معوّقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلّميها

إعداد الطالبة :

شيماء عدنان تايه ذياب النعيمي

بإشراف

الدكتور عودة عبد الجواد أبو سنينة

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس العامة

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

تشرين الأول 2013

التفويض

أنا **شيماء عدنان تايه النعيمي** أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وألكترونياً إلى المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : شيماء عدنان تايه النعيمي

التوقيع :

التاريخ : ٦/ ١١/ ٢٠١٢

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة: شيماء عدنان تايه النعيمي. بتاريخ: 5./10/2013 .

وعنوانها: "معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها" .

وقد أجيزت بتاريخ: 10/5 / 2013.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الأستاذ الدكتورعبد الرحمن الهاشمي	رئيساً	.....
الدكتور محمد أبو الرّب	عضواً	.....
الدكتور عودة عبد الجواد أبو سنينة	عضواً ومشرفاً	.....

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي

ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير

والدي العزيز

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض

والدتي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين

حياتي .....إخوتي

شكـــــــر و تقـــــــــدير

دائماً هي سطور الشكر تكون في غاية الصعوبة عند الصياغة ربما لأنها تشعرنا دوماً، بقصورها وعدم إيفائها حق من نهديه هذه الأسطر .

واليوم أواجه الصعوبة ذاتها بتقديمي وافر الشكر والامتنان الى أستاذي الفاضل د. عودة عبد الجواد أبو سنينة الذي لم يدخر جهداً ولم يبخل بنصيحة خلال دراستي للماجستير وإعدادي لهذه الرسالة، كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير الى لجنة التقييم والمناقشة كل من الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي والدكتور محمد أبو الرُب على الوقت الثمين الذي بذلوه في فحص الرسالة وإبداء النصح لإخراجها بالشكل المطلوب كما اتقدم بالشكر لكل العاملين في وزارات التربية ومديرياتها في كلا البلدين (الأردن والعراق)، الذين قدموا كل التسهيلات الضرورية والمعلومات اللازمه لإنجاح هذه الرسالة وتحقيق اهدافها المنشودة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة عزة محمد جميل الساحلي بمساعدتها في تدقيق الرسالة من الناحية اللغوية والأملائية كاملة، ولن أنسى فضلها ووقوفها معي وتقديمها المساندة والتشجيع ما حييت. وكذلك أتقدم بالشكر إلى كل الأصدقاء الذين ساعدوني بكل خطوة أن كانوا في عمان أو بغداد.

" فشكراً لكم جميعاً ودمتم "

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ي
ملخّص الدّراسة باللغة العربيّة	ك
ملخّص الدّراسة باللغة الإنجليزيّة	م
الفصل الأول: مشكلة الدّراسة، وأهميّتها	11-1
المقدّمة	1
مشكلة الدّراسة	8
عناصر الدّراسة	8
فرضيات الدراسة	9
أهميّة الدّراسة	9
التعريف بالمصطلحات الإجرائية	10
محددات الدّراسة	11
الفصل الثاني: الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة	51 -12

الموضوع	الصفحة
الأدب النظريّ	12
مفهوم الفن وأهميته في حياة الشعوب	12
الفرق بين الفن والجمال	16
أهمية الفن في حياة الفرد	19
مفهوم التربية الفنية وأهميتها	22
أهداف التربية الفنية	26
طرائق تدريس التربية الفنية وأساليبها	36
خصائص معلم التربية الفنية وسماته	42
الدراسات السابقة ذات الصلة	44
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	52- 59
منهج الدّراسة	52
أفراد عينة الدّراسة	52
أداة الدّراسة	53
صدق الأداة	54
ثبات الأداة	55
متغيّرات الدّراسة	56
إجراءات الدّراسة	57
المعالجة الإحصائية	58
طريقة تصحيح إستجابات أفراد العينة على الفقرات	58
الفصل الرابع: نتائج الدّراسة واختبار الفرضيات	60- 90

الموضوع	الصفحة
نتائج الدراسة	60
إختبار فرضيات الدراسة	69
اختبار الفرضية الأولى	69
اختبار الفرضية الثانية	73
اختبار الفرضية الثالثة	78
اختبار الفرضية الرابعة	88
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	91- 108
مناقشة النتائج وإختبار الفرضيات	91
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بإستجابات أفراد العينة	91
ثانياً: النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات	101
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	102
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	103
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	104
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	105
التوصيات	109
المراجع العربية	111
المراجع الاجنبية	114
الملاحق	116

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
.1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات	53
.2	كل مجال وعدد فقراته ضمن الأداة	55
.3	قيم معامل الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل	56
.4	طريقة تصحيح درجات المعوقات لدى أفراد العينة لفقرات الاستبانة	59
.5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المعوق لدى كل مجال من مجالات الأداة وعليها كاملة	61
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين لفقرات الدراسة مرتبة تنازلياً	62
.7	فقرات المجال (الإداري) والمتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة لكل فقرة	64
.8	فقرات المجال (الأكاديمي) والمتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة لكل فقرة	66
.9	فقرات المجال (البيئي الاجتماعي) والمتوسطات الحسابية والانحرافات والرتبة لكل فقرة	68
.10	نتائج اختبار الفرضية الأولى باستخدام اختبار (t) في مدارس عمان	70
.11	نتائج اختبار الفرضية الأولى باستخدام اختبار(t) في مدارس بغداد	71
.12	نتائج اختبار الفرضية الأولى باستخدام اختبار (t) على مستوى العينة الكلية	73
.13	نتائج اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار (t) في مدارس عمان	74
.14	نتائج اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار (t) في مدارس بغداد	76
.15	نتائج اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار (t) لمدارس العينة الكلية	77
.16	المتوسطات والانحرافات المعيارية للمؤهلات العلمية لمدارس عمان	80

الرقم	المحتوى	الصفحة
.17	**نتائج تحليل التباين (ANOVA) في مدارس عمان**	81
.18	**المتوسطات والانحرافات المعيارية للمؤهلات العلمية لمدارس بغداد**	82
.19	**نتائج تحليل التباين (ANOVA) في مدارس بغداد**	83
.20	**المتوسطات والانحرافات المعيارية باستخدام تحليل التباين للعينة الكلية**	84
.21	**نتائج تحليل التباين (ANOVA) للعينة الكلية**	85
.22	**نتائج اختبار شيفيه**	86
.23	**نتائج اختبار الفرضية الرابعة باستخدام اختبار (t)**	88

قائمة الملاحق

ملحق	المحتوى	الصفحة
.1	ملحق (1) مقاييس الدراسة قبل التحكيم	116
.2	ملحق (2) قائمة بأسماء المحكمين	120
.3	ملحق (3) مقاييس الدراسة بعد التحكيم	121
.4	ملحق (4) كتاب تسهيل المهمة	125

معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها

إعداد الطالبة :
شيماء عدنان تايه ذياب النعيمي

بإشراف
الدكتور عودة عبد الجواد أبو سنينة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المعوقات التي تواجه تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي، ومن أجل تحقيق الأهدف المنشودة للدراسة تم إختيار إثنين من مديريات التربية، بصورة قصدية، في كل من عمان وبغداد. وبعد تحديد مديريات التربية تم إختيار عينة عشوائية من معلمي التربية الفنية في العاصمتين، مكونة من (200) معلم ومعلمة وزعت بالتساوي، أي تم أخذ (100) معلم ومعلمة من مديرية تربية عمان من أصل (215)، اي بنسبة (46 %). وكذلك الحال بالنسبة لمديرية تربية بغداد من أصل (2917)، أي بنسبة (12.5 %).

واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة قامت بإعدادها لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكونت من (47) فقرة موزعة على (3) مجالات للمعوقات هي: المجال الإداري، المجال الأكاديمي، والمجال البيئي الاجتماعي. وقد توصلت نتائج الدراسة على المستوى الكلي للمعوقات إلى أنها جاءت بدرجة متوسطة، إستناداً لمقياس ليكرت. وقد أسفرت نتائج الإختبارات الإحصائية على مستوى السؤال الرئيسي للدراسة "ما المعوقات التي تواجه تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الاساسي" إلى أن المعوقات الخاصة بالمجال

الإداري قد جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.66) وإنحراف معياري (1.35). في حين احتل المجال البيئي الإجتماعي المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.65) وإنحراف معياري (0.85). أما بالنسبة للمجال الأكاديمي فقد احتل المرتبة الثالثة والأخيره بمتوسط حسابي (3.42) وإنحراف معياري (1.28).

وفي ضوء النتائج المتحققة توصلت الباحثة إلى بعض التوصيات التي توصي بها الجهات الحكومية، المتمثلة بوزارات التربية في كل من الأردن والعراق بخاصة، والعالم العربي بعامة، بضرورة إعطاء الاهتمام الكافي لمادة التربية الفنية إذا ارادت أن تنهض بمستوى العملية التربوية وبناء جيل قادر على الإبتكار والإبداع.

Obstacles of teaching art education in Basic stage in Jordan and Iraq from the perspective of teachers

Prepared By:

SHAIMA'A A. AL-NAIMI

Supervised By:

Dr. ODEH ABDEL JAWAD ABU- SNEINEH

The aim of this study was to investigate the obstacles faced by the teaching of art education at the primary stage of education, in order to achieve the desired objectives of the study were selected two Directorates of Education, in deliberate, in both Amman and Baghdad. After determining the Directorates of Education has been selected a random sample of teachers of art education in the two capitals, consisting of (200) teachers and evenly distributed, since take (100) teachers from Aman out of (215), at a rate (46%). As well as the case for out of Baghdad (2917), at a rate (12.5%).

The researcher used the questionnaire as a tool has prepared to achieve the objectives of the study, which consisted of (47) items distributed on (3) areas of the obstacles are: the administrative area, academia, social and environmental field. The results of the study resulted in the overall level of the obstacles to it came to a fair degree, according to Lekurt scale. The results of statistical tests on the key question of the study, "What are the obstacles faced by the teaching of art education at the primary stage of education" that domain's administrative obstacles came in first place, a mean (3.66) and standard deviation (1.35). While the environmental area occupied social second a mean (3.65) and standard deviation (0.85). As for the

academic field has ranked third and final a mean (3.42) and standard deviation (1.28).

In light of the results achieved has reached the researcher to some of the recommendations recommended by the government, represented by the Ministries of Education in Jordan and Iraq in particular, and the Arab world in general, Daurerh give adequate attention to art education if it wants to play the level of the educational process and build a generation capable of creativity and innovation.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة :

يتّسم هذا العصر بالتغير السريع والتفجر المعرفي والتكنولوجي في جميع الميادين والذي يتطلب منا بالمقابل قدرةً على مواكبة هذه التغيرات التي تشمل جميع مجالات الحياة الاجتماعية منها والاقتصادية، والسياسية والتربوية. وكما هو معروف فإن التربية والتعليم من المجالات التي استحوذت على اهتمام كبير لما لها من تماس مباشر بالمجتمع والعالم الخارجي، ومن كونها تشكل الأساس لكل مجالات وجوانب الحياة الأخرى، والتي يقع عليها العبء الكبير لتشكيل قدرات الأفراد في مواجهة كل المتغيرات والمستجدات وذلك من خلال إرساء الأفكار الحديثة ومواكبة التطورات الحاصلة في المعرفة. وبناء عليه صار لزاماً على المجتمعات الاهتمام بقطبي العملية التعليمية التعلمية " المعلم والمتعلم" ؛ اللذَيْن يحتلان قمة الهرم التعليمي، ويشكلان طرفي المعادلة التربوية التعليمية، وتقع على عاتقهما مسؤولية تقويم المناهج وتعديلها بما يتلاءم مع مستجدات العصر؛ من خلال الرجوع إليهما للتعرُّف إلى مواطن الضعف أو القوة في تلك المناهج .

وعليه ؛ يمكن القول : إن نجاح العملية التربوية التعليمية يعتمد بشكل أساسي على وجود مناهج مُعدَّة إعداداً علمياً ؛ تهدف إلى إحداث التغيرات المطلوبة والمستهدفة من العملية التعليمية التعلمية .

ولإلقاء الضوء على أهمية المناهج , يتوجب علينا إعطاء فكرة أولية عن المقصود بالمنهاج تدلل على مدى أهميته ، رغم تباين آراء التربويين حول مفهوم المنهاج .

ولعل التعريف الآتي يختصر علينا كل ذلك ، فهو: " الخطة العامة الشاملة لمجموعة المواقف (الخبرات) التعليمية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها (داخل المدرسة وخارجها) بإشراف منها ، بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها ، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث التعلم ؛ مما يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل للتلاميذ وهو الهدف الأسمى والغاية الأعم من العملية التعليمية التعلمية " (طعيمة ، 2007 ، ص21) ، وعلى هذا الأساس كان لابد من وجود منهاج مؤهل يعمل على تهيئة المتعلمين لمثل تلك التغيرات ؛ لبناء المواطن القادر على خدمة مجتمعه وتطويره من جانب ، والإسهام في دفع عجلة التقدم ، وجعل الطلبة أكثر انتماء وولاء للمجتمع الذي ينتمون إليه من جانب آخر. وهذا يستدعي إجراء تعديلات وتغييرات مستمرة في بنية المناهج بين فترة وأخرى ؛ بهدف التطوير ومواكبة مستجدات العصر ومتطلباته في مختلِف المجالات المعرفية في العالم.

وتشير المراجع والأدبيات التربوية إلى أن العديد من دول أوروبا وأمريكا لم تكتفِ فقط بالتعديل على المناهج من خلال إضافة بعض الفقرات أو تطويرها (مثلما تفعله بعض الدول النامية) وإنما تذهب إلى أبعد من ذلك من خلال قيامها بتجديد المناهج وتطويرها كلياً كي تواكب التطور العالمي الحاصل في جميع مناحي الحياة ، وهذا ما أكدته الدروس المعتمدة في بعض الدول، حيث تشير إلى أنه " بعد وصول الروس إلى الفضاء طالَب الكونغرس الأمريكي بإعادة النظر في النظام التربوي القائم آنذاك وإصلاح المناهج ، وبناءً على ذلك تم تحديد المعارف التي يجب أن يتعلمها الطفل، ومن بينها الفن . بذلك تولدت القناعة لدى المربين، بأن التربية الفنية ما هي إلا وسيلة المجتمع التربوية،

لصقل شخصية الطفل " (الحيلة ، 1998 ، ص33) ، لذلك فهم يمتلكون من العلماء ما يفتقر إليه العالم الثالث في المجالات المعرفية كافة .

ولم يقتصر الاهتمام عند وضع المناهج على العلوم الصرفة والعلوم التربوية والاجتماعية وإنما شمل أيضاً العلوم الجمالية ، التي من بينها الفنون والرياضة ؛ لأن كل منهما يسهم في إكساب المتعلمين المهارات والمعارف الضرورية لإطلاق طاقاتهم وقدراتهم الفنية والرياضية ، وتمكينهم من التعامل مع ما يحيط بهم . والأهم أنهما (الفن والرياضة) يُعدّانِ وسيلتي اتصال لا تحتاجان إلى ترجمةٍ عند الاتصال مع العالم الخارجي .

وعلى الرغم من التقدم الحاصل في جميع الميادين ؛ يُعَدُّ الفن لدى بعض المختصين في المجال التربوي مقياساً أساسياً من المقاييس التي تقاس بها درجة رقي الأمم ومستواها الحضاري، ومن هنا يبرز فخر الأمم وزهوها بفنانيها ومفكريها مثلما تفخر بحكامها وقادتها (قانصو، 1996) ، لذلك تقدم دول أوروبا وأمريكا وشرق آسيا اهتماماً واضحاً ودعماً جدياً للتربية الفنية ؛ على اعتبار أنها مادة علمية لها كيانها العلمي والفني المستقل .

وهذا ما أكده المؤتمر الثاني لمنظمة اليونسكو الذي أُقيم في جمهورية كوريا الجنوبية في العاصمة سيؤول بتاريخ (25– 28 / أيار / 2010) حيث ركز اهتمامه على موضوع التربية الفنية ؛ من خلال اجتماع عدد من الخبراء والمختصين في دول العالم بغية تبادل الأفكار وتسليط الضوء على أهمية التربية الفنية في الوسط المدرسي وخارجه . وقد أكدت المديرة العامة لليونسكو (إيرينا بوكافا) حينها ؛ أن " التربية الفنية الواسعة النطاق تُعلّم أهمية التنوع الثقافي وقيمته ، مضيفةً ، إن لهذا النوع من التوعية الثقافية منافع كثيرة في

مجتمعاتنا الحديثة "، والتي يزداد فيها تنوع الثقافات أكثر فأكثر. ومن أهم ما ركز عليه المؤتمر في محوره الأول محاولة التعرف إلى ما تم تحقيقه من خارطة الطريق للتربية الفنية ؛ التي وضعها المؤتمر الأول المنعقد في مدينة لشبونة البرتغالية عام (2006) . أما المحور الثاني للمؤتمر فقد تضمّن محاولةً لمعالجة الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتربية الفنية . وفي المحور الأخير كان التركيز على الاهتمام ببناء القدرات في مجال بحوث التربية الفنية . (www.unesco.org)

من كل ما تقدم يتبين أنه من المهم على شعوب وحكومات الدول النامية الإهتمام بالتربية الفنية ، ودفعها لتحث الخطى للحاق بركب التطور الحاصل في العالم وما أحدثته ثورة المعلومات والاتصالات من تفجّر للمعلومات، الأمر الذي دفعها إلى السعي الحثيث لإعادة النظر في المناهج والعمل على تغييرها وتطويرها، إلا أنها (رغم كل الجهود المبذولة في هذا الجانب) ؛ ما زالت تعاني من تخلف ملحوظ في بعض الجوانب التربوية والتعليمية عامة ، وفي الجانب الفني والاهتمام بالتربية الفنية بخاصة ... كل هذا يدفعنا إلى التأكيد على أن البناء الفني والجمالي لدى الإنسان الذي تُعدّ التربية الفنية وسيلته الأساسية ، يساعد على تنمية المواهب وإطلاق العنان للتفكير والقدرة التعبيرية لديه ، وهو ما يشير إليه الحيلة (1998 ، ص9) بقوله " يُعد مبحث التربية الفنية من المباحث الأساسية التي تسهم في تكوين شخصية المتعلم ، وبنائها بناءً متوازناً ، والتأكيد على الجوانب الحسية والوجدانية لديه . وفي الوقت نفسه ؛ يساعد " **مبحث التربية الفنية** " على تنمية قدرة المتعلمين على التخيل ، والتمييز ، والإدراك من خلال التعبير الفني عن مكنونات النفس ".

وأستطيع القول : إن التربية الفنية تحاول دائماً إبعاد الفرد عن كل الضغوط التي تحيط به في عالمه المحيط والخارجي ، وتساعده كذلك على اتخاذ أساسٍ صلب وقاعدة قوية بهدف استثارة الاستعدادات الفنية لديه ، وتمكينه من تنمية تلك القدرات والمهارات ؛ بما يُعزّز ويرتقي بمواهبه الفنية وإبداعاته .

وفي إشارة أخرى ؛ يؤكد خليفة (2005 ، ص 3) على أهمية التربية الفنية لدى الفرد " بحيث يصبح ذواقاً للجمال حيثما رآه ، يحسه ويستجيب له ، وأن ينعكس هذا الشعور على سلوكه وحياته ، فيطبعها بطابع التناسق والانسجام وتربية التذوق الفني لديه "، لكن الأهم من هذا أنه لن يتأتّى لنا ذلك دون منهجية مدروسة تقع مسؤولياتها على عاتق المؤسسة التربوية (تحديداً) ، ومعلم مؤهل يقوم بتنفيذ تلك المنهجية في مواقف تعليمية ميدانية ، تتجاوز مهمة تفجير الطاقات الفنية وتنميتها إلى تحقيق نموٍّ شاملٍ متكاملٍ لدى المتعلمين .

لهذا ، فإن مادة التربية الفنية ذات أهمية كبيرة لا تقل عن أهمية مُختلِف المواد العلمية والاجتماعية الأخرى ، إذ تُعَدُّ من المواد التي ترتقي بالأخلاق والقدرة على التعامل مع المجتمع الخارجي ، وهذا ما أكد عليه البعض عند قولهم أن الفن يمتلك أبعاداً أكثر أهمية وفائدة من الجانب الجمالي، فالمدرك لحقيقة الفن يجد علاقةً وثيقة بينه وبين الحياة ، فهو يُكسِب الإنسان خبرة ودراية في كيفية التعامل والتفاعل مع بيئته بأسلوب منطقي وجميل ، ويكسب سلوكه تهذيباً يرتقي به نحو المثالية . وربما تتميز التربية الفنية عن غيرها من العلوم الأخرى من حيث ؛ الفروق بين المعرفة التي يقرؤها الفرد والمعرفة التي يكتسبها من خلال المهارات اليدوية ، إذ إنها تمكنه من العمل بشكل دقيق ومتقن في استخدام الخامات (البسيوني ، 1994) ، مما يقودنا إلى التأكيد على أهمية وجود معلم

متخصص في التربية الفنية ، مؤهل تأهيلاً جيداً ، قادر على مساعدة المتعلمين على امتلاك تلك المهارات ؛ " وتتوافر فيه مجموعة من الخصائص حتى يكون معلماً ناجحاً منها : المؤهلات الأكاديمية ، والتربوية ، وأن يكون ناقداً ومتذوقاً للعمل الفني " (الحيلة ، 1998 ، ص 174) .

ومن الجدير بالذكر؛ أننا في الحياة العملية قد نجد بين المعلمين من يمتلكون موهبةً فنيةً عالية وقدرة على التذوق الفني إلا أنهم ؛ في الوقت نفسه لا يمتلكون خبرة كافية تساعدهم على تدريس مادة التربية الفنية ، لا لتقصير منهم ، بل لعدم امتلاكهم الأساليب التربوية الملائمة التي تمكّنهم من إيصال خبراتهم إلى الآخرين على نحو فعال ، مما يشكل عائقاً لا يمكن إغفاله . وقد يلاحظ أيضاً أن معلمي التربية فنية يعجزون عن تغطية مادة التربية الفنية في المدارس بشكل فاعل . أو إدارات مدرسية تُهمله بشكل ملحوظ ، وقد تقوم بعض الإدارات المدرسية بتكليف معلمين لا يحملون تخصصاً مناسباً يمكنهم من تدريس مادة التربية الفنية ، إلى جانب ضعف مهاراتهم ذات الصلة . وهناك فئة أخرى من معلمي التربية الفنية ليس لديهم الإلمام الكافي بطرائق التدريس التي تمكنهم من القيام بعملهم على أكمل وجه .

كل ما سبق ؛ يشكل معوقات قد تعترض سبيل تدريس التربية الفنية ، التي بدورها أدّت إلى تدني مستوى الاهتمام بهذه المادة ، وهو ما كنا نلمسه بشكل واضح حين خضنا المراحل الدراسية المختلفة . لذلك (مع الأسف) نجد أن أغلب مدارسنا أخذت تتجاهله وتبتعد عنه وتعده من المساقات عديمة الأهمية ، بل أصبح يُنظر إلى التربية الفنية على أنها مجرد إضاعة للوقت وجهد الطلبة ، على الرغم من أنها تُعطي فرصةً للعقل لأخذ قسطٍ من الراحة بسبب الضغط الذي يتعرض له المتعلم خلال جهوده المبذولة في الدروس

العلمية الأخرى . وهو ما يتعارض مع ما ذكره عايش (2008 ، ص 17) " تعد التربية الفنية من المواد التي تشكل ركناً من أركان التربية الحديثة، وتمثل مع المواد الدراسية الأخرى نظاماً يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة لجميع جوانب الشخصية ، لما لهذه المادة من انعكاسات إيجابية على شخصية المتعلم من ناحية ، وعلى تنمية المهارات والمعلومات له من ناحية أخرى ، فهي تسعى إلى بناء إنسان متكامل متوازن مع نفسه ومتفاعل مع محيطه البيئي والاجتماعي ".

من كل ما تقدم من سياسات متباينة واهتمام متفاوت في مادة التربية الفنية بين الشعوب والحضارات ؛ وجدت نفسي أمام مسؤولية جديدة أتيحت لي من خلال دراستي في أكاديمية الفنون الجميلة العراقية ، ومن ثَمَّ فرصة إكمالي دراسة الماجستير في المناهج العامة ذات الصلة . مسؤوليةٌ أتعرف من خلالها عن قرب إلى المعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية في مدارسنا العربية انطلاقاً من إيماني بأهمية هذه المادة الدراسية في إطلاق طاقات الطلبة وإبراز مواهبهم خصوصاً في المراحل الأساسية ، وقدرتها العالية على تحسين نفسية الطلبة ، والتي بدورها تؤثر إيجاباً في تحصيلهم العلمي من حيث ؛ تحسين المستوى ، إلى جانب المساهمة الفاعلة في بناء الجانب الفني والجمالي لديهم بما ينعكس على سلوكياتهم ، ويساعد على تطوير قابليتهم في التعامل مع المواد الدراسية الأخرى ؛ وذلك من اعتقادي بوجود ارتباط وثيق بين المواد الدراسية بعضها ببعض دون فصل . وهو ما أكدته الهنيدي (2012 ، ص 25) بقولها : " إن التربية الفنية تجلب الراحة والسعادة وتعبر عن انفعالات المتعلمين من فرح وغضب وحزن ، وتنمّي مواهبهم وابتكاراتهم وتساعد على حفظ وفهم المواد الدراسية الأخرى ، وربما

جعلت من المتعلم فناناً بمعنى الكلمة في المستقبل ". وهو ما يُحتّم على المؤسسة التربوية الاهتمام الجاد بإعداد معلم التربية الفنية أيضا إلى جانب معلمي التخصصات الأخرى.

وهو ما أشار إليه إسماعيل (2002 ، ص 89) حيث يؤكد " على اتفاق معظم الآراء التربوية على أنه لكي يتحقق الإعداد السليم للمعلم بصفة عامة يجب أن تتضمن برامج إعداده ميادين ثلاثة هي : الإعداد الأكاديمي ، الإعداد التربوي ، الإعداد الثقافي " .

الأمر الذي دفعني إلى إعداد هذه الدراسة ؛ التي اقتصرت على محاولة الكشف عن المعوقات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميه.

أولاً : مشكلة الدراسة :

الغرض من هذه الدراسة محاولة الكشف عن المعوقات التي تواجه تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها.

ثانياً : عناصر مشكلة الدراسة :

أجابت الدراسة الحالية عن السؤال الرئيس الآتي : ما المعوقات التي تواجه تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها ؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضيات الآتية :

ثالثاً : فرضيات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة خُصّصت مجموعة من الفرضيات الصفرية ؛ على النحو الآتي :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها يُعزى إلى اختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى) .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها يُعزى إلى اختلاف متغير التخصص (تربية فنية / تخصصات أخرى) .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها تعزى إلى اختلاف متغير المؤهل (دبلوم / بكالوريوس / دراسات عليا) .
4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها يُعزى إلى اختلاف البيئة (عمان / بغداد) .

رابعاً : أهمية الدراسة :

يتوقع عند الانتهاء من الدراسة الحالية أنها سوف تحقق الغاية المرجوة منها ؛ من حيث الآتي :

1. الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية في المرحلة الأساسية .
2. إفادة معلمي التربية الفنية والمشرفين التربويين في البلدين ، ومساعدتهم على معرفة أهم المعوقات التي تواجه تدريس التربية الفنية .

3. تزويد وزارة التربية والتعليم في كلا البلدين وصُنّاع القرار بأهم ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج .

خامساً : التعريف بالمصطلحات الإجرائية :

يمكن تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة إجرائيا على النحو الآتي :

1. **التربية الفنية** : هي المقرر الدراسي المعتمد للتدريس في المرحلة الأساسية من الصف الأول إلى السادس، ويشتمل على المجالات العملية والنظرية المعمول بها في الفصل الثاني من العام الدراسي (2012 / 2013) .
2. **المعوقات** : هي الصعوبات التي تعترض معلم التربية الفنية في المؤسسة التربوية ، وتمنعه من القيام بدوره والواجبات الموكلة إليه ، أو تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها. واقتصرت هذه الدراسة على المعوقات (الأكاديمية ، الإدارية ، البيئية الاجتماعية) ، وقد قيست بالعلامة التي حصل عليها المعلم من خلال استجابته لأداة الدراسة .
3. **معلم التربية الفنية** : هو الشخص الذي يقوم بتدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية في مدارس (عمان / بغداد) خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2012 / 2013) .
4. **المرحلة الأساسية** : هي المراحل الأولى من الدراسة في كل من الأردن والعراق ، ومدتها ست سنوات ، وتضم الصفوف من الأول إلى السادس .

سادساً : محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة ؛ على ما يلي :

1. **الحدود الزمانية** : تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني **من** العام الدراسي (2012 / 2013) .
2. **الحدود المكانية** : اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس المرحلة الأساسية في كل من العاصمة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية ، والعاصمة بغداد في جمهورية العراق .
3. **الحدود البشرية** : اقتصرت هذه الدراسة على معلمي التربية الفنية في المدارس (عمان / بغداد) للمرحلة الأساسية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2012 / 2013) .

ويتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بدلالات صدق أداة الدراسة وثباتها .

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

في هذا الفصل حاولت الباحثة إلقاء الضوء على بعض الطروح النظرية ذات الصلة بالفن وأهميته في حياة الشعوب قديماً وحديثاً ؛ **ويتضمن هذا الفصل جزأين :** الأول تناول الإطار النظري ذا العلاقة بالدراسة ، والثاني تناول الدراسات السابقة ذات الصلة .

▪ الأدب النظري:

" إن المتتبع لمسار الفن عبر الأجيال ، يجده يبدأ بالإنسان الأول الذي مارس الرسم والحفر، والنحت والنقش في كهفه وكوخه ، والذي عايش البيئة الطبيعية وساير أحداثها الأولى ، فتأثر بها وحاول التأثير فيها ، وبذلك انعكست انفعالاته تجاهها على ما أنتج ، وأبدع من آثار في مجالات الفنون " (الحيلة ، 1998 ، ص 27) .

وفي هذا الفصل تطرقت الدراسة إلى مفهوم الفن، وبالتالي مفهوم التربية الفنية مع الإشارة إلى الأهداف المرجوة منها ، سواء أكانت أهدافا عامة أم خاصة .

أولاً : مفهوم الفن وأهميته في حياة الشعوب :

يمكنني القول في بادئ الأمر : الفن لغة تختلف تماماً عن باقي اللغات المتداولة ؛ فهو اللغة التي تصل إلى جميع الأفراد دون الحاجة للغةٍ منطوقة ، فمن الممكن أن تُعبّر الموسيقى عن معاناة أو العكس . كذلك بالنسبة للفنون الأخرى كالرسم ، فعن طريق الألوان تستطيع أن تعرف ما يحاول الفنان أن يعبر عنه من خلاله ، وهو ما أشار إليه جويل (Jewell ، 1996) حيث قال : إن الفن لغة مختلفة تماماً عن اللغة الإنجليزية ،

الفرنسية ، الصينية ، أو أي لغة عادية منطوقة أخرى . فلُغة الفنون هي عبارة عن شعور ، وعاطفة ، وحدس ، وشكل وفكرة دون كلمات . ومثلما أشارت إليه الفيلسوفة الأمريكية " سوزان لانجر" التي اشتهرت فلسفتها الفنية عبر التفاهم عن طريق نوعية خاصة من الفنون كونها توفر لغة رمزية ، لغة غير لفظية ، تساعدنا على فهم وتعلم وتقدير الحياة عن طريق الكلمات التي لا يمكن أن نصفها بسرعة أو سهولة عن طريق عبارات منطوقة .

وقد حاول البعض وضع بعض التعريفات عن الفن وردت على لسان فلاسفة وفنانين ، وهو ما حاول **عمرو** (1985 ، ص 18) إيجازه ؛ حيث ورد على لسان الفيلسوف " تولستوي" تعريف الفن على أنه : " نشاط إنساني ينقل في الفرد إحساسات معينة بوعي، مستخدماً إشارات خارجية عاشها هو ، ثم يتأثر الآخرون بهذه الإحساسات ويعيشونها هم أيضاً " . أما "هربرت ريد" فقد عرّفه على : " أنه محاولة لاتخاذ أشكال ممتعة ". وعرف " كينث لانسنغ " الفن بقوله : " إنه إعادة لتنظيم الأفكار والمشاعر في بناء ممتع جميل أساسه الخبرة الجمالية ".

ومن خلال ما ورد في المراجعات والتعريفات السابقة الخاصة بالفن فيمكن تلخيصه على أنه نشاط فني وإحساس يتكون داخل الفرد نتيجة ما يتعرض له من ضغوط نفسية أو مواقف تحدث له في الواقع الذي يعيش فيه ، وبالتالي فإنها تُولّد لديه رغبة جامحة للتعبير عنها بأية وسيلة كانت ، فربما تكون عن طريق إشارات أو خطوط ومن التقاء هذه الإشارات والخطوط تتكون لديه صورة لما يحاول أن يعبر عنه.

وقد اختلف المربون والمؤرخون حول تعريف هذا النشاط الإنساني، إلا أنهم في الوقت ذاته اتفقوا على نقطة واحدة ، وهي كون الفن نشاطاً إنسانياً نابعاً من ذات الكائن الحي ، مهما اختلفت ثقافته أو بقعة الأرض التي يعيش عليها.

وفي راي الباحثة فإن الفن هو الوسيلة الوحيدة التي تستطيع أن تجمع بين مختلف الثقافات والشعوب لتُوحّدهم داخل إطار واحد ألا وهو لغة الفن التي تصل إلى كل شخص دون الحاجة إلى كلمات مفهومة ؛ لأن الفن بطبيعته هو لغة سهلة تعبر عن واقع يعيشه الفرد . وهذا ما أكده علماء النفس ، حيث أشار عايش (2008 ، ص23) إلى أن " علماء النفس ينظرون إلى الفن على أنه انعكاس أو اسقاطات سيكولوجية ، واقعية أو رمزية للحالات والظواهر التي تجري في سياق وجودها الاجتماعي والطبيعي ، وأنه الوسيلة التي يهدف الإنسان من خلالها (بوعي أو بدونه) إلى تحقيق توازنه النفسي وذلك بالتعبير عما في داخله من مدركات ومشاعر ومكبوتات .

وكل ما تقدم ؛ قاد علماء النفس إلى الاهتمام بالتعبيرات الفنية ، ودلالاتها النفسية وبالتالي ظهور ما يطلق عليه **علم النفس التطبيقي** ، أو ما عرف **بعلم النفس الفني** الذي يدرس الخصائص النفسية للإبداع الفني والإدراك ، والأعمال الأدبية ، والتربية الفنية والتربية الجمالية " .

وبسبب ما يمتلكه الفن من قدرة عميقة وكبيرة لملامسته الحياة ، والتي تُغنيه من النواحي الجمالية ؛ يُعتبر الأداة التي لا يعادلها شيء في التعبير عن الجمال أو القبح الموجود في محيط الفرد الذي يعيشه كل يوم ، وكذلك يعكس طبيعة كل عصر. وهذا ما حاول البعض تأكيده .

وأشار كل من هيلات وخصاونة (2007 ، ص17 – 18) إلى أن " الفن قد أصبح وسيلة للتعبير عن ثقافتنا ومخزوننا الذاتي كأفراد وشعوب ... ، ففنون الإنسان البدائي تختلف عن الفرعوني والمسيحي والفن الإسلامي بلا شك . ومنذ البداية وضع الفلاسفة الفن في مقابل الطبيعة ، على اعتبار أن الإنسان يحاول عن طريق الفن استخدام الطبيعة ويتفاعل معها ... ، وقد أوضح أرسطو ... أن غاية الفن تتمثل بالضرورة في شيء يوجد خارج الفاعل وليس على الفاعل سوى أن يحقق إرادته فيه، وبذلك يكون ربط الفن بالقدرة البشرية بصفة عامة ".

وعند الاطلاع على ما ذكر سابقاً ، نجد أن الفن نشاط إنساني ليس على الفرد سوى أن يحس بهذا المؤثر الخارجي كي يستطيع أن يعبر عنه عن طريق الفن وهذا ما أكد عليه الحيلة (1998 ، ص27) بقوله : " أصبح النشاط الفني مظهراً من مظاهر الحياة الإنسانية ، ويختلف باختلاف الأرضية الثقافية ، ويتميز بالفاعلية ، والجهد الذي يبذله الفرد للتعبير عن أحاسيسه ، ومشاعره التي تجيش في نفسه ، أو تؤثر فيه تجاه ما يحيط به من مواقف انفعالية ، واجتماعية ، وعاطفية ، وبذلك تتنوع الفنون التي تصدر عنه من لفظية منطوقة ، أو حركية ، أو صوتية ، أو تشكيلية كالرسم والتصميم ، أو تطبيقية كمنتجات الحرف الشعبية ".

وقد اتفق معه بالطرح كل من هيلات وخصاونة (2007 ، ص11) ، حيث أشارا إلى أن " الفن سواء أكان رسماً أم موسيقى أم تشكيلاً أم تمثيلاً ؛ فإنه يُعد عنصراً رئيساً في حياة الإنسان ، وُلِد معه ورافقه في كل مراحل حياته ، وكان وما زال يمثل انعكاساً لمدى رُقيّ الحضارات وتطورها على مر العصور .

وقد دخل الفن حديثاً ميدان التربية ، واعتُبر جزءاً منها يسعى إلى تحقيق ما تسعى إليه التربية وهو تحقيق النمو المتكامل للفرد . لذا جاء الاهتمام به واعتبر من أعظم إنجازات التربية الحديثة ".

وقد حاول فضل (2001 ، ص5) تعريف الفن بشكل أبسط وموجز وربما بعبارة واحدة تجمع شتات ما تفرق من هذه الفنون . وهو : " الفن هو النظام . ومن أجل شرح ذلك يمكن أن نتعرض لكل فن من الفنون المعروفة لدينا ؛ فالذي تقرؤه الآن كلمات اعتدنا قراءة مثلها . لكن ؛ لو أعدنا ترتيب مثل هذه المفردات وجعلنا لها إيقاعاً واضحاً وموسيقى داخلية مرتبة (مُنظّمة) ، فإن هذه المفردات نفسها تتحول من كلام عام إلى نوع خاص من الكلام (المُنظّم) المرتب الذي يسمى شعراً . والخطوط والألوان أشياء عامة وعندما نرتبها وننظمها ننتج لوحة ، وننتج فناً . وعلى هذا فإن كلمة (نظام) يمكن أن تُعرّف لنا الفن ، وهي الفرق بين ما هو فن وما ليس بفن ".

ثانياً : الفرق بين الفن والجمال:

هناك خلط بين كلمتي فن وجمال لما بينهما من علاقة وصفات مشتركة وأن هناك من يتحدث عن الفلسفة الجمالية ويصفها بفلسفة الفن . ولإزالة هذا الخلط يجب علينا التمييز بين الفن والجمال ، مثلما بينه الحطاب (2012 ، ص37) حيث قال: " على الرغم من قرب الجمال والفن من بعضهما إلا أن الجمال يختلف عن الفن من جهة الأمور الحسية والوجدانية ، فالجمال ليس بحسي أي أنه ليس بشيء مادي أو ملموس، ولكنهُ يتعلق أكثر بالأمور الوجدانية والأحاسيس أو المشاعر. أما الفن فهو إما **صناعة** أو **إعادة**

صناعة مكون مادي محسوس إن كان بشكل لوحة فنية أو تمثال . وحتى القصائد الشعرية والأعمال الموسيقية بالرغم من عدم قدرة المرء على لمس النغمات أو الكلمات الشعرية إلا أنه قادر على لمس الآلة التي صنعت هذا العمل إن كان بيانو أو قلماً " ، حيث إن الفن هو التعبير الذي يتخذ مادة وسيطة كي يعبر بها الفنان عن انفعالاته الجمالية سواء لما يشاهده في الطبيعة أو ما يراه في الخيال بعين الفكر لينقله إلى الآخرين .

وأشار ريد (1998) حسب ترجمة " خشبة " إلى أن الفن محاولة لإبداع أشكال ممتعة تشبع إحساسنا بالجمال ؛ حينما نكون قادرين على أن نتذوق الوحدة أو التناغم بين مجموعة من العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا. فالفن وفق مفهوم " هربرت ريد " هو ما يجلب المتعة ، وأن ليس كل ما هو جميل يكون فناً ، كذلك العكس صحيح .

أيضا أشار البسيوني (1965، ص 66) إلى ما قاله " هربرت ريد " عن أهمية الفن بقوله : " إن الفن أحد وسائل المعرفة ، وعالم الفن نظام من المعرفة لا تقل قيمته للإنسان عن عالم الفلسفة والعلم . وحيث إننا لا نبدأ في فهم الفن ، وإدراك دوره في تاريخ الإنسان إلا عندما نتعرف إليه كوسيلة للمعرفة ، موازية لغيرها من الوسائل التي يستطيع الإنسان (من خلالها) أن يصل إلى بيئته بل والتميز عليها ".

أما الجمال ؛ حسْب ما يراه خبريش (2006) فيبقى وَحدَهُ كقيمة في إطارها الشخصي ، فما يراه أحدنا جميلا ، ليس بالضرورة أن يكون جميلاً للآخر. فلا شك أن قيم الجمال ليست ثابتة ، وربما تكون متقاربة إلى حد معين ، أو قد تكون متفاوتة إلى حدٍ بعيد ، فما يدركه الفنان مثلاً في عمله الفني ، قد لا يدركه الجميع ، فالفنان يحاول أن يضع كل عبقريته في فنه . لكن ؛ قد لا تعدو هذه العبقرية الفنية في نظر البعض أكثر

من رسوم عبثية ، بينما قد تعني الكثير لدى البعض الآخر . لذا يجب علينا السعي دائماً إلى أن نبني التربية الحسية بالجمال داخل كل فرد مثلما ورد على لسان ملحس (1995، ص 5) عندما أكدت على أن " تربية الإحساس بالجمال ذات أهمية أساسية كونها دعامة ؛ يقوم ذكاء وحكم الفرد على أساسها في نهاية الأمر، ولا يقتصر ذلك على التربية الفنية فقط ، ... بل يجب أن تضم جميع أشكال التعبير الذاتي الأدبي والشعري بما لا يقل أهمية عن أشكال التعبير الموسيقي أو الشفوي . وأن هذه الشخصية المتكاملة لا تُبنى إلا إذا ضَمنّا جعل هذه الحواس (الاحساس بالجمال) في انسجام وفي علاقة سوية مع العالم الخارجي ".

لذلك يجب على المربي أن يُعِدَّ الجو المناسب للطلبة من أجل تنمية التربية الجمالية لديهم (الإحساس الجمالي) من أجل الإحساس بالفنون أينما وجدت وكيفما جاءت ، وهذا ما أكد عليه الشربيني والطناوي (2011 ، ص 81) حيث قالا : " لابد للمربي من أن يُهيئ الفرصة لتلاميذه حتى يشاهدوا بعيونهم بعض روائع الفن ... ولن يتأتى للطلبة أن يكوّنوا فكرة صحيحة عن (القيم الجمالية) إلا إذا أُتيحت لهم الفرصة لرؤية بعض الأعمال الفنية ... من أجل صقل ذوقهم الفني ... " .

لذلك ، يتوجب علينا أولاً تفهُّم معنى الجمال ، وهو ما حاول الحطاب (2012) فعلاً نقله إلينا وفق " هربرت ريد " الذي يرى أن الجمال ما هو إلا وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا . أما "هيجل" فيرى الجمال ذلك الجني الأنيس الذي نصادفه في كل مكان .

وعليه وحسب رأيي الخاص ؛ يخطئ من يظن أن هدف الفن مجرد الزينة والتجميل فحسب ، بل هو رسالة أسمى من ذلك وأرفع ، وإن له دوراً إيجابياً في الكشف

عن النفس الإنسانية ، وسبر أغوارها البعيدة ، والنفاذ إلى أسرارها الدفينة . إنه تعميق الشعور بالحياة والفطنة إلى ما هو خفي من العواطف والمشاعر، ولا شك أن الفن يزيد الإنسان معرفة بنفسه ، وإدراكاً للحياة من حوله . فالفن كالهواء لا مكان له ولا حدود . إنه أداةٌ لحل المشكلات الفعلية التي تطرأ على حياة الإنسان ، والفنان الحق هو الذي يحقق ذاته ويواجه مشكلات المجتمع ويتصدى لها بإيجابية ، ويسهم في دور حقيقي في حياة الناس . فالفنون هي سمة كل نهضة معاصرة ، وهي الصورة المشرقة في كل ثقافة مزدهرة ، والأمم التي يخبو فيها الفن يتعقبها التخلف ويتهددها، وينخر في أوصالها ، لذا فإن إيماننا بالفن هو إيمان راسخ به كعامل مؤثر في تقدم العلم ، وتنمية مستوى حياتنا الاجتماعي .

ثالثاً : أهمية الفن في حياة الفرد :

بعد الاطلاع على كل ما تقدم من أفكار وآراء وطروحات ، ولتحقيق هذا النظام فإننا نحتاج إلى إشاعة التربية التي تساعدنا على وضع قواعد أساسية لبناء نظام خاص بالفن ، ولتنمية التذوق الفني لدى الأفراد داخل المجتمع الواحد ؛ إذ إن التربية من المنظور الاجتماعي هي العملية التي يتم بها نقل واستمرار ثقافة المجتمع من جيل إلى جيل ، وبدون هذا النقل تضمحلّ الثقافة ، وينحطّ المجتمع وتضيع منجزاته الإنسانية ، " ولأن الفن موجود حولنا ، وضمن كل شيء نعمله كي نمتّع به حواسنا الجمالية ، لا بد لنا من تربية هذه الحواس لما لذلك من أهمية يقوم على أساسها ذكاء وحكم الفرد " (ملحس ، 1995 ، ص 1) .

ويسعى كل مجتمع إلى إعداد الفرد إعداداً كاملاً وشاملاً ، وهو ما أكدت عليه **وثيقة منهاج التربية الفنية في مرحلة التعليم العام للمرحلتين (الأساسية والإعدادية)** ؛ حيث اتجهت المؤسسات التربوية من خلال المواد الدراسية ، ممثلة في التربية الفنية إلى نشر ثقافة الوعي الجمالي في المجتمع والبيئة ، والعمل على تنميته بكافة الوسائل والسبل المتاحة داخل جميع قطاعات المجتمع ، خاصة بين النشء والشباب ، وذلك لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعامل الفعال مع مفردات وجماليات البيئة ، ولتوعيتهم بأهمية الفن والتربية في خدمة الإنسان من حيث ؛ تنمية حواسه ومدركاته البصرية ومهاراته الفنية حتى يحيا نفسياً وصحياً واجتماعياً بشكل سليم . فمثلما يحتاج الطالب في إعداده إلى المواد العلمية والاجتماعية ، فهو بحاجة أيضا إلى فسحة تريح عقله من هذه الضغوط التي يعانيها خلال يومه الدراسي .

بناء عليه ، فقد سعت وزارات التربية والتعليم في أغلب الدول المتقدمة منها والنامية على حد سواء ، إلى إدراج كل من التربية الرياضية والتربية الفنية ضمن المواد الدراسية الأخرى وهو ما يوضّحه إسماعيل (2002 ، ص33) بقوله : " تعتبر التربية الفنية في أي مجتمع من المجتمعات جزءاً من التربية العامة لهذا المجتمع . وتحديد مفهوم التربية الفنية ضرورة لكل من له صلة بإعداد الأجيال القادمة لتنهض بمسؤوليتها في المستقبل " ومن أجل تمرين الأجساد القوية ؛ فكل إنسان يحتاج إلى بناء العقل بخطوات متوازية مع الجسد لهذا اهتمت بعض الدول المتقدمة بهذه المواد كاهتمامها بالمواد الأخرى .

ويشير عايش (2008 ، ص17) إلى أن " التربية الفنية من المواد التي تشكل ركناً من أركان التربية الحديثة ، وتمثل مع المواد الدراسية الأخرى نظاماً يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة لجميع جوانب الشخصية ".

وبما أن التربية الفنية هي جزء من التربية ، فإنها تسعى إلى تكامل الخبرات لدى الطلبة وكفاياتهم عقلياً ووجدانياً واجتماعياً ، إلى جانب تحقيقها للمهارات الفنية العملية اللازمة لحياتهم الوظيفية والأسرية والاجتماعية ؛ فَوِفْق الحيدري (1994 ، ص 60) " يشير الرسام موندريان إلى إمكانية زوال الفن ، ذاهباً في ذلك إلى أن الواقع سيحل شيئاً فشيئاً ، وأكثر فأكثر محل الفن الذي تنحصر أغراضه الأساسية في عملية إيجاد التوازن بين الإنسان والعالم الذي يحيط به . فإذا كان الفن على هذا الأساس هو تعويض عن انعدام التوازن في الواقع فإنه سيختفي بمقدار ما تحققه الحياة من التوازن ، وإن إشارة "موندريان" هذه تنطوي على تأكيد طبيعة الفن وضرورته ، ذلك لأنه من المستحيل أن يتحقق التوازن التام بين الإنسان والعالم ، حتى في المجتمعات الأكثر تطوراً ورقياً ، كما تنطوي على تأكيد أن الفن لم يكن ضرورياً في الماضي فحسب ، وإنما في المستقبل " ... لهذا نستخلص أن التربية الفنية هي الوسيلة التي يمكن من خلالها أن نحقق هذا التوازن .

وهذا ما أكده الحيلة (1998 ، ص27) بقوله : " التربية الفنية تعد وسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات الإنسان ، وعواطفه وخبراته ، واستثارته في الحياة في قالب من العمل الفني ؛ تُحسب فيه العلاقات بين الخطوط ، والمساحات والألوان ، وأنواع التوافق والتباين والاتزان ، التي تعكس صلة الإنسان بالكون ، وإدراكه لقيمته . ويمكن أن يُعَدَّ كل إنسان فناناً من زاوية ما ".

ويضيف جودي (1997 ، ص23) على ما تقدم ، " إذا كان الفرد قادراً على صياغة أفكاره ، وتعبيراته في قالب يستطيع المشاهد من خلاله أن يعي ما فيه ويتقبله ؛ (فهذا) جوهر التربية الوجدانية التي تغني الشخص روحياً وتُكمل اهتماماته الفكرية والعملية ، فتكمل شخصيته الفنية من خلال تنمية المفاهيم السليمة للتذوق والمعايير الصحيحة للاستمتاع بكل حواسه . وتعد التربية الفنية جزءاً مكملاً للعملية التربوية ". أي أن التربية الفنية تسمو بالحواس وترقى بالذوق الفني السليم لدى الفرد، وبالتالي تعكسه على مجتمعه وعلى طريقة تعامله مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه .

رابعاً : مفهوم التربية الفنية وأهميتها :

مر مفهوم التربية الفنية بمراحل كثيرة حتى وصل إلى المفهوم الحالي ، فكان أولها : " الفن والتربية " . ويحمل هذا التعبير ضمناً فكرة تصور الفن باعتباره كياناً معزولاً عن التربية . ثم " الفن كتربية " : وهو يشير إلى اللقطة التي يُنظر من خلالها إلى الفن ذاته ، باعتباره أحد أدوات التربية . ثم مرحلة " الفن من خلال التربية " ، أي من خلال دراسة المواد المتفرقة ، ففي تدريس المواد المختلفة يتعرض المعلم للفن بشكل مباشر أو غير مباشر، رضي بذلك أم لم يرضَ . وما دام الفن عنصراً مشتركاً متوافراً في العملية التعليمية ، فيمكن التحدث في هذه الحالة ، عن " الفن من خلال التربية " ، أو " الفن عن طريق التربية " ؛ أي من خلال اعتباره مادة قائمة بذاتها ومكملة لباقي المواد العلمية والاجتماعية الأخرى ، وبذلك يمكن القول ، بأن التربية الفنية تُوجّه سلوك الفرد نحو الأفضل في مجال الإبداع (الحيلة ، 1998) .

وإذا ما أردنا تعريف التربية الفنية فإنه بالإمكان الاستعانة بما ذهب إليه كل من هيلات وخصاونة (2007 ، ص 64) ، حيث أشارا إلى التربية الفنية على أنها " تعديل سلوك الفرد عن طريق الفن ، وهي منبثقة من فلسفة التربية التي جُل غايتها تعديل سلوك الفرد من خلال جميع المواد التي يدرسها الطالب ".

كما تم تعريف التربية الفنية من قبل الهنيدي (2012 ، ص 26) على أنها " الوسيلة التربوية التي يمكن أن يُربّى أطفالنا من خلالها عن طريق التعامل المباشر مع خامات الفن وأدواته المختلفة ، وهي الوسيلة التربوية التي نصل بها إلى نفوس أطفالنا ، ونحرك بها انفعالاتهم ، وتُبنى أذواقهم وتؤكد فيها ابتكاراتهم . والتربية الفنية تعد نافذة جديدة تساعد الآباء والمعلمين على الاطلاع على طبيعة عقل الطفل وأحاسيسه ".

وبعد الاطلاع على التعريفات التي سبقت يمكن أن ترّى الباحثة التربية الفنية على أنها : الارتقاء والسمو بالذوق الفني لدى المتعلم، وتنمية الإحساس بكل ما هو جميل ، وتهيئته للتعامل مع مواطن الجمال أينما وجدت ؛ سواء أكانت داخل النفس البشرية أم خارجها ضمن المجتمع الذي تنتمي إليه أو خارجه، غرضها تهذيب السلوك .

وإذا ما أردنا معرفة أهمية التربية الفنية فيجب أن نذكر ما قاله السني ومحروس (1977 ، ص9) : بأنها " تتيح للطالب استخدام حواسه وقدراته وممارسة المهارات المتعددة ، كما تنمي فيه قدرات شتّى ، كالتصور والتمثيل والإبداع وتقوية روح الملاحظة والدقة في إدراك النسب ، فتصقل مواهبه وتنميها وتحولها إلى خبرات مستمرة قد يكون لها دور مؤثر في توجيه مستقبله ".

أما البسيوني (1975 ، ص 31) فيؤكد هذا الجانب بقوله : " تعد التربية الفنية من العلوم السلوكية كونها تهتم بالطالب حين يرى ويتذوق ، وحين يشكل الخامات

ويطوعها وفقاً لإحساسه وضمها لخبراته المتنوعة . فهي أداة لتهذيب السلوك وذلك بتطبيعه بقيم الجمال ، وتحريره من الانفعالات المكبوتة ومن رؤيته التقليدية وعزلته الأنانية ".

ونقلاً عن ملحس (1995) على مدى أهمية انعكاس مفهوم الفن على العملية التربوية في معظم دول العالم المتقدمة إذ أخذت به ، واستطاعت أن تحصد نجاحاً ملموساً ، وتحقق مجتمعاً مترابطاً ومتكاملاً . وهو ما أكدت عليه منظمة اليونسكو (كما جاء في جدول أعمال مؤتمرها عام 1999) على أهمية التربية الفنية ودورها في حياة الطفل ؛ انطلاقا من كون الطفل يمثل اللبنة الأساسية لكل مجتمع ، حيث جاء في أحد بنود المؤتمر المذكور : الطفل كما هو معروف يعني مستقبل أية أمة من الأمم ، وبناء شخصيته وثقافته بناءً متيناً يعني بناء المستقبل . وعلى الرغم من أن الفن بأنشطته المختلفة ، والتربية الفنية لهما دور رئيس في تكوين الطفل وتنمية جوانبه الفنية والجمالية والإدراكية والمعرفية والحركية ، إلا أن هذه الأدوار ظلت مغمورة ، مما أدى إلى تهميش الفن وبالتالي نقص ثقافة الطفل وتعليمه واستعداداته للمستقبل . ولتحقيق ذلك بدأت دراسات عديدة تشمل الثقافة التي نريدها للطفل ، وكيفية تحقيقها ، والوسائل التي ينبغي استخدامها لتثقيف أطفالنا عن طريق الفن ، مع توضيح دور التربية الفنية والفن في الجوانب التي تسهم في تنميتها لدى الطفل .

فالتربية الفنية إذن ؛ مفهوم شامل وواسع ، حيث إن الكثير من الناس ما زالوا يخلطون بين الفن والتربية الفنية ، والحقيقة أنهم مخطئون في تصورهم هذا ، حيث ذكر البيروتي وآخرون (2006 ، ص5) " بأن للتربية الفنية أهمية في تطوير قدرات الطلبة ومهاراتهم في جميع المراحل العمرية المختلفة " ، وأنها تسعى دائماً إلى إيجاد

القابليات المتماثلة في مجال الإحساس والإدراك والتميز في الاستجابة العاطفية والتعبير عن المشاعر. ولهذا يعتبر معلم التربية الفنية مختلفاً تماماً عن الفنان ؛ إذ أن الفنان يحاول فقط نقل إحساسه للمتلقي دون أن يراعي الفروق الفردية بينهم ، بعكس معلم التربية الفنية الذي يتوجب عليه أن يكون ملماً بمجالات متعددة كي يكون قادراً على التعامل مع جميع المستويات والثقافات ، كما أوردها فضل (2001 ، ص9) حيث قال " إن دارس الفن يختلف عن دارس التربية الفنية ؛ إذ أنَّ الأول يدرس فرعاً من فروع الفن ويتخصص فيه ... أما دارس التربية الفنية فلا ينحصر مجال تخصصه في ميدان واحد ، إذ لابد من تعرفه إلى جميع الأنشطة الفنية ، وفروعها وأصولها وتاريخها ، إضافة إلى إلمامه بعلم النفس التربوي ، وطرق التدريس ، والمناهج وطرق البحث العلمي ".

ونستخلص مما تقدم أن التربية الفنية تعني من الناحية الاصطلاحية : ضمان نمو نوع مميز عند الطفل أي انه يكون معداً إعداداً كاملاً شاملاً من جميع النواحي من خلال الفن ، وهو النمو في الرؤية الفنية ، وفي الإبداع الفني التشكيلي ، وفي تمييز الجمال وتذوقه ، وفي التعبير بلغة (الخطوط ، والمساحات ، والأحجام ، كذلك بالكتل والألوان) في صيغ فريدة ؛ تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر.

ولا يتم ذلك بمجرد ممارسة الفن ؛ فالممارسة وحدها وبخاصة المعزولة عن الذكاء الفني قد لا تربي ، لذلك فإن التربية الفنية أو التربية من خلال الفن ، يتم حدوثها في إطار أسس معينة لابد من توافرها حتى يمكن وصف عملية الممارسة بأنها " تربية فنية ". والتعبير عن طريق الفن سلوك كأي سلوك آخر يأتيه الإنسان ، وهو فطري يدعمه استعداد الفرد وقدرته الربانية (الحيلة ، 1998) .

خامساً : أهداف التربية الفنية :

في بادئ الأمر علينا التعرف إلى معنى كلمة هدف ، إذ يعرفها العتوم (2007 ، ص95) على أنها " مصطلح تربوي يشير إلى الغرض أو المرمى لتحقيق شيء ما " . كذلك يرى الخطيب (1990) الهدف على أنه التغيرات التي يتوقع حدوثها في شخصيات التلاميذ ، وأنه وصف للتغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة تزويده بخبرات تعليمية وتفاعله مع المواقف التعليمية المحددة . فالهدف والسلوك وجهان لعملة واحدة ؛ إذ إن الهدف مرتبط بالسلوك ، والسلوك يترجم حصول الهدف ، وعلى ذلك يمكن وصف الهدف أو تعريفه : على أنه النتيجة النهائية للعملية التربوية أو هو الغاية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها ويترجمها السلوك. فالتربية الفنية إذن كسائر المواد ؛ تسعى إلى تحقيق أهداف معينة .

وكما جاء في الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة للتربية الفنية الصادرة **عن وزارة التربية والتعليم الأردنية** (2007) ، أن التربية الفنية تمثل الجانب الجمالي بين المباحث الأخرى وتتكامل معها ، وتسهم بفاعلية في بناء وتكوين شخصية الطالب بشكل متوازن وتساعده في التخيل والتمييز ، والتعبير عن مشاعره وأحاسيسه وميوله واتجاهاته ، وتنمي قدراته على الإحساس بالقيم الجمالية لمختلف عناصر الطبيعة والبيئة المحيطة به وتذوقها ، والتعبير عن نفسه بصدق وإيجابية ، والسمو بإنسانيته لتنعكس إيجابياً على سلوكه في الحياة ، وتعمق ارتباطه بتراثه ووطنه .

فالتربية الفنية تعتبر علماً وفناً وجمال ، وتشمل عمليات إجرائية مشتقة ، تتضمن المعرفة الإنسانية والثقافة الفنية من جانب ، والأنشطة والممارسة الفنية التشكيلية من جانب آخر.

يفهم مما تقدم أن للتربية الفنية مجموعة من الأهداف يتوجب علينا التوقف عندها وإلقاء الضوء عليها. ويرى البعض أن التربية الفنية مثلها مثل باقي المواد العلمية والاجتماعية الأخرى ، التي تدرس في جميع المراحل الدراسية ، فلها أهداف تسعى إلى تحقيقها . ويمكن استعراض أهم أهداف التربية الفنية كما ذكرها كل من هيلات وخصاونة (2007 ، ص 64) ؛ على النحو الآتي :

1. **الأهداف المعرفية :** وهي أن يتعرف الطالب إلى معنى الفن وعناصر العمل الفنّي وبنائه ، وإلى أسماء العدد والأدوات والخامات .
2. **الأهداف التطبيقية :** أن يتقن الطالب أعمال الرسم والتصوير والتشكيل بالطين وأن يتدرب على أعمال الكولاج ، وأن يتقن بعض هذه المهارات كل حسب اهتمامه .
3. **الأهداف النفسية :** أن يفرغ الطالب انفعالاته وطاقته في العمل المثمر فيستغل وقت فراغه ليحسن من مستوى أدائه ؛ فيشعر أنه متميز . وقد يقوده ذلك إلى الابتكار فيما بعد على مستوى عالٍ جداً . كذلك أن يتعلم الطالب روح المشاركة الجماعية بين الطلبة في الصف الواحد أو في الصفوف المختلفة.

ومن الجدير بالذكر ، ونحن نتحدث عن أهداف التربية الفنية ، أن نتوخى الحذر عند تحديد هذه الأهداف وذلك من عدة جوانب منها ؛ أن لا تكون أهدافنا على قدر كبير من الاتساع بحيث لا نهتدي إلى سبل تحقيقها ، أو أن تكون هذه الأهداف غير قابلة

للتحقيق إلا بالتكامل مع علوم أخرى قد لا نكون على قدر مناسب من المعرفة بها ، كذلك أن لا تصب أهداف التربية الفنية في خدمة علوم أخرى ؛ وتكون التربية الفنية مجرد أداة .

والتربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية ؛ تشارك بنصيب كبير في تكوين الفرد وتربيته . والغاية المنشودة إذن من تدريس التربية الفنية في المدارس كما يوضحها العتوم (2007 ، ص 97) " هي العمل على تربية الفرد من جميع النواحي حتى يستطيع (العيش) عيشةً جماليةً في وسطه الاجتماعي والبيئة المحيطة التي يعيشها. ويتم ذلك من خلال تكوين المهارات اليدوية ، وإيجاد نوع من الخبرة المكتملة في مراحل التعليم المختلفة وخاصة المرحلة الابتدائية . بحيث تكسبهم الخبرة الفنية اللازمة من خلال إشراف وتوجيه مدرس التربية الفنية ". وإن ممارسة الأعمال الفنية ليست غاية في حد ذاتها بقدر ما هي وسيلة يكتشف التلاميذ عن طريقها بعض القيم الفنية .

وقد تحدثت العديد من الكتب والدراسات عن أهداف التربية الفنية بشيء من المبالغة بحيث وضعت لها أهدافاً لا يمكن أن تتحقق عن طريق التربية الفنية وحدها وإنما عن طريق توافر عدة عوامل أخرى إلى جانب التربية الفنية . وفي هذا المقام سوف نكتفي بذكر بعض العوامل الرئيسة قبل التطرق إلى الأهداف العامة والخاصة للتربية الفنية ؛ كما أوردها البسيوني (1985 ، ص 39) حيث يحصرها في الآتي :

- تنمية التذوق الفني وإدراك الجمال : أي نمو استجابة الفرد للمؤثرات الجمالية ، بحيث يمكن أن يتحرك نحو الجمال حيثما يجده في مجالات بيئته ويقبل عليه.
- تنمية القدرة على الابتكار : إذ إن التربية الفنية تتيح للنشء ممارسة الفنون على اختلاف أنواعها ، والممارسة تصل قمتها إلى مستوى الابتكار. فكأن التربية الفنية بذلك تبني في نفوس الطلبة القدرة على إدراك العلاقات والتشكيل بمختلف الخامات .

- تنمية المعرفة الحسية : إن ممارسة التربية الفنية في المدارس تحمل في طياتها اكتساب الطلبة ثقافة من نوع خاص ، وهذه الثقافة تختلف عن المعرفة التي يتعلمها في المواد الاجتماعية أو العلوم العامة ، فالأشكال التي يعبر عنها بنجاح في الرسم والنحت أو مختلف خامات الفن ؛ تصبح قوالب تتضمن الخبرة الحسية التي عاينها واكتشفها بنفسه فتكون معرفة جمالية . "

وتؤدي التربية الفنية دوراً مهماً في شغل وقت فراغ الطالب . فالطالب عادة ، بعد أن ينتهي من يومه المدرسي ، ويعود إلى المنزل ، لديه أوقات يريد أن يمارس فيها بعض أنواع الهوايات النافعة التي تجعل هذه الأوقات مسلية ومثمرة ، وهذه الأوقات تكون طويلة في الإجازات ، وإن تعليمه للرسم يساعده في أن يجد ما يشغله .

وكذلك لعبت التربية الفنية أيضاً دوراً هاماً في التربية الوجدانية ، التي تعني أن حساسية الفرد تنمو للدرجة التي تجعله يستجيب استجابة انفعالية استمتاعية للمؤثرات ذات الطابع الجمالي المحيط به .

فالتربية الفنية إذن ، هي التي تُنمّي القدرات العقلية من خلال دراسة المعلومات والحقائق ، والنظريات العلمية التربوية ، ودراسة المفاهيم الإنسانية المرتبطة بفلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه .

ومثلما أشار العتوم (2007 ، ص 96) " تشتق الأهداف من فلسفة المجتمع الذي يعمل على نقل فلسفته وتصوره من جيلٍ إلى جيل آخر من خلال المؤسسات التعليمية وعلى رأسها المدرسة ... حيث إن كل مرحلة تعليمية تشتق أهدافها من الأهداف العامة ، ويقوم مدرس التربية الفنية باشتقاق الأهداف المتعلقة بكل موضوع من أهداف المادة الدراسية " ، كذلك تعينه على التحكم في استخدام الخامات البيئية ، وكيفية الإفادة

منها وأساليب وطرق تشكيلها وتجهيزها ، والربط بينها وبين التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر. كما تساعد على تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات الإيجابية للقيم الاجتماعية والنفسية ليس في مجتمعه فقط وإنما في كل ما يحيط به . وهذا ما يؤكده جودي (1997 ، ص32) بقوله : " يكون دور التربية الفنية (تنشئة وصناعة) أُناس قادرين على ربط حياتهم بالقيم الجمالية ... وهذا ما تشجعه التربية الفنية ... "

لذلك تعد التربية الفنية جزءاً لا يتجزأ من التربية الجمالية ، إذ تؤكد على تنمية قدرة التأمل والتحليل من خلال مجالات الرؤية البصرية ، كما تؤكد على تنمية القدرة الابتكارية والتفكير الناقد من خلال رعاية الموهوبين . كما تعد رسالة التربية لإعداد المعلم لمراحل التعليم المختلفة ، وإعداد الكوادر العلمية المؤهلة في مجال التثقيف بالفن والتي ترتبط ببرامج التنمية الاجتماعية ، كرعاية الشباب والمسنين ؛ للتأكيد على أهمية الفن في حياة الفرد وفي بيئته ومجتمعه .

ولغرض استكمال صورة الأهداف المرجوة من مادة التربية الفنية سنحاول هنا التعرف إلى مجموعة الأهداف العامة والخاصة التي تضمنها منهاج التربية الفنية للمرحلة الأساسية .

قبل الشروع بذكر الأهداف العامة علينا التطرق إلى مقدمة موجزة عنها ، وكيفية بناء هذه الأهداف ، حيث قال العتوم (2007 ، ص97) " تعتبر الأهداف الرئيسية للتربية في الدولة ، أساس لبناء شخصية الفرد بصورة إيجابياً ، وتتطلب هذه الأهداف سنوات لتحقيقها ، وتتمثل في التغيرات المنتظرة في سلوك المتعلمين وعادة يطلق عليها عبارة الأهداف التربوية بعيدة المدى ، ... وهي أكثر ارتباطاً بفلسفة وأهداف الدولة والمجتمع ... وتعتبر الأهداف التربوية العامة مشتركة بين الكثير من المواد الدراسية ، بحيث لا

تستطيع مادة واحدة بمفردها تحقيقها وإنما يتم تحقيق ذلك من خلال تكامل المواد مع بعضها لتحقيق هذه الأهداف ... ".

وبعد هذا العرض الموجز عن طبيعة الأهداف العامة وكيف تتم صياغتها ؛ نحاول استعراض هذه الأهداف حسب ما أوردته " **وزارة التربية والتعليم الأردنية** " **عام 2007** ؛ على النحو الآتي :

■ **الأهداف العامة :** فمن الأهداف العامة التي تسعى مادة التربية الفنية إلى تحقيقها ما يلي :

- اكتساب المعارف والمهارات الأساسية لإدراك عناصر وأسس الأعمال الفنية وتحليلها.
- استشعار عظمة الخالق المتمثلة في مظاهر الكون وأشكاله وألوانه .
- تعرُّف خصائص ومقومات الفن العربي والإسلامي والعالمي .
- توظيف خبراتهم ومهاراتهم التي تمكنهم من تطوير الخامات واستخدامها في الإنتاج الفني ، لحل المشكلات التي تواجههم في التربية الفنية ، وفي المواقف الدراسية .
- التواصل الإيجابي والفعال مع زملائهم واحترام آرائهم ، وتقدير أعمالهم وأدوارهم الفنية والدرامية والتفاعل معهم للوصول إلى ممارسة السلوك الإيجابي في حياتهم العملية .
- توظيف مهارات التمثيل وأدواته وتقنياته في التعبير عن انفعالاتهم وأفكارهم من خلال بناء المواقف الدرامية المختلفة .

- إدراك مهارات النقد والتحليل الفني وتوظيفها في عرض الأعمال الفنية والمواقف الدرامية المختلفة .
- التعبير الهادف عن شعورهم تجاه وطنهم وشعبهم وتراثهم الفني ، والاعتزاز به من خلال مشاركتهم في المناسبات والاحتفالات والأعياد الدينية والوطنية.
- توظيف مهاراتهم اللغوية وتطوير ثقتهم واعتزازهم بأنفسهم من خلال الدراما.
- الإسهام في الإنتاج الوطني العام عن طريق إنتاج الأعمال الفنية باستخدام الخامات المتوافرة في البيئة المحلية ، بالإضافة إلى توظيف الوسائل التقنية الحديثة واستخدامها بوصف الفن طاقة إنتاجية .

وبعد التطرق إلى الأهداف العامة للتربية الفنية وما تحاول أن تحققه على مدى المراحل التعليمية ؛ هناك أيضاً أهداف خاصة بمادة التربية الفنية ذاتها تسعى إلى تحقيقها بعيداً عن المواد الأخرى ، لذلك سأحاول التطرق إلى هذه الأهداف ؛ على النحو الآتي :

■ **الأهداف الخاصة :** تختلف الأهداف الخاصة عن العامة كما ذكرها العتوم (2007 ، ص 104) على أنها " أكثر تحديداً ... وذات درجة مرتفعة من التحديد والتخصيص بصورة دقيقة ويطلق عليها الأهداف التعليمية الظاهرية أو قصيرة المدى لأنها تقاس في نهاية الحصة ... ويقوم المدرس عادةً بوضع هذا النوع من الأهداف ".

وبعد هذا العرض البسيط عن الأهداف الخاصة وكيفية صياغتها نحاول استعراض الأهداف الخاصة على النحو التالي ؛ كما أوردته " **وزارة التربية والتعليم الأردنية** " **عام 2007** ؛ على النحو الآتي :

1. **مجال الإتصال :** حيث يتوقع من الطالب في نهاية هذه المرحلة أن

- يدرك الرموز والعناصر الفنية في الأعمال والمنتجات الفنية ويميز بينها.
- يحسن الملاحظة والتمعن، وإستخدام حواسه إستخدماً غير محدد عن طريق التعامل مع العمل الفني.
- يعبر عن انفعالاته وأفكاره بسهولة بلغة الفن المرئية، وعناصرها، كالخط واللون، والملمس.
- يوظف حسه البصري من خلال مشاهداته في البيئة والأعمال الفنية المختلفة عبر العصور.

2. **أهداف النمو:**

وتشمل أهداف النمو مجالات:

أ. النمو الجمالي: ويتضمن

- يدرك الأشياء في الطبيعة إدراكاً جمالياً.
- يتحسس مواطن الجمال في البيئة المحلية الطبيعية، ويتفاعل معها.
- يتذوق الجوانب الجمالية في الفنون المختلفة.
- يعكس خبراته الجمالية على البيئة.

ب. النمو الجسمي:

- يستخدم قدراته الجسدية، ومهاراته اليدوية في تطوير الخامات المختلفة ويستخدمها في الإنتاج الفني.
- يستخدم أدوات وأجهزة التربية الفنية المناسبة لقدراته البدنية بشكل صحيح.

ج. النمو العقلي والمعرفي:

- يتعرف على طبيعة العمل الفني وعناصره، من خلال تحديد العلاقات وإدراك الفروق بينها.
- يكتسب معارف ومهارات فنية تعينه في المراحل المختلفة.
- يتعرف إلى مصادر المعلومات والحقائق التفنية التي لها علاقة مباشره بالخامات.
- يتعرف إلى خصائص التراث الفني الأردني والعربي والإسلامي ومميزاتها.
- يعي أهمية التقنية الحديثة في الإنتاج الفني.

د. النمو الوجداني:

- يتحسس دائماً عظمة الخالق التي تتمثل في مظاهر الكون وأشكاله وألوانه وعلاقاته.
- يعتز بدينه وتراثه الإسلامي مدركاً موقف الإسلام من الفنون.
- يعمل على تأكيد القيم الروحية الإسلامية في تعبيراته وإبداعاته الفنية المبتكرة.

هـ. النمو الاجتماعي:

- يستخدم خبراته السابقة ومهاراته في حل ما يواجهه من مشكلات تعتمد على القيم الفنية والحس الجمالي.
- يتعاون مع الآخرين أفراداً وجماعات، ويتفاعل معهم بمشاركته في المشاريع الجماعية وإقامة المعارض وتجميل البيئة.
- يتقبل تقويم الآخرين.
- يحافظ على نظافة جسمه ومدرسته وبيئته.
- يقدر أعمال الآخرين الفنية، ويحترم آراءهم على اختلاف أعمارهم وثقافتهم.

- يحب أرضه وشعبه ووطنه، ويعتز به عن طريق التفاعل مع المناسبات المختلفة والتعبير عنها فنياً.

و. أهداف النمو الإبداعي:

- يُوجد أشكالاً ورموزاً كانت موجودة من قبل ويحدثها ويعدلها.
- يُطور أشكالاً ورموزاً موجودة من قبل، بتشكيلها، واستخدامها بأسلوب مختلف جديد.

3. المجال الاقتصادي:

- يسهم في الإنتاج عن طريق الأعمال الفنية بإعتبار أن الفن طاقة إنتاجية.
- يكتسب مهارات مختلفة تساعده في الكسب المادي أو في حل بعض المشكلات اليت تواجهه.
- يستخدم خامات البيئة البسيطة قليلة التكاليف، إضافة إلى إعادة استخدام الخامات والمواد المستعملة في إنتاج أعمال فنية لتحقيق الترشيد في الاستهلاك.

4. المجال الوطني القومي:

- ينمي حسه الوطني بالتعبير الفني الهادف عن المناسبات والاحتفالات والأعياد الدينية والوطنية والقومية.
- يعي أهمية إنتمائه للثقافة الإسلامية وارتباطه بالأمة الإسلامية.
- يقدر العلاقات الإنسانية التي تربط بين شعوب العالم. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2007)

سادساً : طرائق تدريس التربية الفنية وأساليبها :

أشار العتوم (2007 ، ص 125) إلى أن " عملية التدريس تطورت تطوراً كبيراً منذ نهاية القرن الماضي نتيجة للتطورات والتقدم في جميع مجالات الحياة ، الذي انعكس بدوره على طبيعة التدريس وطرقه ، حيث أصبح يساهم في التدريس الحديث كلّ من المعلم والمتعلم والإدارة المدرسية والأسرة والمجتمع ، وكل ما يحيط بالمتعلم من أجل تحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية ". فالتدريس كما يراه نبهان (2008 ، ص 125) هو" عملية الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل بين المعلم والطلبة ، فكلمة التدريس تنطوي على المشاركة في الوصول إلى الحقيقة كهدف أساسي للتدريس " ، وأيضاً ما ذكره البسيوني (1985 ، ص166) في معرض حديثه عن مهمة التدريس ، حيث قال : " الكثيرون يعتقدون أن التدريس من العمليات اليسيرة التي لا تستدعي مواهب خاصة أو إعداداً ، بحيث يذهب البعض إلى القول بأن أي شخص يستطيع القيام بها " ، ولكن هذا الشيء عارٍ عن الصحة إذ لا يمكن لأي شخص القيام بالتدريس ما لم يكن ملماً بجميع الطرق المستخدمة في طرح المادة إن كانت علمية أو اجتماعية ؛ فيجب على كل معلم أن يمتلك مهارات وأساليب خاصة تساعده على جذب انتباه الطلبة . وهذا لا يقتصر على معلمي العلوم الطبيعية أو العلوم الاجتماعية وإنما يتعداه إلى معلمي التربية البدنية وكذلك التربية الفنية . ونظراً لأهمية الفن والتربية الفنية في حياة الفرد والمجتمع ، فإنه يتوجب أن يكون هناك طرق لتدريسها مثلها مثل باقي المواد الدراسية الأخرى . وهذا ما أكد عليه جودي (1997 ، ص9) الذي أشار بقوله إلى الآتي : " أُخضعت دروس الفن للعوامل الذاتية ، التي تتعلق من خلالها باستعدادات الفرد واتجاهاته الفنية الغريزية ، وهذه الاستعدادات تتغير باكتساب التجارب العديدة في الحياة

، كما تتغير العوامل الموضوعية تبعاً لعمليات التفاعل بين الفرد والواقع ... " ، وعليه يجب أن تتغير طرائق تدريس التربية الفنية تبعاً لتغير الظروف التي يمر بها المجتمع وتتطور معه .

إذن ؛ علينا المحاولة بشكل مستمر، لإيجاد طرق خاصة للتدريس نتيجة للتطور الحاصل ، سواء في التربية الفنية أم في العلوم الأخرى ؛ تتناسب مع المتغيرات والمستجدات الحاصلة في الظروف البيئية والاجتماعية .

ويقول العتوم (2007 ، ص 125) : " لقد غير هذا التطور كثيراً في مفهوم التدريس الحديث عن التقليدي الذي كان يعتمد على المعلم وما يقوم به ... داخل الفصل لنقل المعارف والخبرات إلى المتعلمين ، فأصبح دور المتعلم حديثاً إيجابياً في العملية التعليمية ، حيث أصبح التدريس المعاصر أكثر تطوراً وأكثر وضوحاً وشمولية ، فقد بدأ يأخذ بكافة العوامل المكونة لعملية التعليم والتعلم " ، وهو ما ذهب إليه أيضاً الحيلة (2008 ، ص161) حين قال : " إن لتدريس التربية الفنية خصوصية معينة تميزها عن أساليب تدريس المواد الأخرى ؛ فتعتمد أساليب تدريس التربية الفنية على شحن الطفل بانفعالات ، وعواطف نحو الموضوع المراد التعبير عنه . وكل خطة دراسية يضعها معلم التربية الفنية لابد لها من أسلوب أو استراتيجية تتناسب معها .

إذن ؛ أساليب تدريس التربية الفنية واستراتيجياتها تعتمد مبدأ التطوير، والتجديد والابتكار ، وعدم الآلية والتكرار. ففي المرحلة الأساسية ، إذا كنا سنُعلّم طلبتنا تاريخ الفن ، أو المدارس الفنية ، أو أيَّ موضوع أكاديمي (نظري) بحت ، فإننا ننفّذ هذا الدرس بالأساليب المعتادة كالمناقشة والمحاضرة والاستقصاء ... ، أما إذا كان الموضوع تطبيقياً وهو الشائع في صفوف المرحلة الأساسية ، فإننا ننفّذ الدروس ، إما بشكل

جماعي أو فردي ، تبعاً لخطوات محددة تتمثل في التمهيد والإثارة ، والتطبيق العملي والتنفيذ والتوصية ، وأخيراً المناقشة والتقويم " .

وهذا ما أكدت عليه لورا تشابمن (Chapman - 1985) كما أوردها قزاز (2013) من خلال منهج لها (طُرح في الجامعات الأمريكية) في تدريس التربية الفنية لطلبة المرحلة الابتدائية وبشكل أساسي التجربة البصرية ، حيث ركزت على الأعمال الفنية والإشارات التي تنبعث منها كرسائل اتصال من خلال العناصر التشكيلية الأساسية مثل الخطوط والألوان والأشكال والملمس ...

وتزعم تشابمن أيضاً بأن نوعية التعليم التي يتلقاها التلاميذ في المرحلة الابتدائية يجب أن تعمل على تنمية الرغبة طويلة المدى للاهتمام بالفنون . لذلك قامت بتصميم منهجٍ متتابعٍ مع نمو الطلبة في المستويات الستة من المرحلة الابتدائية (من الصف الأول إلى السادس) ، ثم وضعت هذا المنهج في سلسلة من الكتب الخاصة بالطلبة مصحوبة بدليل للمعلم لكل مستوى في برنامج متكامل . وقد صُمّم هذا المنهج ليتم استخدامه من قِبَل معلم الصف غير المختص والمعلمين المختصين.

وقد حاول البعض النظر إلى أساليب وطرق تدريس التربية الفنية من خلال اهتمامهم بالمدارس الفكرية التي اهتمت بموضوع أساليب التدريس . وقد سعى خليفة (2005 ، ص19) إلى تقسيم مدارس طرق تدريس التربية الفنية إلى مدرستين هما : " المدرسة التقليدية " و " والمدرسة الحديثة " وسوف نتكلم عنهما بشكل مختصر.

1. المدرسة التقليدية (القديمة) :

كانت التربية الفنية في الماضي تهدف إلى تشكيل طبيعة الطفل الفنية بأن تفرض عليه تدريبات وتمارين مُملّة جافة ، الغرض منها إتقان الأشياء ومحاكاتها حرفياً ، ثم تزوده كذلك ببعض المهارات المعينة . وكانت التربية الفنية تواصل كبت حاجات الطفل ورغباته الفنية والقضاء عليهما ، وإلغاء ذاتية الطفل وانطباعاته ، مما يستوجب علينا هنا أن ندرج بعض الأدوار التي مرت على تدريس التربية الفنية في العالم ، كما أوردها جودي (1996، ص58) ؛ على النحو الآتي هي :

- تشجيع التلاميذ على الدقة في النقل .
- فرض قواعد الرسم .
- النقل من الطبيعة والنماذج المصنوعة .
- إطلاق الحرية الكاملة للتعبير.

وباعتقادي ، من مساوئ الأسلوب التقليدي في توجيه تدريس التربية الفنية ؛ أنه يجعل التلميذ معتمداً كلياً على معلمه في حل مشكلاته دون أن يقوم هو نفسه بحلّها . كذلك ربما تفتقد الأعمال الفنية والرسومات إلى شخصية التلميذ ، وتطغى عليها خطوط المعلم وشخصيته ، فيصبح – جرّاء ذلك – إنساناً مقلداً فاقداً لروح المبادرة والابتكار ، والإبداع الذاتي .

2. المدرسة الحديثة :

أما المدارس الحديثة في تدريس التربية الفنية حسب ما ذكره خليفة (2005 ، ص19) " فقد اتجهت إلى الكشف عن ميول الطفل الفنية الفطرية ، ومعرفة حاجاته الداخلية والخارجية ، والاستجابة لها ضمن حدود قدراته ورغباته الطبيعية . وهنا كشفت المدرسة الحديثة أن للأطفال فناً خاصاً بهم ، له صفاته ، ومميزاته ، ونظمه ، وقوانينه ، وقواعده وأسسه ، ويجب احترامه ، وتقديره ... أيضاً إن لرسوم الأطفال ارتباطاً واضحاً بالأسس الفنية لبعض أساليب الفن الحديث ، (لذا تُوجّهنا) المدرسة الحديثة إلى أنه من الخطأ النظر إلى فن الأطفال نظرة استخفاف أو استهجان ، وأن نقيسه بأعمال الكبار من الفنانين ... لأن لفنّ الأطفال قواعد خاصة يجب أن تقاس رسومهم عليها ، ومن خلالها نستطيع أن نميز بين المواهب في المراحل العمرية المختلفة . وقد أكدت المدرسة الحديثة على الاهتمام والاستمتاع بهذا الفن الناشئ وتوجيهه الوجهة السليمة ، وبهذا ظهرت الطرق الحديثة التي تدعو إلى (التربية عن طريق الفن) . وأعطت الأهمية للطفل ليكتشف بنفسه قيماً وأصولاً وقواعد للأشياء ، ويعبر بلغته الخاصة عما يشعر ويحس به من أشياء ، فتظهر بذلك شخصيته الكاملة وتصبح له فردية ذات طابع مميز في أعماله ، وبذلك سيكون سعيداً وحراً في حياته " .

وبعد استعراض المدارس التي تناولت تدريس التربية الفنية ، نحاول استعراض أسس اختيار طريقة التدريس الناجحة في مادة التربية الفنية حسب ما ذكرها العتوم (2007 ، ص 129) ، هي : "

- أن تتماشى الطريقة مع أهداف التربية العامة وأهداف التربية الفنية العامة والخاصة .

- تكون الأهداف الإجرائية أو السلوكية مصاغة بطريقة مناسبة تساعد على اختيار طريقة التدريس المناسبة .
- تراعي المتعلمين كونهم عنصراً هاماً في العملية التعليمية التعلمية ، ويتمثل ذلك في :

أ. مستوى نمو التلاميذ الفني والعمري .

ب. الخبرات التعليمية التي مروا بها من قبل .

ج. الفروق الفردية بين التلاميذ .

د. عدد الطلبة في الفصل .

- أن تساعد طريقة التدريس في تحقيق أهداف الدروس المنشودة .
- ... إثارة دوافع التلاميذ للتعلم ، وإيجاد البيئة الصفية للتعلم .
- تساعد الطريقة على الاتصال والتواصل الذهني بين المتعلم والمدرس .
- أن تترافق وتتفاعل مع طريقة التدريس الوسائل التعليمية واستراتيجية التدريس ، وأسلوب التدريس لضمان تحقيق الأهداف .

وبعد أن اطلاع الباحثة على أسس اختيار طريقة التدريس المناسبة والناجحة في التربية الفنية ، وجدت أن مثلها مثل أية مادة أخرى ؛ لا تعتمد على طريقة واحدة فقط ، وإنما يجب على معلم التربية الفنية أن ينوع في الطرق التي تساعد على جذب انتباه التلاميذ وترغيبهم بالمادة والموضوع المطروح . فيمكن أن يستخدم المعلم طريقة المحاضرة ، وطريقة الحوار والمناقشة ، وطرح الأسئلة ، وطريقة القصة ، وطريقة العرض العملي ، والطريقة الاستقرائية ، والاستنباطية ، والعصف الذهني ، وحل المشكلات ، والتعلم التعاوني ، واستخدام الحاسب الآلي ، والمشروع . وكل هذه الطرق من الممكن توظيفها في تدريس التربية الفنية ؛ فهي مادة مثل مختلف المواد الاجتماعية

والعلمية . ويجب على معلم التربية الفنية أن يكون ملماً بهذه الطرق ولديه المعرفة التامة في كيفية توظيفها في المادة .

سابعاً : خصائص معلم التربية الفنية وسماته :

معلم التربية الفنية مثله مثل باقي المعلمين ، يجب أن يتصف بصفات تؤهله لتدريس مادة التربية الفنية . ويبيّن الكناني والكناني (2012 ، ص 47) " دور معلم التربية الفنية في تهيئة المجال المحيط بالطلبة (وجعله) بيئة فنية تحقق تواصله مع العصر بأدواته وأفكاره ، ليفكر ويعي ويعمل وينمو عبر نشاطه المدرسي والاجتماعي في الاتجاه الصحيح " . لهذا نرى العبء الكبير يقع على عاتق معلم التربية الفنية ؛ فهو المسؤول المباشر عن تحقيق أهداف التربية الفنية وصياغتها عن طريق البيئة المحيطة به ، ويحاول دائماً السعي إلى مشاركة جميع الطلبة معه من أجل توظيف إمكاناتهم الذاتية واستعداداتهم الفطرية والجسمية والمعرفية ، أي أن معلم التربية الفنية لا يتعامل مع فكر الطلبة فقط ، وإنما يحاول أن يحرك فيهم الشعور الداخلي من أجل التعبير عنه وإظهاره للعلن . وحسب ما يراه الكناني والكناني (2012) فإن " المعلم هو الذي يعطي درسه الجو العام ، وهو الذي يجعل الطريقة تقليدية عاجزة ، أو يجعلها حديثة فاعلة " .

لذلك يجب على معلم التربية الفنية أن يمتلك مواصفاتٍ معينة تساعده على إدارة مادة التربية الفنية ، ومن هذه المواصفات ؛ حسب ما ذكرها الهزاع (2001 ، ص8) ما يلي :

1. **الصفات العامة** : من بين الصفات التي يجب أن يتصف بها معلم التربية الفنية الصفات العامة ؛ والتي تتجسد في كلٍّ مما يلي :

- المعرفة التخصّصية : امتلاك قدر غزير من المعلومات في مجال تخصصه ، والإلمام بالفروع المختلفة في مجال التخصص .
- المعارف والمهارات المهنية : أي أنه يجب أن يتمتع بفهم كامل للأسس النفسية لعملية التعلم ، وكذلك إلمامه بالطرق والمداخل المختلفة للتدريس.
- الثقافة العامة : وهي إلمام المعلم ببعض المعلومات العامة خارج نطاق تخصصه الأكاديمي ، كي يتصف بالشخص المثقف الذي يملك من القدرات والمهارات ما يمكنه من الحصول على المعلومة التي يحتاجها في أقل وقت وأيسر مجهود .

2. **الصفات الخاصة** : إلى جانب الصفات العامة (المذكورة أعلاه) هناك العديد من الصفات الخاصة ؛ نذكر منها ما يلي :

- امتلاك القدرات والمهارات الفنية والمهنية .
- التذوّق والحسّ الفني .
- القدرة على بث الوعي والثقافة الفنية .
- القدرة على دمج الخبرات النظرية بالخبرات العملية .
- التجديد والابتكار.
- البحث والتجريب .
- الدراية والمعرفة بأغلب أنواع الخامات واستخداماتها .
- الإلمام الجيد بالبيانات المحيطة .

- احترام العمل اليدوي والرغبة في ممارسته .

من كل ما تقدم ، نجد أن معلم التربية الفنية وصفاته من حيث ؛ حتمية أن يكون مُختصًّا ملماً بجميع الجوانب الفنية والعلمية ، ولديه الثقافة العالية التي تساعده على حل المشكلات التي يواجهها خلال تدريسه للتربية الفنية . وكذلك عليه أيضا أن يكون على معرفة ودراية متى يمكنه التدخل في حل المشكلة التي يواجهها الطلبة ؛ مثلما أشار إليه الشربيني والطناوي (2011 ، ص 81) " ليس من الحكمة أن يتدخل المعلم باستمرار في صميم تجربة الطلبة ، بل لابد أن يتركه يجرب بنفسه " .

ومن وجهة نظري ، أرى أنه من واجب معلم التربية الفنية أن يكون على دراية وخبرة بكيفية الوصول إلى حل مناسب يساعده في مسيرة حياته ، كذلك يجب عليه أن تكون لديه القدرة على الإجابة عن تساؤلات جميع الطلبة لديه ، والقدرة على كيفية التعامل معهم ومراعاة النفسيات المختلفة الموجودة داخل الصف الواحد . أيضاً عليه أن يمتلك الكفايات التي تساعده على إدارة الصف ، والمهارات التي تمكنه من تطبيق المبحث وأهدافه على أتم وجه .

الدراسات السابقة ذات الصلة

تعد الدراسات السابقة إلى جانب المراجع العلمية الأخرى ، المصابيح التي يمكن أن يهتدي بها الباحث في تلمّس طريقه وهو يسعى إلى إجراء دراسته واختبار فرضياته ، من ثَمَّ الوصول إلى استنتاجاته . ومن بين الدراسات التي تصب في خدمة أهداف الدراسة ما يلي :

- أجرى المشهداني (2001) دراسةً هدفت إلى تقويم منهاج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في العاصمة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات من خلال المعايير الواجب توفرها في المنهاج من حيث ؛ الأهداف ، مفردات المنهاج ، الأنشطة المصاحبة ، طرائق التدريس ، المواد والوسائل التعليمية ، وأساليب التقويم . وقد طوّر المشهداني استبانةً لأغراض الدراسة . أما مجتمع الدراسة فتكوّن من (100) مدرس ومدرسة ، فأظهرت النتائج أن الأهداف التربوية المعتمدة لمادة التربية الفنية في هذه المرحلة بحاجة إلى المزيد من الدقة في الصياغة ، لتوضيحها وترجمتها لدى المدرس والطالب وإكسابها قابلية التطبيق ، وأن المنهاج يفتقر إلى التنوع في أساليب تقويم نتاجات الطلبة .

- كما أجرى عماري (2001) دراسة هدفت إلى تشخيص الواقع التدريسي لمنهاج التربية الفنية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء برنامج التطوير التربوي عن طريق معرفة درجة فاعلية مدخلات التعليم ذات الأثر المباشر في عملية التعلم والتعليم الممثلة لمنهاج التربية الفنية . تكونت عينة الدراسة من (6) مشرفين، و(84) مدرساً ومدرّسة ، و(40) مديرة . ودلت النتائج على أن المدخل الوحيد الذي جاء بدرجة فاعلية عالية بحسب رأي معلم التربية الفنية كان مدخل الوحدات التدريبية . وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي تجهيز الأبنية المدرسية بالمراسم والمشاغل وقاعات العرض، وإثراء مكتباتها بالمراجع والدوريات ، ووضع برامج إعداد معلمي التربية الفنية وفق الكفايات التعليمية اللازمة ، وعدم توزيع حصص التربية الفنية على غير المتخصصين ، والتركيز على اختيار مديري المدارس وتوعيتهم بأهمية مبحث التربية الفنية كمادة منهجية .

- كما أجرت القحطاني (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية التي يواجهها معلمو التربية الفنية والمعلمات ؛ من وجهة نظر المعلمين أنفسهم والمشرفين عليهم في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية . تكونت عينة الدراسة من (309) من المعلمين والمشرفين على التربية الفنية للعام الدراسي (2003 / 2004) ، وكانت أداة الدراسة المستخدمة استبانة ، إضافة إلى المقابلة الشخصية . وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة يعانون من مشكلات متفاوتة في تنفيذ وتدريس منهاج التربية الفنية منها : (المنهاج ، التأهيل العلمي ، تخطيط المنهاج ، الأساليب والأنشطة والوسائل ، الاختبارات والتقويم ، الطلبة ، الإشراف ، إدارة الصف ، الإرشاد المهني) . أما المشكلات التي تواجه المعلمين من وجهة نظر المشرفين فهي (الاختبارات والتقويم ، الطلبة ، الإدارة المدرسية) .

- أما دراسة هاريل (Harrell , 2007) فقد هدفت إلى تعرف المعوقات التي تواجه معلمي الفن ، حيث تكونت عينة الدراسة من (47) معلماً في ولاية فلوريدا ؛ استخدم خلالها الباحث الملاحظة الشخصية . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من المعوقات التي تواجه معلمي الفن قلة احترام الفن من قبل الأهالي والمجتمع والطلبة وحتى الإدارة المدرسية ، وعدم توفر التمويل الكافي لتدريس الفن ، كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية تلبية احتياجات المعلمين ، بالإضافة إلى عدم وجود وقت كافٍ ومخصص للجزء العملي ، والتركيز على التلقين والجزء النظري ، إضافة إلى اعتماد المعلمين على الطرق التقليدية في التعليم نظراً لضعف الكفايات المهنية للمعلمين.

- أما دراسة هانسترا ، وواكنير ، وستراين (Hanstra , Wagenaar , Strien , 2008) فقد هدفت إلى تعرّف قدرة معلمي الفن على مواجهة التحديات وإعداد الدروس . وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي الفن في المدارس الحكومية في أمستردام ؛ حيث أظهرت النتائج أن من المشكلات التي يواجهها معلمو الفن ضعف قدرتهم على التفاعل مع الطلبة بالطريقة الصحيحة ، وعدم تقديم استراتيجيات تدريس حديثة ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن إحدى المشكلات التي تواجه معلمي الفن النظرة السلبية إلى مادة الفن ، وعدم قدرتهم على الربط بين المدرسة والفن ، وعدم توفر معامل خاصة ووقت كافٍ لتطبيق الجانب العملي للحصة .
- وقام بويل (Bowell , 2009) بدراسةٍ هدفت إلى تعرف أهمية تطوير تدريس الفن في المراحل الابتدائية ؛ حيث تكونت عينة الدراسة من مدرسة في نيوزلندا . وقد استخدم الباحث المقابلة والاستبانة مع المعلمين ، والملاحظة الشخصية لدى الطلبة ، وكان عدد المعلمين (8) معلمين . فأظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في قدرات المعلمين من حيث ؛ استخدام أساليب التدريس الحديثة والتي تعتبر صعوبة كبيرة تواجه تدريس مادة الفن ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود دوافع ومحفزات تساعد على تطوير قدرات الطلبة وتنميتها ، أو توفير المواد اللازمة لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وبرسوماتهم ، كما أظهرت النتائج أهمية تعزيز استراتيجيات التدريس الحديثة والتعلم التعاوني من قبل المعلمين من خلال تدريبهم وتنمية كفاياتهم .

- وفي دراسة لباكير (Bakir , 2009) هدفت إلى تعرف أهمية تدريس مادة الفن والصعوبات التي تواجه المعلمين من وجهة نظرهم ؛ تكونت عينة الدراسة من

معلمي (8) كليات في الولايات المتحدة الأمريكية . واستُخدمت فيها المقابلة أداةً لجمع البيانات ، فأظهرت نتائج الدراسة افتقار المعلمين إلى الإبداعات الفنية ، وضعف ميولهم نحو تدريس مادة الفن ، كما عبر المعلمون عن استيائهم لما يبديه أولياء الأمور نحو مادة الفن من عدم اهتمام بالمادة ، وبالتالي التأثير على دافعية كل من الطلبة والمعلمين ، وأن نصاب حصص مادة الفن قليلة ولا تعيره المدرسة أي اهتمام ، إضافة إلى عدم وجود مختبرات فنية تتعلق بتدريس مادة الفن لتنمية إحساس المتعلم بجمال بيئته وحبه لها والتعبير عنها ، كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية غرس روح الإبداع لدى الطلبة .

- أما دراسة هدسون ، ولويس، وهدسون (Hudson , Lewis, Hudson , 2010) فهدفت إلى تعرُّف تدريس الفن في السويد ؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (70) معلماً ، واستُخدمت خلالها استبانة أداةً لجمع البيانات . وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ من المعوقات التي تواجه المعلمين قلة اهتمام المدرسة بتدريس مادة الفن ، كما أظهرت نتائج الدراسة ضعف الإمكانيات المتاحة في المعامل والمراسم داخل المدارس ، إضافة إلى عدم وجود الوسائل التعليمية التي تواكب وسائل تكنولوجيا العصر، والقصور في المتابعة من قبل المشرفين والإدارة فيما يتعلق بتدريس مادة الفن .

- وفي دراسة لأكنبوجن (Akinbogun, 2011) هدفت إلى تعرف المعوقات التي تواجه معلمي الفن في نيجيريا ؛ تكونت عينة الدراسة من (18) معلماً، واستُخدمت فيها المقابلة أداةً لجمع البيانات ، فأظهرت النتائج أن من أهم المعوقات التي تواجه معلمي الفن ؛

عدم قدرتهم على التعامل مع المنهاج لوجود أنشطة غير ملائمة وغير فاعلة ولا تلائم مستوى الطلبة ، كذلك عدم وجود أسلوب إداري لحل المشكلات التي تواجههم مع الطلبة والمنهاج والإدارة المدرسية ، وحاجة المعلمين إلى برامج تدريبية للتمكن من تدريس مادة الفنون وما يتطلبها من كفايات ؛ كونها تحتاج إلى الإبداع والموهبة والقدرة على التعلم ، كما أظهرت نتائج الدراسة ضعف اهتمام وزارة التربية والتعليم بتدريس مادة الفن ، والنقص في المواد اللازمة لتدريس هذه المادة

- **تعقيب على الدراسات السابقة :**

من خلال استعراض الدراسات السابقة ، العربية منها والأجنبية ، يمكننا القول : إن تلك الدراسات تشكل إطاراً جيداً وينبوعاً واسعاً يساعد الباحث ، ويسهل عليه إنجاز متطلبات بحثه ، وينير له الدرب للوصول إلى المعلومات وبلوغ الغاية المنشودة من البحث ...

وفيما يلي استعراض لأهم الملاحظات التي يمكن استنباطها من الدراسات السابقة ذات الصلة المذكورة سابقاً ؛ على النحو الآتي :

- على الرغم من اختلاف الأهداف التي سعت الدراسات إلى تحقيقها ، إلا أنها تتفق في الغاية الأساسية التي تسعى إلى بلوغها ؛ من حيث تركيزها على محاولة لفت الانتباه إلى أهمية تدريس التربية الفنية ؛ فمنها ما يُركز على تقويم منهاج التربية الفنية ودليل معلميه ، مثل : دراسة المشهداني (2001) . ومنها ما يهتم بالمشكلات التي تواجه تنفيذ وتدريس التربية الفنية ومعلميه مثل : دراسة كل من القحطاني (2005) وهاريل

(Harrell 2007) ، وأكبونجن (Akinbogun , 2011) ؛ وقد اتفقت في بعض الجوانب مع الدراسة الحالية . في حين اختلفت الدراسات الأخرى من حيث التركيز على قدرة معلمي الفن على مواجهة التحديات وإعداد الدروس مثل : دراسة هانسترا ، وواكنير ، وستراين (Hanstra , Wagenaar , Strien , 2008) .

- تباينت الدراسات من حيث ؛ اختيار العينة وحجمها ، حيث ذهبت بعض الدراسات إلى التركيز على معلم التربية الفنية فقط ، أو على المعلمين والمشرفين والمتخصصين في إعداد معلمي التربية الفنية .

- تشابهت أغلب الدراسات من حيث ؛ اختيار أداة جمع البيانات ، فمنها ما ركز على الاستبانة والمقابلة من مثل دراستي القحطاني (2005) وبُويل (Bowell 2009) . ومنها ما ذهب إلى الاعتماد على الاستبانة فقط ؛ حيث تتشابه مع الدراسة الحالية من مثل : دراسة المشهداني (2001) ، ودراسة هدسون ولويس وهندسون (Hudson , Lewis & Hundson , 2010) . ومنها ما اكتفى فقط بالمقابلة مثل دراستي باكير (Bakir , 2009) وأكنبوجن (Akinbogun , 2011) أو اكتفي بالملاحظة الشخصية مثل دراسة هاريل (Harrell , 2007) .

- من الملاحظ أن الدراسات اختلفت من حيث ؛ المراحل الدراسية التي أُجريت عليها الدراسات ، فنجد أن البعض من هذه الدراسات قد أُجري فقط على المراحل المتوسطة أو الإعدادية مثل : دراسة كل من المشهداني (2001) والقحطاني (2005) . أما

البعض الآخر من تلك الدراسات فركز اهتمامه على المرحلة الأساسية مثل : دراسة عماري (2001) ، ودراسة بُويل (Bowell 2009) ، وهما تتفقان مع الدراسة الحالية من حيث ؛ التركيز على المرحلة الأساسية . لكنهما تختلفان معها من حيث ؛ البيئة التي طُبّقت فيها الدراسة .

- تشابهت جميع الدراسات من حيث ؛ المنهجية المستخدمة ، ألا وهي المنهج الوصفي.

- تختلف الدراسة الحالية من حيث ؛ التطبيق إذ إن جميع الدراسات اكتفت بمكان واحد للتطبيق أما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها ضمن حدود دولتين وهما (المملكة الأردنية الهاشمية ، وجمهورية العراق) من أجل الوقوف على الفروق الموجودة فيما بينهما .

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ، ومجتمعها ، وعينتها ، وطريقة اختيارها، والأداة المُستخدمة ، وإجراءات بنائها أو تطويرها ، والخطوات اللازمة للتأكد من صدقها وثباتها ، والإجراءات التطبيقية ، والمعالجة الإحصائية المُستخدمة في معالجة بيانات الدراسة ؛ وذلك على النحو الآتي :

أولاً : منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي ، القائم على جمع البيانات ، وتصنيفها ، وتنظيمها ، وتحليلها ، للتعرف إلى معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها.

ثانياً : أفراد عينة الدراسة :

تمَّ اختيار المديريات بصورة قصديّة وفق المتاح من حيث ؛ المكان وسهولة الوصول ، فمن بين مديريات عمان تم اختيار مديريتي (لواء الجامعة) و (قصبة عمان) من أصل (9) مديريات كونهما الأقرب . كذلك الحال بالنسبة لبغداد ، حيث تم اختيار مديريتين من بين (6) مديريات وهما : (الكرخ الأولى) و(الرصافة الأولى) . وكان عدد معلمي التربية الفنية في مديريات عمان جميعاً (215) معلما ومعلمة ، أما في بغداد فكان عددهم (2917) . وقد تم اختيار عينة من أفراد الدراسة

عددها (200) معلم ومعلمة بصورة عشوائية بسيطة في مدارس (عمان ، بغداد) ، أي ما نسبته (46.5 %) لعمان ، وما نسبته (12.5 %) لمعلمي بغداد للفصل الثاني من العام الدراسي (2012 / 2013) ، بواقع (50) معلما ومعلمة من كل مديرية ، أي بواقع (100) معلم ومعلمة في كل من عمان وبغداد كما هو مُبيّن في الجدول (**1-3**) .

الجدول (3-1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغييرات

البيئة	الجنس		مؤهل علمي			التخصص	
	ذكر	أنثى	دبلوم	بكلوريوس	دراسات عليا	تربية فنية	تخصصات أخرى
عمان	17	83	28	63	9	16	84
بغداد	25	75	60	39	1	86	14
المجموع	42	158	88	102	10	102	98
	200		200			200	

ثالثاً : أداة الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، تم تصميم استبانةٍ لتحديد معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها ، وقد بُنيت فقرات هذه الاستبانة اعتماداً على الدراسات السابقة لكل من أكنبوجن (2011 , Akinbogun) ، هدسون ولويس، وهدسون (Hudson , Lewis, Hudson, 2010) وهاريل (Harrell ,2007) وبُويل (Bowell , 2009) ، باكير (Bakir , 2009) ، هانسترا ، وواكنير، وستراين (Hanstra, Wagenaar, Strien, 2008) ، القحطاني (2005) وكذلك عماري (2001) ؛ وتكونت من (44) فقرة تمَّ توزيعها على ثلاثة

مجالات ، هي: (إدارية / أكاديمية / بيئيّة اجتماعية) أنظر ملحق (1). وبعد إعدادها بشكلها الأولي تم عرضها على (13) مُحكّما من الجامعات الرسمية الأردنية والعراقية في عدد من التخصصات منها : طرائق التدريس ، القياس والتقويم ومشرفي اختصاص ، كذلك عرضت على معلمي التربية الفنية في المدارس . والملحق (2) يُبيّن أسماء المحكمين واللقب العلمي ، ومكان العمل لكل واحد منهم ، وقد أبدوا بعض الملاحظات وتم الأخذ بها ، وأعيدت صياغة بعض الفقرات في ضوء تلك الملاحظات القيمة ؛ فأضيفت (3) فقرات إلى المجالين الأكاديمي والبيئي الاجتماعي ، بينما حذفت فقرة من المجال الإداري هي : (اعتبار مادة التربية الفنية درسا ثانويا لا أهمية له) ؛ كونها تشابه الفقرة : (اعتبار مادة التربية الفنية من المواد غير الأساسية واعتبارها مكملة للنصاب) . بالتالي أصبح عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (47) فقرة ؛ أما الجدول (2) فيُبيّن عدد الفقرات ضمن كل مجال. ، وتم أخذ الفقرات وتنظيمها في سلم تقدير خماسي التدريج (مقياس ليكرت)، ومراجعتها وتدقيقها .

رابعاً : صدق الأداة :

للتأكد من صدق الأداة عُرضت بصورتها الاولية أنظر ملحق (1) على (13) مُحكّما من الجامعات الرسمية الأردنية والعراقية في عدد من التخصصات منها : طرق التدريس ، القياس والتقويم ومشرفي اختصاص ، كذلك عرضت على معلمي التربية الفنية في المدارس . والملحق (2) يُبيّن أسماء المحكمين واللقب العلمي ، ومكان العمل لدى كل منهم ، حيث تم الأخذ بملاحظات هؤلاء المحكمين وآرائهم ، وأعيدت صياغة بعض الفقرات في ضوء تلك الملاحظات القيمة ؛ فأضيفت (3)

فقرات إلى المجالين الأكاديمي والبيئي الاجتماعي ، بينما حذفت فقرة من المجال الإداري هي : (اعتبار مادة التربية الفنية درسا ثانويا لا أهمية له)؛ كونها تشابه الفقرة : (اعتبار مادة التربية الفنية من المواد غير الأساسية واعتبارها مكملة للنصاب) . بالتالي أصبح عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (47) فقرة ؛ أما الجدول (3-2) فيُبيّن عدد الفقرات ضمن كل مجال .

الجدول (3-2)

كل مجال وعدد فقراته ضمن الأداة

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	الإداري	19
2	الأكاديمي	14
3	البيئي الاجتماعي	14
الفقرات الكلية		47

خامساً : ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات استبانة معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها من خلال تطبيق الأداة على (20) معلم ومعلمة أخذت من خارج العينة التي طبقت عليها الدراسة بالتساوي من كل عمان وبغداد بواقع (10) معلمين من كلا البلدين، وكذلك باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا للاتساق الداخلي اعتماداً على إحصائيات الفقرة ، وذلك لدى كل مجال من مجالات الاستبانة الثلاثة (إداري ، أكاديمي، بيئي اجتماعي) ، وعلى الأداة

كاملة ، كذلك بطريقة التجزئة النصفية المعدلة بمعادلة سبيرمان– براون. ويوضح الجدول (**3-3**) أدناه نتائج اختبار ثبات الاستبانة .

الجدول (3-3)

قيم معامل الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجالات	الطريقة	
	الثبات (كرونباخ ألفا)	التجزئة النصفية
الإداري	.91	.75
الأكاديمي	.91	.77
البيئي الاجتماعي	.91	.74
الاستبانة الكلية	.96	.81

يلاحظ من الجدول (3) أعلاه ؛ أن معامل الثبات للاستبانة كاملة هو (96.) بطريقة كرونباخ – ألفا ، و (81.) بطريقة التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سيبرمان– براون ، كما تراوحت معاملات ألفا للمجالات الفرعية الثلاثة هي (91.) بطريقة كرونباخ – ألفا ، وما بين (77.) و (74.) بطريقة التجزئة النصفية ، وهي جميعاً مقبولة لأغراض الدراسة الحالية .

بعد ذلك تمّ إعداد الأداة والتعليمات بصورتها النهائية ؛ بحيث أصبحت الأداة جاهزة لعملية التطبيق النهائي، أنظر ملحق (3).

سادساً : متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :

1. المتغيرات المستقلة :

- الجنس (ذكر، أنثى) .
- المؤهل العلمي (دبلوم ، بكالوريوس ، دراسات عليا) .
- التخصص (تربية فنية ، تخصصات أخرى) .
- البيئة (عمان ، بغداد) .

2. المتغير التابع :

- معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها .

سابعاً : إجراءات الدراسة :

بعد إعداد الدراسة بصورتها النهائية ؛ اتُّخذت الإجراءات الآتية :

- الحصول على كتاب من إدارة الجامعة يطلب من وزارة التربية والتعليم في كل من الأردن والعراق لتسهيل مهمة الباحثة ، انظر الملحق (4، 5، 6) .
- الترتيب مع مديريات التربية والتعليم في العاصمتين عمان وبغداد ، بالإيعاز للمدارس التابعة لها من حيث ؛ تسهيل إجراءات تطبيق الدراسة ، انظر الملحق (7، 8، 9، 10، 11، 12) .
- مقابلة مديري المدارس والمعلمين المعنيين قبل توزيع الاستبانة ؛ لتوضيح أهمية الدراسة ، ولتسهيل إجراءات تطبيق الدراسة ، وإثارة اهتمامهم للإجابة عن جميع الفقرات بكل دقة وصدق ، مع التأكيد على سرية المعلومات والبيانات ، وأنها لن تُستخدم إلا لأغراض البحث والدراسة فقط .

- قامت الباحثة بالإشراف على جميع إجراءات تطبيق أداة الدراسة في جميع المدارس المشمولة في الدراسة .
- بعد جمع الاستبانات كافة جرى تفريغ البيانات والإجابات وعددها (200) استبانة .
- تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2012 / 2013) .

ثامناً : المعالجة الإحصائية :

قامت الباحثة باستخدام برنامج (SPSS) بهدف الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة الحالية : ما المعوقات التي تواجه تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها ؟

فتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة الأفراد للفقرات المرتبطة بكل مجال من مجالات الأداة .

وللإجابة عن الأسئلة : الأول والثاني والرابع للمجالات الثلاثة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والبيئة ؛ تم استخراج نتائج اختبار (t) ، كذلك للإجابة عن السؤال الثالث للعينات المستقلة تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) متبوعاً باختبار شيفيه (schefe test) للمقارنات البعدية .

تاسعاً : طريقة تصحيح استجابات أفراد العينة للفقرات :

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لمعرفة معوقات تدريس التربية الفنية في المرحلة الأساسية في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها . وقد تم تحديد درجات المعوقات حسب الجدول (**3-4**)؛ على النحو الآتي .

الجدول (3-4)

طريقة تصحيح درجات المعوقات لدى أفراد العينة لفقرات الاستبانة

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
5	4	3	2	1

وقد أُعطيت الدرجات الآتية لبدائل أداة الدراسة :

معوقات بدرجة كبيرة جداً (5) درجات ، معوقات بدرجة كبيرة (4) ، معوقات بدرجة متوسطة (3) ، معوقات ضعيفة (2) ، ومعوقات ضعيفة جداً درجة واحدة .

وقد تم احتساب درجة المعوّقات على النحو الآتي :

- المستوى الأعلى لبدائل أداة الدراسة (5) بدائل – الحد الأدنى لبدائل أداة الدراسة (1) = 4 فقرات ÷ 3 مستويات (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة) = 1.33
- المستوى الأدنى : (1) + 1.33 = 2.33
- المستوى المتوسط : 2.34 + 1.33 = 3.67

وبناء على ما تقدم ، فإن تقييم فقرات الاستبانة سيكون كما هو مبين أدناه :

1. الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00) و(2.33) تعنى درجة معوق منخفضة .
2. الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34) و(3.67) تعنى درجة معوق متوسطة .
3. الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68) و(5.00) تعنى درجة معوق عالية .

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها عملية اختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة ، حيث ركزت على استعراض نتائج الدراسة ، وتوزيع العينة وترتيب فقرات المجالات التي تضمنتها الاستبانة ، ثم النتائج المتحققة على صعيد اختبار الفرضية الأساسية والفرضيات الفرعية .

▪ نتائج الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تَعرُّف معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها . ويتناول هذا الفصل عرضاً لإجابات أسئلة الدراسة في ضوء التحليلات الإحصائية لبياناتها مُرتّبة حسْب أسئلة الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة الذي ينصّ على الآتي :

ما المعوقات التي تواجه تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالاتها وعلى الأداة كاملة ، والجدول (4-1) يبين تلك النتائج .

الجدول (4-1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة المعوق لدى كل مجال من مجالات الأداة وعليها كاملة

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق
الأولى	الإداري	3.66	1.35	متوسطة
الثالثة	الأكاديمي	3.42	1.28	متوسطة
الثانية	البيئي الاجتماعي	3.65	0.85	متوسطة
	الكلي	3.53	0.78	متوسطة

يظهر من الجدول (4-1) أن درجة المعوقات التي تواجه تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي جاءت متوسطة على مجالات الأداة كاملة بمتوسط حسابي (3.53) ، وانحراف معياري (0.78) . وقد حصل المجال الإداري على المرتبة الأولى بدرجة معوق متوسطة بمتوسط حسابي (3.66) ، وانحراف معياري (1.35) . وجاء المجال البيئي الاجتماعي بالمرتبة الثانية ، وبدرجة معوق متوسطة أيضاً وبمتوسط حسابي (3.65) ، وانحراف معياري (85.) . وجاء بالمرتبة الأخيرة المجال الأكاديمي بدرجة معوق متوسطة بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.28) .

ومن أجل معرفة مدى استجابة المعلمين لفقرات الدراسة ، وحجم المعوق وفق ترتيب الفقرات في الأداة الكلية ، سيوضح الجدول (4-2) ترتيب الفقرات تنازلياً .

الجدول (4-2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين لفقرات الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
9	قلة المخصصات المالية لمتطلبات التربية الفنية من قِبَل الوزارة والمديريات والإدارات المدرسية.	4.13	1.19	1	كبيرة
38	ضعف التعاون ما بين الأهالي والإدارات المدرسية ومعلمي التربية الفنية.	4.09	1.10	2	كبيرة
37	عدم ملاءمة البيئة المدرسية لممارسة الطلبة لهواياتهم الفنية.	3.96	1.28	3	كبيرة
43	عزوف أولياء الأمور عن توفير مستلزمات دراسة التربية الفنية.	3.91	1.21	4	كبيرة
36	اختلاف الاهتمام بالتربية الفنية من منطقة إلى أخرى حسب موقع المدرسة وملكيتها.	3.88	1.22	5	كبيرة
46	عدم توفر كتب مقررة لمادة التربية الفنية.	3.79	1.18	6	كبيرة
8	النظرة إلى التربية الفنية باعتبارها مادة غير أساسية وغير مهمة.	3.76	1.37	7	كبيرة
29	قلة اطلاع معلمي التربية الفنية على استراتيجيات وأساليب تدريس التربية الفنية الحديثة.	3.71	1.26	8	كبيرة
14	وضع مبحث التربية الفنية في الساعات الأخيرة من جدول الحصص.	3.69	1.34	9	كبيرة
13	ضعف التقدير والتحفيز لدى معلم التربية الفنية.	3.66	1.27	10	متوسطة
39	ضعف اتجاهات الطلبة نحو دراسة مادة التربية الفنية.	3.63	1.21	11	متوسطة
40	ضعف رغبة الطلبة وأولياء أمورهم في أخذ حصص التربية الفنية لمكانها في جدول الحصص باعتبارها مضيعة للوقت والجهد.	3.63	1.30	11	متوسطة
27	عدم وجود برامج للتدريب العملي لطلبة التربية الفنية والتطبيق في المدارس أثناء دراستهم في الجامعات والكليات والمعاهد الأكاديمية.	3.61	1.30	13	متوسطة
32	ضعف كفايات تنفيذ حصة التربية الفنية لدى معلمي التربية الفنية.	3.55	1.12	14	متوسطة
12	قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس التربية الفنية.	3.54	1.31	15	متوسطة
19	ضعف تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة الفنية.	3.54	1.28	15	متوسطة
41	ضعف تقدير المجتمع لأهمية التربية الفنية.	3.52	1.15	17	متوسطة
11	قلة المعارض الفنية الداخلية والخارجية التي توفر الفرص لإظهار الإبداعات والمواهب الفنية للطلبة.	3.51	1.09	18	متوسطة
47	عدم قدرة معلمي التربية الفنية على إثبات أهمية الفن في المجتمع وربطه بالحياة.	3.50	1.22	19	متوسطة
45	كثرة عدد الطلبة في القائمة الدراسية مما يؤثر على تحقيق أهداف التربية الفنية.	3.50	1.17	19	متوسطة
28	قلة الدورات والورش التدريبية الموجهة لمعلمي التربية الفنية أثناء الخدمة.	3.50	1.28	19	متوسطة
42	معاناة أولياء الأمور من ضغوط دينية من باب التحريم والتحليل لدراسة الفنون.	3.49	1.31	22	متوسطة

5	عدم توفر مراسم ومشاغل للتربية الفنية في المدارس.	3.49	1.55	22	متوسطة
25	عدم توفر الاهتمام المطلوب بتنمية مهارات التخطيط للدرس لدى معلم التربية الفنية.	3.47	1.19	24	متوسطة
7	عدم اهتمام الطلبة بتهيئة المواد الفنية وإحضارها خلال حصة التربية الفنية.	3.46	1.20	25	متوسطة
30	افتقار معلم التربية الفنية إلى مهارات التطبيق العملي للمواضيع الفنية.	3.43	1.15	26	متوسطة
21	ضعف الإعداد التربوي لمعلم التربية الفنية الذي يمكنه من القيام بواجباته التربوية أثناء الخدمة.	3.42	1.17	27	متوسطة
22	ضعف الرغبة لدى معلمي التربية الفنية في مواكبة تطور استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس التربية الفنية.	3.39	1.08	28	متوسطة
1	الاهتمام غير الكافي من قبل الإدارات المدرسية بالتربية الفنية.	3.37	1.13	29	متوسطة
35	عدم وجود قاعات خاصة بالتربية الفنية لإقامة المعارض فيها.	3.34	.82	30	متوسطة
20	ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية أثناء سنوات دراسته في المؤسسات التعليمية.	3.33	.80	31	متوسطة
34	افتقار المراسم في حال وجودها إلى مستلزمات تدريس التربية الفنية.	3.33	1.18	31	متوسطة
6	تركيز معلم التربية الفنية على مادة الرسم دون الأنشطة الفنية الأخرى.	3.25	1.31	33	متوسطة
33	عدم وجود معايير مناسبة لتقويم أداء الطلبة في حصة التربية الفنية.	3.23	1.10	34	متوسطة
3	ضعف الاهتمام بالنتاجات الفنية للطلبة وعدم وجود آلية للاحتفاظ بها وعرضها.	3.22	1.36	35	متوسطة
17	ضعف التشجيع للطلبة الموهوبين فنياً وتحفيزهم للمشاركة في المسابقات المحلية والعربية والعالمية.	3.21	1.33	36	متوسطة
31	افتقار بعض الكليات التي تدرس الفنون إلى موضوعات (مقررات) دراسية لأصول تدريس التربية الفنية.	3.17	1.22	37	متوسطة
18	جهل بعض مديري المدارس بأهمية التربية الفنية.	3.15	1.39	38	متوسطة
44	قلة المراجع والكتب الفنية في المكتبة المدرسية.	3.09	1.35	39	متوسطة
23	ضعف المهارة في إدارة وقت الحصة لدى معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة.	3.08	1.35	40	متوسطة
4	تكليف الطلبة بتوفير المواد والأدوات والتجهيزات اللازمة لحصة التربية الفنية.	3.07	1.34	41	متوسطة
26	التحاق الطلبة بالمعاهد والجامعات لإعدادهم كمعلمي للتربية الفنية لا يكون على أساس الموهبة والرغبة والقدرة.	3.04	1.22	42	متوسطة
15	ضعف متابعة الإدارة لغياب الطلبة عن حصص التربية الفنية.	2.99	1.35	43	متوسطة
24	قصور تأهيل معلمي التربية الفنية أثناء خدمتهم التدريسية في الأساليب العلمية لتدريس التربية الفنية.	2.88	1.24	44	متوسطة
10	توزيع حصص التربية الفنية على الإداريين أو المعلمين غير المتخصصين لإكمال النصاب.	2.86	1.53	45	متوسطة
2	إشغال حصص التربية الفنية بمواد دراسية أخرى.	2.78	1.38	46	متوسطة
16	تكليف معلم التربية الفنية بأعمال إدارية صرفة لا علاقة لها بتخصصه وبدراسته.	2.66	1.37	47	متوسطة
المتوسط الكلي للفقرات		3.53	0.78	متوسطة	

وعند الاطلاع على الجدول (4-2) ؛ يتبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين إلى المعوقات جاءت بدرجة متوسطة على الفقرات مجتمعة ، وجاء المتوسط الحسابي الكلي بدرجة صعوبة متوسطة بلغت (3.53) ، وانحراف معياري (0.78) ، حيث احتلت الفقرة (9) المرتبة الأولى ، التي تنصّ على : **قلة المخصصات المالية لمتطلبات التربية الفنية من قِبَل الوزارة والمديريات والإدارات المدرسية** ؛ بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (1.19) ، وبدرجة معوق كبيرة ، بينما جاءت الفقرة (16) بالمرتبة الأخيرة ، والتي تنص على : **تكليف معلم التربية الفنية بأعمال إدارية صرفة لا علاقة لها بتخصصه وبدراسته** ؛ بمتوسط حسابي بلغ (2.66) وانحراف معياري (1.37) ، ودرجة معوق متوسطة . هذا بالنسبة للأداة الكلية للدراسة .

أما بالنسبة للمجالات ، فيمكن تلخيص نتائج كل مجال وفقراته على حدة ، مع بيان الفقرات التي حصلت على المرتبة الأولى أو الأخيرة (مُرتّبة تنازلياً) لكل مجال من المجالات . والجدول (4-3) يبين ترتيب فقرات المجال الأول (الإداري) .

الجدول (4-3)

فقرات المجال (الإداري) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة كل فقرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
9	قلة المخصصات المالية لمتطلبات التربية الفنية من قِبَل الوزارة والمديريات والإدارات المدرسية.	4.13	1.19	1	كبيرة
8	النظرة إلى التربية الفنية باعتبارها مادة غير أساسية وغير مهمة.	3.76	1.37	2	كبيرة

14	وضع مبحث التربية الفنية في الساعات الأخيرة من جدول الحصص.	3.69	1.34	3	كبيرة
13	ضعف التقدير والتحفيز لدى معلم التربية الفنية.	3.66	1.27	4	متوسطة
12	قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس التربية الفنية.	3.54	1.31	5	متوسطة
19	ضعف تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة الفنية.	3.54	1.28	5	متوسطة
11	قلة المعارض الفنية الداخلية والخارجية التي توفر الفرص لإظهار الإبداعات والمواهب الفنية للطلبة.	3.51	1.1	7	متوسطة
5	عدم توفر مراسم ومشاغل للتربية الفنية في المدارس.	3.49	1.56	8	متوسطة
7	عدم اهتمام الطلبة بتهيئة المواد الفنية وإحضارها خلال حصة التربية الفنية.	3.46	1.20	9	متوسطة
1	الاهتمام غير الكافي من قبل الإدارات المدرسية بالتربية الفنية.	3.37	1.31	10	متوسطة
6	تركيز معلم التربية الفنية على مادة الرسم دون الأنشطة الفنية الأخرى.	3.25	1.31	11	متوسطة
3	ضعف الاهتمام بالنتاجات الفنية للطلبة وعدم وجود آلية للاحتفاظ بها وعرضها.	3.22	1.36	12	متوسطة
17	ضعف التشجيع للطلبة الموهوبين فنياً وتحفيزهم للمشاركة في المسابقات المحلية والعربية والعالمية.	3.21	1.33	13	متوسطة
18	جهل بعض مديري المدارس بأهمية التربية الفنية.	3.15	1.39	14	متوسطة
15	ضعف متابعة الإدارة لغياب الطلبة عن حصص التربية الفنية.	2.99	1.35	15	متوسطة
10	توزيع حصص التربية الفنية على الإداريين أو المعلمين غير المتخصصين لإكمال النصاب.	2.86	1.53	16	متوسطة
4	تكليف الطلبة بتوفير المواد والأدوات والتجهيزات اللازمة لحصة التربية الفنية.	2.83	1.34	17	متوسطة
2	إشغال حصص التربية الفنية بمواد دراسية أخرى.	2.78	3.31	18	متوسطة
16	تكليف معلم التربية الفنية بأعمال إدارية صرفة لا علاقة لها بتخصصه وبدراسته.	2.66	3.71	19	متوسطة
المتوسط الكلي للفقرات		**3.66**	**1.35**	**متوسط**	

يوضح من الجدول (4-3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول وعدد فقراته (19) فقرة تراوحت بين (2.66) و (4.13) . وقد جاءت الفقرات الثلاث الأول ضمن المعوقات الكبيرة ؛ حيث حصلت الفقرة (9) التي تنصّ على : قلة المخصصات المالية لمتطلبات التربية الفنية من قِبَل الوزارات والمديريات والإدارات المدرسية ؛ على أعلى متوسط حسابي بين فقرات هذا المجال بمتوسط

حسابي بلغ (4.13) وانحراف معياري (1.19) ، ودرجة معوق كبيرة . في حين حصلت الفقرة (16) على أدنى متوسط ضمن المجال الإداري ، والتي تنص على : تكليف معلم التربية الفنية بأعمال إدارية صرفة لا علاقة لها بتخصصه ودراسته ، حيث كان متوسطها الحسابي (2.66) وانحرافها المعياري (1.37) بدرجة معوق متوسطة، علماً بأن المتوسط الكلي لهذا المجال كان (3.33) وانحرافه المعياري (1.35) وبدرجة المعوق متوسطة.

أما فيما يتعلق بالمجال الثاني (الأكاديمي) فقد توصلت نتائج التحليل باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية كما يوضحه الجدول (4-4) ؛ إلى الآتي :

الجدول (4-4)

فقرات المجال (الأكاديمي) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة كل فقرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
29	قلة اطلاع معلمي التربية الفنية على استراتيجيات وأساليب تدريس التربية الفنية الحديثة.	3.71	1.26	1	كبيرة
27	عدم وجود برامج للتدريب العملي لطلبة التربية الفنية والتطبيق في المدارس أثناء دراستهم في الجامعات والكليات والمعاهد الأكاديمية.	3.61	1.30	2	متوسطة
32	ضعف كفايات تنفيذ حصة التربية الفنية لدى معلمي التربية الفنية.	3.55	1.12	3	متوسطة
28	قلة الدورات والورش التدريبية الموجهة لمعلمي التربية الفنية أثناء الخدمة.	3.50	1.28	4	متوسطة
25	عدم توفر الاهتمام المطلوب بتنمية مهارات التخطيط للدرس لدى معلم التربية الفنية.	3.47	1.19	5	متوسطة
30	افتقار معلم التربية الفنية إلى مهارات التطبيق العملي للمواضيع الفنية.	3.43	1.15	6	متوسطة
21	ضعف الإعداد التربوي لمعلم التربية الفنية الذي يمكنه من القيام بواجباته التربوية أثناء الخدمة.	3.42	1.18	7	متوسطة
22	ضعف الرغبة لدى معلمي التربية الفنية في مواكبة تطور استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس التربية الفنية.	3.39	1.08	8	متوسطة
20	ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية أثناء سنوات دراسته في المؤسسات التعليمية.	3.33	.80	9	متوسطة

33	عدم وجود معايير مناسبة لتقويم أداء الطلبة في حصة التربية الفنية.	3.23	1.10	10	متوسطة
31	افتقار بعض الكليات التي تدرس الفنون إلى موضوعات (مقررات) دراسية لأصول تدريس التربية الفنية.	3.17	1.22	11	متوسطة
23	ضعف المهارة في إدارة وقت الحصة لدى معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة.	3.08	1.35	12	متوسطة
26	التحاق الطلبة بالمعاهد والجامعات لإعدادهم كمعلمي للتربية الفنية لا يكون على أساس الموهبة والرغبة والقدرة.	3.04	1.22	13	متوسطة
24	القصور في تأهيل معلمي التربية الفنية أثناء خدمتهم التدريسية في الأساليب العلمية لتدريس التربية الفنية.	2.88	1.24	14	متوسطة
	المتوسط الكلي للفقرات	3.42	1.28		متوسطة

يتبين من الجدول (4-4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال وعددها (14) فقرة تراوحت بين (3.71) و (2.88) ، حيث أنَّ فقرة واحدة كانت ضمن المعوقات الكبيرة ، و(13) فقرة أخذت مرتبة متوسطة، وجاءت الفقرة التي تنصّ على : قلة اطلاع معلمي التربية الفنية على استراتيجيات وأساليب تدريس التربية الفنية الحديثة ؛ بالمرتبة الأولى ، وبمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.26) وبدرجة معوق كبيرة . واحتلت الفقرة التي تنصّ على : القصور في تأهيل معلمي التربية الفنية أثناء خدمتهم التدريسية في الأساليب العلمية لتدريس التربية الفنية ؛ المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.24) وبدرجة معوق متوسطة، علماً بأن المتوسط الحسابي الكلي لفقرات هذا المجال كان (3.42) ويقع ضمن درجة معوق متوسطة.

أما فيما يتعلق بالمجال الثالث (البيئي الاجتماعي) فقد توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي ؛ كما هو موضح في الجدول (4-5) :

الجدول (4-5)

فقرات المجال (البيئي الاجتماعي) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة كل فقرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
38	ضعف التعاون ما بين الأهالي والإدارات المدرسية ومعلمي التربية الفنية.	4.09	1.10	1	كبيرة
37	عدم ملاءمة البيئة المدرسية لممارسة الطلبة لهواياتهم الفنية.	3.96	1.28	2	كبيرة
43	عزوف أولياء الأمور عن توفير مستلزمات دراسة التربية الفنية.	3.91	1.21	3	كبيرة
36	اختلاف الاهتمام بالتربية الفنية من منطقة إلى أخرى حسب موقع المدرسة وملكيتها.	3.88	1.22	4	كبيرة
46	عدم توفر كتب مقررة لمادة التربية الفنية.	3.79	1.18	5	كبيرة
39	ضعف اتجاهات الطلبة نحو دراسة مادة التربية الفنية.	3.63	1.21	6	متوسطة
40	ضعف رغبة الطلبة وأولياء أمورهم في أخذ حصص التربية الفنية لمكانها في جدول الحصص باعتبارها مضيعة للوقت والجهد.	3.63	1.30	6	متوسطة
41	ضعف تقدير المجتمع لأهمية التربية الفنية.	3.52	1.15	8	متوسطة
47	عدم قدرة معلمي التربية الفنية على إثبات أهمية الفن في المجتمع وربطه بالحياة.	3.50	1.22	9	متوسطة
44	قلة المراجع والكتب الفنية في المكتبة المدرسية.	3.50	1.17	9	متوسطة
42	معاناة أولياء الأمور من ضغوط دينية من باب التحريم والتحليل لدراسة الفنون.	3.49	1.31	11	متوسطة
35	عدم وجود قاعات خاصة بالتربية الفنية لإقامة المعارض فيها.	3.34	.82	12	متوسطة
34	افتقار المراسم في حال وجودها إلى مستلزمات تدريس التربية الفنية .	3.33	1.17	13	متوسطة
45	كثرة عدد الطلبة في القائمة الدراسية مما يؤثر على تحقيق أهداف التربية الفنية.	3.09	1.35	14	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.65	0.85	متوسطة	

عند الاطلاع على الجدول (4-5) يتبين أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال البيئي الاجتماعي وعددها (14) تراوحت ما بين (4.09) و(3.09) ، ويتبين أيضا وجود (5) فقرات ضمن درجة معوق كبيرة ، أما باقي الفقرات الـ(11) فقد كانت ضمن الدرجة المتوسطة للمعوقات ، حيث احتلت الفقرة التي تنص على : **ضعف التعاون ما بين الأهالي والإدارات المدرسية ومعلمي التربية**

الفنية ؛ المرتبة الأولى من بين جميع المعوقات بمتوسط حسابي بلغ (4.09) وانحراف معياري (1.10) . بينما احتلت الفقرة التي تنصّ على : **كثرة عدد الطلبة في القائمة الدراسية مما يؤثر على تحقيق أهداف التربية الفنية** ؛ المرتبة الأخيرة في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (3,09) وانحراف معياري (1,35) . علماً بأن المتوسط الكلي لهذا المجال كان (3,65) ، ويقع ضمن درجة معوق متوسطة.

▪ اختبار فرضيات الدراسة :

يعتبر موضوع اختبار الفرضيات الإحصائية من أهم الموضوعات في مجال اتخاذ القرارات .وفي هذا الجزء سنحاول اختبار فرضيات الدراسة للتحقق من صحتها، حيث تضمنت الدراسة الحالية أربع فرضيات للوقوف على طبيعة المعوقات التي تعترض سبيل تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الأساسية ، وسنحاول في الفقرات اللاحقة اختبار كل فرضية من الفرضيات الأربع . وسيتم اختبار فرضيات الدراسة عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS)، أو ما يطلق عليه الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Product For Social Sciences) .

أولاً : اختبار الفرضية الأولى للدراسة :

جاءت هذه الفرضية من أجل التعرف على المعوقات (الإدارية، والأكاديمية ، والبيئية الاجتماعية) التي تواجه تدريس التربية الفنية في المراحل الأساسية من التعليم من وجهة نظر المعلمين المكلفين بتدريسها يمكن أن تُعزى إلى الاختلاف في الجنس.

وقد صيغت الفرضية المذكورة على الشكل الآتي : **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها يمكن ان تعزى للاختلاف في متغير الجنس (ذكر / أنثى)** .

وقد جاءت نتائج الاختبار للفرضية المذكورة ، وبالاستناد إلى أسلوب المقارنة بين الأوساط (Compare Means) ، وبالتحديد اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين (Independent-Samples)، لكل من عينة عمان وبغداد بشكل مستقل ومن ثم استخراج النتائج للعينة ككل كما هو مبين في الجداول أدناه .

1. **اختبار الفرضية على مستوى مدارس عمان :** وفي أدناه نتائج الاختبار التي يظهرها الجدول (4 - 6) ، الذي يتضمن نتائج الاختبار للفرضية المذكورة من خلال المقارنة بين المتوسطات والانحرافات المعيارية وكذلك قيمة (t) لكل من الذكور والإناث وللمعوقات المذكورة في الأداة وفي المجموع الكلي لها.

الجدول (4 - 6)

نتائج اختبار الفرضية الأولى باستخدام اختبار (t) لمدارس عمان

المعوقات	الجنس	عدد المشاهدات	المتوسطات	الانحرافات	الخطأ المعياري	دلالة t
الإدارية	ذكر	17	3.89	.63	.15	*.03
	أنثى	83	3.33	.90	.09	*.05
الأكاديمية	ذكر	17	3.89	.78	.19	.06
	أنثى	83	3.37	.83	.09	*.04
البيئية الاجتماعية	ذكر	17	4.12	.62	.15	.09
	أنثى	83	3.59	.91	.09	.14
المعوقات الكلية	ذكر	17	3.97	.63	.15	*.03
	أنثى	83	3.43	.81	.09	*.05

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)**

وعند النظر إلى الجدول (4 - 6) واستناداً الى نتائج اختبار (t)، يتضح أنها كانت تقل عن مستوى الدلالة البالغة (5 %) أو تعادلها لكافة المعوقات باستثناء المعوقات الاجتماعية، حيث كان مستوى الدلالة لها يزيد عن (0.05). عليه فإن تلك النتائج تجعل الباحثة ترفض الفرضية الصفرية، التي تفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها تعزى لاختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى)" وقبول الفرضية البديلة لصالح الذكور، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية يمكن أن تُعزى إلى جنس المدرس الذي يكلف بتدريس مادة التربية الفنية.

2. **اختبار الفرضية على مستوى مدارس بغداد:** وبنفس الاسلوب الذي تم بموجبه اختبار الفرضية الأولى على مستوى العينة المسحوبة من مدارس عمان، فإنه سيتم اختبار الفرضية المذكورة على مستوى العينة المسحوبة من مدارس بغداد، ويظهر الجدول (4- 7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك قيمة (t) لكل من الذكور والإناث على مستوى المعوقات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية في مراحل التعليم الأساسي في مدارس بغداد.

الجدول رقم (4- 7)

نتائج اختبار الفرضية الأولى باستخدام اختبار (t) لمدارس بغداد

المعوقات	الجنس	عدد المشاهدات	المتوسطات	الانحرافات	الخطأ المعياري	دلالة t
الإدارية	ذكر	25	3.14	.65	.13	0.40
	أنثى	75	3.27	.73	.08	0.37
الأكاديمية	ذكر	25	3.39	.77	.15	0.23
	أنثى	75	3.17	.80	.09	0.23

البيئية الاجتماعية	ذكر	25	3.69	.91	.18	0.56
	أنثى	75	3.58	.78	.09	0.59
المعوقات الكلية	ذكر	25	3.41	.68	.14	0.69
	أنثى	75	3.34	.67	.08	0.70

*** مستوى الدلالة (0.05)**

ويتبين من الجدول (4- 7)، واستناداً إلى إختبار (t)، أن نتائج قيمة (t) لكافة المعوقات كانت تزيد عن مستوى الدلالة المفترضة بقيمتها الكلية البالغة (5%). عليه فإن ذلك يجعلنا نقول بصحة الفرضية الصفرية، التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها يمكن أن تُعزى لاختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى).

3. **اختبار الفرضية على مستوى العينة الكلية (عمان وبغداد):** وبنفس الأسلوب الذي تم بموجبه اختبار الفرضية الأولى على مستوى العينة المسحوبة من مدارس عمان وبغداد، فانه سيتم اختبار الفرضية المذكورة على مستوى العينة الكلية، التي تضم عينة عمان وبغداد معاً.

ويظهر الجدول رقم (4– 8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك قيمة (t) لكل من الذكور والإناث على مستوى المعوقات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية في مراحل التدريس الأساسي في مدارس العينة الكلية.

الجدول (4 – 8)

نتائج اختبار الفرضية الأولى باستخدام اختبار (t) على مستوى العينة الكلية

نوع المعوق	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الإداري	ذكر	42	3.81	1.29	.83	0.41
	أنثى	158	3.61	1.37		
الأكاديمي	ذكر	42	3.71	1.19	1.70	0.09
	أنثى	158	3.34	1.29		
البيئية الاجتماعي	ذكر	42	3.93	0.76	2.43	*0.02
	أنثى	158	3.57	0.85		
المعوقات الكلية	ذكر	42	3.66	0.81	1.21	0.23
	أنثى	158	3.49	.760		

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

وبناءً للنتائج الظاهرة في الجدول (4 - 8)، فإنه يمكن القول بصحة الفرضية الصفرية لكل من المعوقات الإدارية والأكاديمية، التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها يُعزى إلى اختلاف متغير الجنس (ذكر / أنثى) . أما بالنسبة للمعوقات الاجتماعية ؛ فقد حققت الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها يُعزى إلى اختلاف متغير الجنس (ذكر / أنثى) لصالح الذكور.

ثانيا : اختبار الفرضية الثانية للدراسة :

جاءت هذه الفرضية من أجل التعرف إلى مدى إدراك المعوقات (الإدارية ، والأكاديمية ، والبيئية الاجتماعية) التي تواجه تدريس التربية الفنية في المراحل الأساسية للتعليم من وجهة نظر المعلمين المكلفين بتدريسها يمكن أن يُعزى إلى

الاختلاف في التخصص (متخصص في التربية الفنية، وغير متخصص في التربية الفنية). وقد صيغت الفرضية المذكورة على الشكل التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها يُعزى إلى اختلاف متغير التخصص (تربية فنية / تخصصات أخرى) .

1. **اختبار الفرضية على مستوى مدارس عمان:** يظهر الجدول (4 - 9) مقارنة بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك قيمة (t) لكل من المعلمين الذين يحملون شهادات تخصصية في التربية الفنية وبين المعلمين غير المتخصصين الذين يحملون شهادات تخصصات أخرى على مستوى العينة المسحوبة من مدارس عمان الذين يتولون تدريس مبحث التربية الفنية في المدارس التي خضعت للدراسة.

الجدول (4- 9)

نتائج اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار (t) لمدارس عمان

المعوقات	التخصص	عدد المشاهدات	المتوسطات	الانحرافات	الخطأ المعياري	t دلالة
الإدارية	متخصص	16	2.98	.94	.24	3.0
	غير متخصص	84	3.51	.85	.09	5.0
الأكاديمية	متخصص	16	3.09	.74	.18	6.0
	غير متخصص	84	3.53	.84	.09	*.04
البيئية الاجتماعية	متخصص	16	3.34	1.01	.25	9.0
	غير متخصص	84	3.75	.85	.09	4.1
المعوقات الكلية	متخصص	16	3.13	.82	.20	*.03
	غير متخصص	84	3.59	.78	.09	*0.05

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)**

ومن أجل التعرف على طبيعة المعوقات (الإدارية، والأكاديمية، والبيئية الاجتماعية)، التي تواجه تدريس التربية الفنية في المراحل الأساسية من التعليم من وجهة نظر المعلمين المكلفين بتدريسها يمكن أن تُعزى إلى الاختلاف في التخصص (متخصص في التربية الفنية ، تخصصات أخرى)، يمكن لنا الرجوع إلى الجدول (4 - 9)، وخصوصاً العمود الذي يتضمن نتائج المعنوية لإختبار (t)، حيث يتبين أنها كانت تقل عن مستوى (0.05) أو تعادلها في المعوقات الأكاديمية وكذلك الحال بالنسبة للمعوقات الكلية وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها تُعزى لاختلاف التخصص لصالح التخصصات الأخرى، أما بالنسبة للمعوقات الإدارية والبيئية الاجتماعية فإنَّ النتائج تبين لنا بأنها كانت بعيده عن مستوى الدلالة (0.05) لذلك نقبل الفرضية الصفرية .

2. **اختبار الفرضية على مستوى مدارس بغداد:** يظهر الجدول (4- 10) مقارنة بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك قيمة (t) لكل من المعلمين الذين يحملون شهادات تخصصية في التربية الفنية والمعلمين غير المتخصصين على مستوى العينة المسحوبة من مدارس بغداد، الذين يتولون تدريس مبحث التربية الفنية في المدارس التي خضعت للدراسة.

الجدول (4- 10)

نتئج اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار (t) لمدارس بغداد

المعوقات	التخصص	عدد المشاهدات	المتوسطات	الانحرافات	الخطأ المعياري	دلالة t
الإدارية	متخصص	86	3.23	.72	.08	0.79
	غير متخصص	14	3.29	.68	.18	0.79
الأكاديمية	متخصص	86	3.21	.80	.09	0.67
	غير متخصص	14	3.31	.80	.21	0.67
البيئية الاجتماعية	متخصص	86	3.59	.83	.09	0.55
	غير متخصص	14	3.73	.72	.19	0.52
المعوقات الكلية	متخصص	86	3.35	.67	.07	0.62
	غير متخصص	14	3.44	.65	.17	0.61

* **مستوى الدلالة (0.05)**

ومن أجل التعرف على مدى إدراك المعوقات (الإدارية، والأكاديمية، والبيئية الاجتماعية) التي تواجه تدريس التربية الفنية في المراحل الأساسية من التعليم، من وجهة نظر المعلمين المكلفين بتدريسها في مدارس بغداد، يمكن أن تُعزى إلى الاختلاف في التخصص (تخصص تربية فنية، تخصصات أخرى)، يمكن لنا الرجوع إلى الجدول (4- 10)، وخصوصاً إلى نتائج المعنوية لاختبار (t)، حيث يلاحظ أنها كانت بعيدة جدا من مستوى (0.05).

واستناداً لما تقدم، فإن النتائج تفرض قبول الفرضية الصفرية على مستوى العينة المسحوبة من مدارس مدينة بغداد، التي تشير إلى التالي:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية

من وجهة نظر معلميها تُعزى لاختلاف متغير التخصص (تربية فنية / تخصصات أخرى) ".

3. **اختبار الفرضية على مستوى العينة الكلية (عمان وبغداد):** يظهر الجدول (4- 11) مقارنة بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المعلمين الذين يحملون شهادات تخصصية في التربية الفنية وبين المعلمين غير المتخصصين على مستوى العينة الكلية (عمان وبغداد)، الذين يتولون تدريس مبحث التربية الفنية في المدارس التي خضعت للدراسة.

الجدول (4- 11)

اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار (t) لمدارس العينة الكلية

المعوقات	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الإدارية	متخصص	102	3.65	1.41	-.09	.93
	غير متخصص	98	3.66	1.29		
الأكاديمية	متخصص	102	3.14	1.27	-3.19	*.00
	غير متخصص	98	3.70	1.25		
الاجتماعية	متخصص	102	3.56	.86	-1.45	.15
	غير متخصص	98	3.73	.83		
المعوقات الكلية	متخصص	102	3.45	.81	.44	.66
	غير متخصص	98	3.70	.75		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

وللحكم على فرضية ادراسة يمكن الرجوع إلى الجدول (4- 11) ، خصوصاً نتائج المتعلقة باختبار (t) ، حيث يلاحظ أنها كانت بعيدة جداً عن مستوى (0.05) بالنسبة لكل من المعوقات الإدارية والمعوقات بصورتها الكلية . أما بالنسبة للمعوقات المتعلقة بالبيئية الاجتماعية فقد كانت أعلى قليلاً من مستوى الدلالة الإحصائية، في حين بلغت نتائج الدلالة على مستوى المعوقات الأكاديمية (0.00). وهذه النتائج تشير إلى قبول الفرضية الصفرية على مستوى كل من المعوقات الإدارية والاجتماعية والكلية، وقبول الفرضية البديلة بالنسبة للمعوقات الأكاديمية.

ثالثاً : اختبار الفرضية الثالثة للدراسة :

جاءت هذه الفرضية من أجل التعرف على مدى إدراك المعوقات (الإدارية، والأكاديمية، والبيئية الاجتماعية) التي تواجه تدريس التربية الفنية في المراحل الأساسية من التعليم من وجهة نظر المعلمين المكلفين بتدريسها يمكن أن يُعزى إلى الاختلاف في التأهيل العلمي (دبلوم ، بكالوريوس ، ماجستير) .

وقد صيغت الفرضية المذكورة على الشكل الآتي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها تُعزى إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير)**. ونظراً لوجود ثلاثة مستويات للمؤهلات العلمية هي: الدبلوم، البكالوريوس، والماجستير، فقد تمّ استخدام أسلوب تحليل التباين باتجاه واحد (One -Way

ANOVA) مع استخدام اختبار شيفيه (Scheffe t-test) للمقارنات المتعددة في حالة معنوية تحليل التباين.

وفي هذه الفقرة ستحاول الدراسة اختبار الفرضية الثالثة لعينات عمان وبغداد بشكل مستقل ومن ثم على مستوى العينة الكلية، والتي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تدريس مادة التربية الفنية يمكن أن تُعزى إلى الاختلاف في المؤهل العلمي للمعلمين. وكخطوة أولى سنحاول التعرف على طبيعة المتوسطات والانحرافات المعيارية التي تحققت على مستوى اختبار الفرضية باستخدام تحليل التباين (One- Way ANOVA) . لكل من العينة المسحوبة من عمان وبغداد وكذلك الحال بالنسبة للعينة الكلية.

1. **اختبار الفرضية على مستوى مدارس عمان:** عند الرجوع الى الجدول رقم (4- 12)، لاستعراض الفروقات بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المعلمين الذين يحملون شهادات الدبلوم، البكالوريوس، والماجستير على مستوى العينة المسحوبة من مدارس عمان الذين يتولون تدريس مبحث التربية الفنية في المدارس التي خضعت للدراسة، نجد ان هناك فروقات بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث يلاحظ ان المتوسط لحملة شهادة البكالوريوس كان هو الأعلى بالمقارنة بالمتوسطات لحملة شهادتي الدبلوم والماجستير على مستوى المعوقات الإدارية. وبالنسبة لكل من المعوقات الأكاديمية والمعوقات الاجتماعية والمعوقات بشكل عام فيلاحظ ان المتوسط لحملة الدبلوم كان هو الأعلى بالمقارنة مع المتوسطات لحملة البكالوريوس والماجستير.

الجدول رقم (4- 12)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمؤهلات العلمية لمدارس عمان

المعوقات	المؤهل العلمي	عدد المشاهدات	الوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الإدارية	الدبلوم	28	3.41	0.92	0.17
	البكالوريوس	63	3.47	0.86	0.11
	الماجستير	9	3.15	0.98	0.33
	المجموع	100	3.42	0.88	0.09
الأكاديمية	الدبلوم	28	3.52	0.94	0.18
	البكالوريوس	63	3.45	0.82	0.10
	الماجستير	9	3.27	0.72	0.24
	المجموع	100	3.45	0.84	0.08
الاجتماعية	الدبلوم	28	3.79	0.90	0.17
	البكالوريوس	63	3.70	0.87	0.11
	الماجستير	9	3.20	0.92	0.31
	المجموع	100	3.68	0.88	0.09
المعوقات الكلية	الدبلوم	28	3.57	0.84	0.16
	البكالوريوس	63	3.54	0.79	0.10
	الماجستير	9	3.21	0.79	0.26
	المجموع	100	3.52	0.80	0.08

* **مستوى الدلالة (0.05)**

والنتائج المبينة في الجدول (4- 12) يمكن ان تعطي مؤشراً أولياً عن وجود فروق ظاهرية في ارآء المعلمين بخصوص المعوقات التي تواجه معلمي التربية الفنية يمكن أن تُعزى إلى المؤهلات العلمية (دبلوم، بكالوريوس، وماجستير).

وبعد التعرف على طبيعة المتوسطات والانحرافات المعيارية على مستوى عينة عمان سنحاول أن نتعرف على النتائج المتحققة من تحليل التباين (ANOVA) والتي يظهرها الجدول رقم (4 – 13).

الجدول (4 – 13)
نتائج تحليل التباين (ANOVA)في مدارس عمان

المعوقات	مربع الوسط	قيمة f	مستوى الدلالة
المعوقات الإدارية	.39	.50	.61
	.79		
المعوقات الأكاديمية	.21	.29	.75
	.72		
المعوقات البيئية الاجتماعية	1.23	1.59	.21
	.77		
المعوقات الكلية	.49	.76	.47
	.65		

* **مستوى الدلالة (0.05)**

من جدول تحليل التباين (4 – 13)، وعند النظر الى مستوى الدلالة، يتضح انها جميعاً تزيد عن مستوى الدلالة المطلوب والبالغ (0.05)، وهذه النتائج تحتم قبول الفرضية الصفرية التي تبنتها الدراسة الحالية والتي تقول "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥ α) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها تُعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير)**".

2. **اختبار الفرضية على مستوى مدارس بغداد:** سيتم هنا إجراء اختبار الفرضية الثالثة على مستوى العينة المسحوبة من مدارس بغداد باستخدام تحليل التباين باتجاه واحد، كما هو الحال في عينة عمان. ويظهر الجدول (4 - 14) المتوسطات والانحرافات

المعيارية لكل من المعوقات الإدارية، والأكاديمية، والبيئية الأجتماعية، والكلية حسب المؤهل العلمي الدبلوم، البكالوريوس، والماجستير.

الجدول (4 - 14)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمؤهلات العلمية لمدارس بغداد

المعوقات	المؤهل العلمي	عدد المشاهدات	المتوسطات	الانحرافات	الخطأ المعياري
الإدارية	الدبلوم	60	3.17	.79	.10
	البكالوريوس	39	3.33	.57	.09
	الماجستير	1	3.79	.	.
	المجموع	100	3.24	.71	.07
الأكاديمية	الدبلوم	60	3.14	.84	.11
	البكالوريوس	39	3.35	.71	.11
	الماجستير	1	3.57	.	.
	المجموع	100	3.23	.79	.08
الاجتماعية	الدبلوم	60	3.47	.88	.11
	البكالوريوس	39	3.80	.67	.11
	الماجستير	1	4.36	.	.
	المجموع	100	3.61	.81	.08
المعوقات الكلية	الدبلوم	60	3.26	.73	.09
	البكالوريوس	39	3.49	.54	.09
	الماجستير	1	3.91	.	.
	المجموع	100	3.36	.67	.07

*** مستوى الدلالة (0.05)**

من الجدول (4 - 14) وبعد أن تم القاء نظرة متفحصة على المتوسطات والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية من وجهة نظر معلميها تُعزى الى المؤهل العلمي الذي يحصل عليه المعلم الذي يتولى مسؤولية

تدريس المساق المذكور، لابد لنا من التعرف على طبيعة النتائج المتحققة من استخدام اسلوب تحليل التباين (ANOVA) والتي يظهرها الجدول (4 – 15) أدناه.

الجدول رقم (4 – 15)
نتائج تحليل التباين (ANOVA) في مدارس بغداد

المعوقات	مربع الوسط	قيمة F	مستوى الدلالة
الإدارية	.43	.86	.43
	.50		
الأكاديمية	.56	.89	.42
	.63		
البيئية الاجتماعية	1.53	2.37	.10
	.64		
المعوقات الكلية	.76	1.75	.18
	.44		

*** مستوى الدلالة (0.05)**

عند النظر إلى الجدول (4 – 15) يتبين أن مستوى الدلالة الإحصائية لكافة المعوقات التي يمكن أن تواجه معلمي التربية الفنية كانت أعلى من المستوى المطلوب والبالغ (0.05) وهذه النتائج تحتم قبول الفرضية الصفرية التي تقول "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها تُعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير)**".

3. **اختبار الفرضية على مستوى العينة الكلية (عمان وبغداد):** في هذه الفقرة ستحاول الدراسة أن تختبر الفرضية الثالثة للدراسة التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تدريس مبحث التربية الفنية يمكن أن تُعزى إلى الاختلاف في المؤهل العلمي للمعلمين. وكخطوة أولى سيتم التعرف على طبيعة المتوسطات والانحرافات المعيارية التي تحققت نتيجة استخدام تحليل التباين. ويظهر الجدول (4 – 16) أدناه النتائج المتحققة.

الجدول (4 - 16)

المتوسطات والانحرافات المعيارية باستخدام تحليل التباين للعينة الكلية

المعوقات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الإدارية	الدبلوم	88	3.86	1.32	.14
	البكالوريوس	102	3.55	1.35	.13
	الماجستير	10	2.90	1.37	.43
	المجموع	200	3.66	1.35	.10
الأكاديمية	الدبلوم	88	3.35	1.30	.14
	البكالوريوس	102	3.47	1.30	.13
	الماجستير	10	3.40	1.17	.37
	المجموع	200	3.42	1.29	.09
الاجتماعية	الدبلوم	88	3.61	.85	.09
	البكالوريوس	102	3.71	.84	.08
	الماجستير	10	3.29	.91	.29
	المجموع	200	3.65	.85	.06
المعوقات الكلية	الدبلوم	88	3.50	.83	.09
	البكالوريوس	102	3.57	.76	.08
	الماجستير	10	3.44	.57	.18
	المجموع	200	3.53	.78	.06

*مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (4 – 16) أن حملة البكالوريوس يشكلون العدد الأكبر من عينة الدارسة ، وعند النظر إلى العمود الخاص بالمتوسطات بالنسبة للمعوقات الإدارية يتضح أن المتوسط الأعلى كان من نصيب حملة الماجستير، في حين أن المتوسط الأدنى كان من نصيب حملة البكالوريوس. أما بالنسبة للمعوقات الأكاديمية فقد كان المتوسط الأعلى من نصيب حملة البكالوريوس ، والمتوسط الأدنى من نصيب حملة الدبلوم. وبالنسبة للمعوقات البيئية الاجتماعية ، يتبين أن المتوسط الأعلى كان من نصيب حملة البكالوريوس ، والمتوسط الأدنى كان من نصيب حملة الماجستير. وعند النظر إلى محور المعوقات بشكل عام ، والذي يقع أسفل الجدول المذكور، يلاحظ أن المتوسط الأعلى كان من نصيب حملة البكالوريوس ، في حين أن المتوسط الأدنى جاء من نصيب حملة الماجستير.

ولغرض استكمال الصورة المتعلقة باختبار الفرضية الثالثة على مستوى العينة الكلية للدراسة سنحاول التعرف إلى النتائج التي أسفر عنها استخدام أسلوب تحليل التباين (ANOVA)، التي يُظهرها الجدول (4- 17).

الجدول (4- 17)

نتائج تحليل التباين (ANOVA)

المعوقات	مربع الوسط	قيمة F	مستوى الدلالة
الإدارية	**5.34**	**2.98**	***.05**
	1.80		
الأكاديمية	**.33**	**.199**	**.82**
	1.7		

البيئية الاجتماعية	.90	1.25	.29
	.72		
المعوقات الكلية	.13	.22	.81
	.61		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

وعند الرجوع إلى الجدول (4- 17)، خصوصاً العمود الخاص بقيمة مستوى الدلالة ، يتبين أن المجال الاداري كان مساوياً لمستوى الدلالة (0.05) أي هناك فروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح البكلوريوس. أما بالنسبة لباقي المجالات وكذلك الحال بالنسبة للمعوقات الكلية فإنها كانت أكبر من المستوى المطلوب والبالغ (0.05) .

وبعد الاطلاع على نتائج اختبار (ANOVA)، نذهب إلى نتائج اختبار شيفيه، والتي يظهرها الجدول (4- 18)، ومنه يتبين الفروق بين المؤهل العلمي لمدرسي التربية الفنية (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير) .

الجدول (4-18)

نتائج اختبار شيفيه

المعوقات	المجموعة (I)	المجموعة (J)	الفرق بين المتوسطات (I – J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الإدارية	الدبلوم	البكالوريوس	-.30053*	.12	.04
		الماجستير	.02620	.27	.995
	البكالوريوس	الدبلوم	.30053*	.12	.04
		الماجستير	.32673	.26	.46
	الماجستير	الدبلوم	-.02620	.27	.995
		البكالوريوس	-.32673	.26	.46

الأكاديمية	الدبلوم	البكالوريوس	-.17680	.12	.34
		الماجستير	-.05958	.27	.977
	البكالوريوس	الدبلوم	.17680	.12	.34
		الماجستير	.11723	.27	.91
	الماجستير	الدبلوم	.05958	.27	.98
		البكالوريوس	-.11723	.27	.91
الاجتماعية	الدبلوم	البكالوريوس	-.09656	.12	.74
		الماجستير	.32711	.28	.51
	البكالوريوس	الدبلوم	.09656	.12	.74
		الماجستير	.42367	.28	.32
	الماجستير	الدبلوم	-.32711	.28	.51
		البكالوريوس	-.42367	.28	.32
المعوقات الكلية	الدبلوم	البكالوريوس	-.19145	.11	.21
		الماجستير	.09799	.25	.92
	البكالوريوس	الدبلوم	.19145	.11	.21
		الماجستير	.28944	.24	.50
	الماجستير	الدبلوم	-.09799	.28	.92
		البكالوريوس	-.28944	.24	.50

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

ومن اختبار شيفيه (Scheffe) يتضح ان نتائج الاختبار للدلالات البعدية تشير الى وجود فروق دالة وجوهرية بين أفراد عينة الدراسة لصالح حملة مؤهل البكالوريوس ضمن المجال الإداري، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.04) وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05)، بينما لم تظهر أية فروق دالة في باقي المجالات ومستوى الأداة ككل.

رابعاً : اختبار الفرضية الرابعة للدراسة :

جاءت هذه الفرضية من أجل التعرف على مدى إدراك المعوقات (الإدارية، والأكاديمية، والبيئية الاجتماعية) التي تواجه تدريس التربية الفنية في المراحل الأساسية من التعليم من وجهة نظر المعلمين المكلفين بتدريسها يمكن أن تُعزى إلى الاختلاف في البيئة (عمان / بغداد).

وقد صيغت الفرضية المذكورة على الشكل الآتي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها يُعزى إلى اختلاف البيئة (عمان / بغداد)** . ولغرض التعرف على نتائج اختبار الفرضية فانه سيتم استخدام أسلوب اختبار (**t**). وللتعرف إلى النتائج المتحققة بخصوص الفرضية المذكورة، يمكن الرجوع إلى الجدول (4-19) أدناه، الذي يُظهر المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار (**t**)، ومستوى الدلالة الإحصائية .

الجدول (4- 19)

نتائج اختبار الفرضية الرابعة باستخدام اختبار (t)

المعوقات	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الإدارية	عمان	100	3.44	1.37	-2.27	*.02
	بغداد	100	3.87	1.30		

الأكاديمية	عمان	100	3.55	1.27	1.49	.14
	بغداد	100	3.28	1.30		
الاجتماعية	عمان	100	3.68	.88	.61	.55
	بغداد	100	3.61	.81		
المعوقات الكلية	عمان	100	3.44	.79	-1.62	.11
	بغداد	100	3.62	.76		

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

ومن أجل التعرف على مدى إدراك المعوقات (الإدارية، والأكاديمية، والبيئية الاجتماعية)، التي تواجه تدريس التربية الفنية في المراحل الأساسية من التعليم من وجهة نظر المعلمين المكلفين بتدريسها في المدارس يمكن أن تُعزى إلى الاختلاف في البيئة (عمان / بغداد)، يمكن الرجوع إلى الجدول (4 - 19)، خاصة النتائج المتعلقة بقيمة اختبار (t)، ومستوى الدلالة الإحصائية، حيث بتبين أنها كانت بمستوى (0.02) بالنسبة للمعوقات الإدارية، أما بالنسبة للمعوقات الأكاديمية والبيئية الاجتماعية فقد كانت بعيدة عن مستوى الدلالة الإحصائية، وكذلك الحال بالنسبة للمعوقات الكلية مجتمعة.

ويتضح أن النتائج المتحققة على مستوى الدلالة الإحصائية للمعوقات الأكاديمية بلغت (0.14) ، أما بالنسبة للمجال البيئي الاجتماعي فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.55) . وبالنسبة للإطار العام للمعوقات جميعاً فقد كانت قيمة مستوى الدلالة (0.11). وهذه النتائج تشير إلى قبول الفرضية الصفرية على مستوى كل من المعوقات الأكاديمية والاجتماعية والكلية ، وقبول الفرضية البديلة بالنسبة للمعوقات الإدارية .

ومن كل ما تقدم من نتائج على صعيد اختبار الفرضية الرابعة يمكن القول بعدم وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05) في معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها يمكن أن تُعزى إلى الاختلاف في البيئة، وبناء عليه فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يهدف هذا الفصل إلى عرض ملخص بالنتائج التي تم التوصل إليها والمتعلقة باختبار فرضيات البحث ، وأهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة في ضوء النتائج المتحققة ، حيث سعت هذه الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في كل من الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها " دراسة مقارنة ". ولتحقيق هذا الهدف تمّت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة ، من خلال الاستبانة (أداة الدراسة)، وذلك عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة الناتجة ، وبالإفادة من الحزمة الإحصائية (SPSS) .

بناء عليه ، فإن الفصل الحالي يتضمن مناقشة نتائج اختبار الفرضيات، ومن ثَمَّ استعراض أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة.

مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

في هذا الجزء من البحث تحاول الباحثة مناقشة أهم النتائج التي تمخضت عن الدراسة على مستوى اختبار الفرضيات التي قامت عليها الدراسة ؛ باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) ، حيث سيتم استعراض أهم هذه النتائج ، ومناقشتها.

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة باستجابات أفراد العينة :

في هذه الفقرة ستحاول الدراسة التصدي لأهم النتائج التي أسفرت عنها استجابات أفراد العينة على الأسئلة التي تضمنتها الاستبانة ذات الصلة بكل من

المعوقات التي تواجه تدريس التربية الفنية ، سواء الإدارية منها أم الأكاديمية أم الاجتماعية . وفيما يلي استعراض لتلك النتائج :

1. توصلت نتائج التحليل بالنسبة للسؤال الرئيس للدراسة : ما معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها ؟ إلى أن المعوقات ذات الصلة بالمجال الإداري هي التي حازت على المرتبة الأولى بالمقارنة مع المعوقات ذات الصلة بالمجالات الأخرى (الأكاديمية والبيئية الاجتماعية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.66) بانحراف معياري (1.35) ، في حين جاءت المعوقات ذات الصلة بالمجال البيئي الاجتماعي بالمرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها العام (3.65) بانحراف معياري (0.85) . أما بالنسبة لمعوقات المجال الأكاديمي فقد احتلت المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.42) والانحراف معياري (1.28) . وعند النظر إلى المعوقات بإطارها العام توصلت نتائج التحليل إلى أنها تأتي بدرجة معوق متوسطة . حيث حصلت جميع الفقرات على متوسط حسابي (3.53) بانحراف معياري (0.78). ويُعزى هذا الترتيب إلى أن المجالين الإداري والبيئي الاجتماعي هما من أكثر المعوقات التي يواجهها معلمو التربية الفنية في تدريسهم للمادة في المرحلة الأساسية. وبالنسبة للمعوق الأكاديمي ؛ يُعزى عدم التركيز عليه إلى أن أغلب معلمي التربية الفنية هم من حملة الشهادات لتخصصات أخرى بعيدة عن المجال الفني بالنسبة لعمان ، حيث كانت نسبة المعلمين من التخصصات الأخرى (83 %) معلماً ومعلمة ، بينما كانت نسبة أصحاب التخصص (17 %) ، بعكس ما كانت عليه الأعداد في بغداد حيث

كانت نسبة المعلمين المتخصصين (86 %) وبالتالي التخصصات الأخرى (14 %) .

2. أما فيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة (الإداري ، الأكاديمي ، البيئي الاجتماعي) على حدة ؛ جاءت نتائج التحليل على النحو الآتي :

أ. **فيما يخص المجال الأول (الإداري)** ، توصلت الدراسة من خلال نتائج التحليل إلى وجود معوقات إدارية تواجه تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي، في كل من الأردن والعراق ، تؤثر بدرجة كبيرة . ومن أبرز هذه المعوقات حسب نتائج التحليل ما يلي :

- قلة المُخصصات المالية لمتطلبات التربية الفنية من قِبَل الوزارة والمديريات والإدارات المدرسية ، فقد لوحظ أن الفقرة التي تنصّ على : قلة المُخصصات المالية لمتطلبات التربية الفنية من قِبَل الوزارة والمديريات والإدارات المدرسية ؛ هي من أهم المعوقات التي تواجه تدريس هذه المادة ، حيث جاءت بالمرتبة الأولى ضمن المجال الإداري، إذ حازت على درجة عالية كمعوق وحصلت على متوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (1.19) بالمقارنة مع الفقرات الأخرى ضمن المجال المذكور. وتشير هذه النتيجة إلى كونه من المعوقات التي تتطلب اهتماما كبيرا . وقد تطابقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة هاريل (Harrel ,2007) التي أشارت إلى أنه من المعوقات التي تواجه معلمي الفن عدم توفر التمويل الكافي لتدريس الفن . وبحسب تقدير الباحثة فان النتيجة المذكورة جاءت بسبب أن الوزارات لا تخصص ما

يكفي من أموال لسد احتياجات ومتطلبات هذه المادة ، وذلك على اعتبارها مادة غير ذات أهمية . والأهم من ذلك هو توفير مستلزمات الدراسة الفعلية مثل الكتب المنهجية.

- وفيما يتعلق بالفقرة الخاصة بالنظرة إلى التربية الفنية على اعتبارها مادة غير أساسية وغير مهمة ، أظهرت نتائج التحليل بأنها تُمثل أحد المعوقات الكبيرة التي تواجه تدريس التربية الفنية . حيث جاء المعوّق المذكور بالمرتبة الثانية من حيث ؛ المعوقات التي يواجهها المعلمون في تدريس مساق التربية الفني، إذ حصلت تلك الفقرة على متوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري بلغ (1.37) ، واستنادا إلى هذه النتيجة يمكن اعتبار الفقرة (أعلاه) معوقاً ذا درجة كبيرة . وفي هذا الجانب يتفق ما توصلت إليه الدراسة من نتائج مع ما توصلت إليه دراسة هانسترا (Hanstra , 2008) ؛ الذي ذكر بأن من المشكلات التي تواجه معلمي الفن النظرة السلبية إلى مادة الفن. وقد يُعزى السبب إلى وجود اعتقاد لدى عدد من الأطراف ذات الصلة بالعملية التعليمية ، ومن أول هذه الأطراف المديريات العامة للتربية ، تليها المدرسة ، ومن ثم المعلم والأهالي من حيث ؛ كون مادة الفن ليست ذات تأثير سواء بالسلب أم بالإيجاب على المعدل الكلي للطالب ، ولهذا لم تعد لها أية أهمية تذكر.
- وبالنسبة للمعوق الخاص بوضع مبحث التربية الفنية في الساعات الأخيرة من جدول الحصص الدراسية اليومية ، نجد الفقرة المذكورة قد احتلت المرتبة الثالثة في المجال الأول (المعوقات الإدارية) ؛ والتي تنص على : وضع مبحث التربية الفنية في الساعات الأخيرة من جدول الحصص . وبعد التحليل الإحصائي ، واستنادا إلى

المتوسطات والانحرافات المعيارية ، فقد وجدنا أنها حصلت على متوسط حسابي بلغ (3.69) وانحراف معياري (1.34) ، وهي بذلك تشكل أحد المعوقات الإدارية المهمة التي تواجه تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي ، حيث حصلت على درجة كبيرة كمعوق من المعوقات الإدارية التي تواجه تدريس التربية الفنية في المدارس التي خضعت للدراسة . وربما يُعزى هذا إلى عدم جدية بعض المدارس في الاهتمام بمادة التربية الفنية ، وهو إجراء سلبي لا يُحسب للمادة ، حيث إن بعض الإدارات المدرسية تعتبر مادة التربية الفنية فرصة للطالب ، فتضعها في آخر جدول الحصص ، مما قد يؤدي في كثير من الحالات إلى عدم تنفيذ الحصة ، وصرف الطلبة إلى بيوتهم . وبسبب هذا التصرف فإنه يتولد شعور سلبي لدى الطالب تجاه هذه المادة ، وتدني رغبته في حضورها . كذلك هي الحال بالنسبة لمعلم التربية الفنية ، حيث يساهم ذلك أيضا في تثبيط همته في تدريس المادة ، أو الإبداع فيها .

وبعد أن تعرفنا إلى أهم المعوقات الإدارية ، التي تحتل أعلى المراتب كمعوق ، لابد لنا من الإشارة إلى أن معظم فقرات المعوقات الإدارية قد حصلت على درجات متوسطة ، إلا أنها تدرجت من حيث ؛ المتوسطات الحسابية . وبالعودة إلى فقرات المجال نجد أن الفقرات التي نالت أدنى الدرجات وبدرجة معوق متوسط هي :

- تكليف معلم التربية الفنية بأعمال إدارية صرفة لا علاقة لها بتخصصه ودراسته ، حيث حصلت الفقرة المذكورة ، التي جاءت في آخر المجال، على أدنى متوسط حسابي بالمقارنة مع جميع الفقرات التي تضمنها المجال الإداري ، إذ كان متوسطها الحسابي (2.66) بانحراف معياري (1.37) ، وبدرجة معوق متوسطة.

- إشغال حصص التربية الفنية بمواد دراسية أخرى . وقد جاء هذا المعوق من حيث التسلسل بعد الفقرة السابقة ، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (1.33) ، وبدرجة معوق متوسطة.
- وبالنسبة للفقرة التي تنص على الآتي : توزيع حصص التربية الفنية على الإداريين أو المعلمين غير المتخصصين لتكملة النصاب . فقد حصلت على متوسط حسابي مقداره (2.86) وعلى انحراف معياري بلغ (1.53) ، وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة عماري (2001) ؛ حيث إن الدراسة المذكورة من ضمن توصياتها عدم توزيع حصص التربية الفنية على غير المختصين.

ب. **أما بالنسبة للمجال الثاني (المعوقات الأكاديمية)** ؛ فقد حصلت فقراته على أعلى المتوسطات من حيث ؛ كونها معوقات تتطلب من كل الأطراف المعنية بالتربية والتعليم دراستها ووضع الحلول لها ، حيث إنها حازت على المراتب الأولى كمعوقات أكاديمية تواجه تدريس التربية الفنية .

وفيما يلي ؛ استعراض للنتائج المذكورة :

- قلة اطلاع معلمي التربية الفنية على استراتيجيات وأساليب تدريس التربية الفنية الحديثة . وقد حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى من بين فقرات المجال الأكاديمي ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.71) وانحرافها المعياري (1.26) ، وبدرجة معوق كبيرة . وهذه النتيجة قد جاءت مشابهة لما توصلت إليه دراسة بول (Bowell , 2009) ؛ حيث أظهرت نتائج دراسته إلى وجود ضعف في قدرات المعلمين من حيث ؛ استخدام أساليب التدريس الحديثة ، والتي اعتبرها من

الصعوبات الكبيرة التي تواجه تدريس مادة الفن . كذلك تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة هانسترا (Hanstra ,2008) من خلال ما أوضحه من عدم تقديم استراتيجيات تدريس حديثة . وكذلك تماثلت مع ما توصلت إليه دراسة هدسون ، وآخرون (Hudson et. al , 2010) ، التي أشارت إلى عدم وجود الوسائل التي تواكب وسائل تكنولوجيا العصر، وربما يُعزى هذا الأمر إلى ضعف الاطلاع من قبل الوزارات على أحدث ما توصل إليه العالم المتقدم في تدريس هذه المادة ، أو ربما عدم وجود الورش التدريبية أو إقامة الندوات التعريفية ، التي تساعد المعلمين في تطوير أنفسهم ، والتي إن وجدت؛ ربما لا تنال الجدية المطلوبة من إدارات بعض المدارس من حيث ؛ إرسال كوادرها للمشاركة في هذه الورش والندوات ، والإفادة منها.

- وبالنسبة للمعوق الخاص بعدم وجود برامج للتدريب العملي والميداني للطلبة المتخصصين في التربية الفنية ، التي تتيح لهم التطبيق في المدارس أثناء دراستهم في الجامعات والكليات والمعاهد الأكاديمية ؛ فقد احتل هذا المعوق المرتبة الثانية من بين المعوقات الأكاديمية ، حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3.61) وانحراف معياري قدره (1.30) ، وبدرجة معوق متوسطة ، وهو ما توصلت إليه أيضاً دراسة عماري (2001) ، عندما أكد على أنه يجب وضع برامج إعداد معلمي التربية الفنية وفق الكفايات التعليمية اللازمة ؛ إذ أنَّ بعض طلبة التربية الفنية يذهبون إلى المدارس، وبسبب الكفاية العددية من معلمي التربية الفنية فإن المدارس لا تفتح أبوابها لإتاحة الفرص أمام الطلبة المتخصصين في التربية الفنية للتطبيق العملي

والتعرف على الواقع الفعلي ، وإنما تزوّدهم بخطابات تأييد تؤكد على أنهم أنهوا التطبيق العملي على أكمل وجه ، رغم عدم قيامهم بالدور المطلوب داخل المدارس.

- وفيما يتعلق بالمعوّق الخاص بضعف الكفايات الخاصة بتنفيذ حصة التربية الفنية لدى المعلمين الذين يتولون مسؤولية تدريسها ، حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.12) ودرجة معوق متوسطة . ويمكن أن يُعزى هذا المعوق إلى عدم توفّر الإعداد الأكاديمي الكافي لمعلمي التربية الفنية ، الأمر الذي يجعلهم يعانون من ضعف قدرتهم على تنفيذ الحصة ضمن الوقت المحدد لها.

وبعد أن تعرفنا إلى تلك المعوقات الأكاديمية التي تحتل المراتب المتقدمة ضمن المجال المذكور، لابد لنا من التعرف إلى تلك الفقرات التي جاءت آخر قائمة المعوقات ضمن المجال الأكاديمي ، والتي احتلتها كل من الفقرات التالية :

- القصور في تأهيل معلمي التربية الفنية أثناء خدمتهم التدريسية في الأساليب العلمية لتدريس التربية الفنية ؛ حيث جاءت هذه الفقرة آخر فقرات هذا المجال من حيث الأهمية بالنسبة للمعلمين ، فكان متوسطها الحسابي (2.88) ، وانحرافها المعياري (1.24) ، وبدرجة معوق متوسطة.
- أما التحاق الطلبة بالمعاهد والجامعات لإعدادهم كمعلمين للتربية الفنية لا يكون على أساس الموهبة والرغبة والقدرة ؛ فقد حصلت هذه الفقرة ضمن المجال الأكاديمي على متوسط حسابي بلغ (3.04) ، وانحراف معياري (1.22) ، ودرجة معوق كذلك متوسطة.
- وفيما يتعلق بضعف المهارة في إدارة وقت الحصة لدى معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة ؛ حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي قدره (3.08) وانحراف معياري قدره

(1.35) ، ودرجة معوق متوسطة . وقد تشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القحطاني (2005) من أهمية توفير التدريب الكافي للمعلمين على مهارات التدريس.

ج. **أما بالنسبة للمجال الثالث والأخير (البيئي الاجتماعي)** فقد احتلت الفقرات المبينة أدناه المراتب الأولى من حيث ؛ الأهمية حسب نظرة معلمي التربية الفنية في كلا البلدين (الأردن، والعراق) ، على هذا النحو :

- ضعف التعاون ما بين الأهالي والإدارات المدرسية ومعلم التربية الفنية . وهذه الفقرة حصلت على المرتبة الأولى من بين الفقرات التابعة لهذا المجال ، والذي يحتوي على (14) فقرة ، فقد نالت هذه الفقرة على متوسط حسابي بلغ (4.09) وانحراف معياري (1.10) ، وبدرجة معوق كبيرة. وربما يُعزى السبب إلى المستوى الثقافي للأهالي ، وأيضاً إلى أسلوب تعاملهم مع أبنائهم ، ومدى اهتمامهم بكل ما يتعلق بهذه المادة مع المدرسة وكادرها ، حيث أن بعض الأهالي يعتمدون اعتمادا كليا على المدرسة، الأمر الذي يجعلهم يُهملون مهمة متابعة تحصيل أبنائهم مع المدرسة، وأيضاً من الممكن رجوع السبب إلى الجانب المادي للأهالي ، إذ أنَّ هناك بعض الأهالي الذين لا يستطيعون توفير المواد الأساسية المطلوبة منهم لتغطية متطلبات هذه المادة . وحتى في حال وجود أية متابعة أو تعاون بين الأهالي وبين الإدارات المدرسية ، يكون ذلك على حساب مادة التربية الفنية ، إذ في كثير من الأحيان تكون الإدارة إلى جانب الأهالي عند اعتراضهم على أخذ هذه المادة ضمن المواد العلمية والاجتماعية الأخرى مما ينعكس سلبا على نفسية المعلم وبالتالي على عدم رغبته في إعطائها للطلبة.

- وفيما يتعلق بمعوق عدم ملاءمة البيئة المدرسية لممارسة الطلبة لهواياتهم الفنية ، فقد أظهرت نتائج التحليل بأن هذه الفقرة قد حصلت على متوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (1.28) ودرجة معوق كبيرة . وقد تشابهت النتيجة المذكورة مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي قام بها هانسترا وآخرون (Hanstra et .al , 2008)، والتي أشارت إلى عدم توفر مشاغل خاصة ووقت كاف يمكنان المعلم من تطبيق الجانب العملي للحصة . كما أكد على ذلك كل من دراسة باكير (Bakir ,2009) في النتيجة التي توصل إليها من عدم وجود مختبرات فنية تتعلق بتدريس مادة الفن لتنمية أحساس المتعلم بجمال بيئته ، وحبه لها ، والتعبير عنها ، كذلك دراسة هدسون وآخرون (Hudson et. al , 2010) فيما توصلت إليه من ضعف الإمكانيات المتاحة في المعامل والمراسم داخل المدارس . وربما يُعزى السبب إلى أمرين : أولهما مكاني ، حيث إن بعض المدارس تفتقد إلى المراسم ، والأماكن المخصصة لتنفيذ هذه المادة ؛ مما يشكل عائقا لدى المعلم والطلبة من عدم وجود المكان الملائم لتنفيذها . أما العامل الثاني فهو الذي يرتبط بمدى جدية معلم التربية الفنية ودافعيته لتنفيذ وتحقيق أهداف هذه المادة.
- وقد احتل المعوق الذي يشير الى عزوف أولياء الأمور عن توفير مستلزمات دراسة التربية الفنية على المرتبة الثالثة من بين المعوقات الاجتماعية. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة معوق كبيرة .

وربما يُعزى السبب إلى أمور ثلاثة : في مقدمتها العامل المادي للأهالي ، ومدى قدرتهم على توفير المواد المطلوبة للتربية الفنية . أما العامل الثاني فيكمن في

المستوى الثقافي للأهالي الذي يساعدهم على فهم وتقدير التربية الفنية واعتبارها مادة مثلها مثل باقي المواد الدراسية . في حين أن العامل الثالث والأخير يُمثّله العامل الديني ؛ من خلال اعتبار مادة التربية الفنية من المحرمات.

أما بالنسبة للفقرات التي احتلت المراتب الأخيرة كمعوقات تواجه تدريس التربية الفنية ضمن المجال الأكاديمي ؛ فهي على النحو الآتي :

- كثرة عدد الطلبة في القاعة الدراسية مما يؤثر على تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مادة التربية الفنية ، حيث جاءت في آخر فقرات المجال من حيث الأهمية ، ونالت متوسطا حسابيا بلغ (3.09) وانحرافا معياريا قدره (1.35) ، ودرجة معوق متوسطة .
- افتقار المراسم في حال وجودها إلى مستلزمات تدريس التربية الفنية. وقد نالت هذه الفقرة متوسطا حسابيا بلغ (3.33) ، وانحرافا معياريا مقداره (1.17) ، ودرجة معوق متوسطة أيضاً.
- عدم وجود قاعات خاصة بالتربية الفنية لإقامة المعارض فيها. وحصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (3.34) ، وانحراف معياري (0.82) ، بدرجة معوق متوسطة.

▪ ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات :

في هذا الجزء من البحث يتم التركيز على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، من خلال ما تم استخدامه من أساليب إحصائية ، على صعيد اختبار فرضيات الدراسة ، وفيما يلي ؛ استعراض لهذه النتائج .

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

بالنسبة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة على صعيد اختبار الفرضية الأولى على مستوى العينة المسحوبة من مدارس عمان وبغداد بصورة مستقلة وعلى مستوى العينة الكلية، التي تنص على الآتي : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها يُعزى إلى اختلاف متغير الجنس (ذكر / أنثى) ، حيث توصلت النتائج بالنسبة لعينة عمان إلى إلى رفض الفرضية الصفرية حيث كانت مستوى الدلالة أقل ويساوي (0.05) لصالح الذكور، أما بالنسبة للعينة المحسوبة من مدارس بغداد فقد جاءت مستوى الدلالة أكبر من (0.05) لذلك نقبل الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في معوقات تدريس التربية الفنية. وكذلك الحال بالنسبة للعينة الكلية وهذا ما بينه اختبار (t) حيث كان مستوى الدلالة للعينة الكلية ، عمان وبغداد (0.23) وهو أكبر من (0.05) ، إلا أن الفروق ظهرت ضمن مجال المعوقات الاجتماعية ، حيث بلغ مستوى الدلالة ، المعبر عنه بقيمة اختبار – t ، (0.02) ولصالح فئة الذكور بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.76) ، في حين كان المتوسط الحسابي لفئة الإناث أقل مما هو عليه لدى فئة الذكور ، حيث بلغت قيمته (3.57) ، وبانحراف معياري (0.85) ، وحسب تقديري فإن ذلك يمكن أن يُعزى إلى أن ميل الإناث ورغبتهن بمهنة التدريس أكبر مما هي عليه لدى الذكور. وربما أيضاً أن الذكور يتجهون إلى بعض المهن التي تدر عليهم مدخول مادي أكبر مما هو عليه في مهنة التدريس داخل المدارس، وربما أيضاً بسبب النظره لمهنة التدريس وبالأخص لهذه المادة.

ومن الجدير بالذكر ، أن النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية على مستوى اختبار الفرضية الأولى لم تتشابه مع النتائج التي توصّلتْ إليها أي من الدراسات التي تم الرجوع إليها ، نظراً لعدم استخدام متغير الجنس في تلك الدراسات جميعاً ، وإنما كان التركيز فيها مُنْصَبًّا على المعلمين أو الطلبة بشكل عام ، دون التركيز على الفروق في الخصائص التي تتعلق بالجنس.

2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

أما النتائج الإحصائية ذات الصلة باختبار الفرضية الثانية للدراسة ، التي تنص على الآتي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها يُعزى إلى اختلاف متغير التخصص (تربية فنية / تخصصات أخرى) ؛ فقد ظهرت فروق في العينة المسحوبة من مدارس عمان لصالح التخصصات الأخرى، بعكس عينة بغداد حيث لم تظهر فروق ظاهرية، أما بالنسبة للعينة الكلية فقد دلت على عدم ظهور فروق حسب قيمة اختبار (t) ، حيث بلغ مستوى الدلالة للمعوقات الكلية (0.66) وهو أكبر من مستوى الدلالة المفترض والبالغ (0.05) . ولكن النتائج على مستوى كل مجال للمعوقات على حدة ، دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأكاديمي ، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.00) وهو أقل من (0.05) ، وجاءت الفروق لصالح فئة غير المتخصصين من المعلمين ، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي (3.70) ، وبانحراف معياري (1.25) ، بينما كان المتوسط الحسابي لفئة المتخصصين من المعلمين (3.14) ، والانحراف المعياري بلغ (1.27) .

ويمكن أن يُعزى سبب هذه الفروق في المجال الأكاديمي إلى عدم اطلاع المعلمين غير المتخصصين على المواد التخصصية في التربية الفنية التي تساعدهم على تدريس هذه المادة في المراحل الأساسية ، إضافة إلى عدم معرفتهم بالمساقات التي يتناولها المتخصصون في المؤسسات الأكاديمية ؛ التي تتولى مسؤولية إعداد معلمي التربية الفنية . ولم تُظهر النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تشابها مع النتائج التي توصلت إليها أي من الدراسات السابقة المشار إليها ، على المستوى الكلي للمعوقات ، وإنما ظهر التشابه على المستوى الجزئي للمعوقات ، فقد تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عماري (2001) ، وذلك من خلال ما أشارت إليه هذه الدراسة من توصيات بعدم توزيع حصص التربية الفنية على غير المتخصصين ، كذلك هي الحال أيضا في دراسة القحطاني (2005) ، التي أوصت بضرورة توفير معلمين متخصصين في التربية الفنية ، وهو ما تراه وتدعو إليه الدراسة الحالية.

3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

وبالنسبة للفرضية الثالثة التي تبنتها الدراسة الحالية ، نجد أن النتائج التي أسفرت عن اختبار تلك الفرضية ؛ أشارت إلى ضرورة قبول الفرضية العدمية التي تقول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها تُعزى إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي (دبلوم ، بكالوريوس ، ماجستير) . فلم تظهر فروق على مستوى العينات المسحوبة من عمان وبغداد بصورة مستقلة وإنما ظهرت في العينة الكلية واستناداً إلى النتيجة المذكورة يمكن

القول بأن المتوسطات لكل من حملة الدبلوم ، البكالوريوس ، والماجستير متساوية ، لذلك لا توجد فروق بينهم على مستوى المعوقات بإطارها العام . لكن ؛ تلك الفروق تظهر على مستوى كل مجال من المجالات على حدة ، حيث نلاحظ أن نتائج الاختبار في المجال الإداري بمستوى دلالة (0.05) قد أشارت إلى وجود فروق لصالح كل من حملة الدبلوم والماجستير.

وقد تُعزى هذه الفروق إلى كون حملة شهادة الماجستير يسعون إلى تحقيق طموحاتهم بأخذ مكانهم في التدريس لدى الجامعات ، أو بسبب الشعور بأن عملهم ضمن الكادر التدريسي في المدارس ليس الطموح المطلوب الذي يسعون إلى تحقيقه ، وأن عملهم في هذه المدارس بمثابة محطة مؤقتة للانتظار إلى حين الحصول على فرصة للتدريس في الجامعات والمعاهد العالية ، سواء أداخل البلد أم خارجه . وقد كان على العكس من ذلك حملة شهادة البكالوريوس وكذلك الحال لحملة الدبلوم ، كونهم يعتبرون أن التدريس في المدارس هو الفرصة المناسبة لممارسة تخصصهم في فنون التربية الفنية.

4. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

أما بالنسبة لنتائج الفرضية الرابعة التي تنص على أنه : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلميها يُعزى إلى اختلاف البيئة (عمان ، بغداد) . فقد دلت النتائج الإحصائية على أنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة على صعيد الفقرات مجتمعة مع بعضها ضمن الاستبانة ، حيث أظهرت نتائج اختبار (F) إلى عدم وجود

فروق معنوية ، حيث كانت قيمة الدرجة المعنوية أكبر من (5%). ففقد حصلت المعوقات بصورتها الكلية على (0.11). أما الفروق الإحصائية فقد ظهرت في المجال الإداري ، حيث كانت قيمة (اختبار– F) أقل من (5%) ، حيث بلغت درجة المعنوية (0.02).

ومن الجدير بالذكر ؛ أن تلك الفروق كانت واضحة على مستوى عينة مدارس بغداد أكثر مما هي عليه في عينة مدارس عمان ، حيث بلغ المتوسط الحسابي في بغداد (3.87) والانحراف المعياري (1.30) ، بينما كان المتوسط في عمان (3.44) والانحراف المعياري (1.37) . وقد كانت النتائج المذكورة ، لاختبار F ، على العكس من النتائج المتحققة على مستوى المجال الأكاديمي ، حيث بلغت قيمة الاختبار (0.14) ، وكذلك المجال البيئي الاجتماعي الذي كانت درجته المعنوية قد بلغت (0.55) ، وهي أكبر من مستوى الدلالة المفترضة في الدراسة الحالية ، لذلك يمكن القول بعدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية في هذين المجالين من المعوقات.

وإذا تم الاعتماد على اختبار (t) يمكن أن يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تُعزى إلى الاختلاف البيئي ضمن كل مجال من المجالات ، كل على حدة ، حيث يتبين أن المتوسطات الحسابية قد تباينت في كلا البلدين . وحسب كل مجال من المجالات الثلاثة للمعوقات ؛ نجد أن المتوسطات بالنسبة للمجال الأول (الإداري) تشير إلى أن المعلمين في مدارس بغداد يعانون من حدة المعوقات الإدارية أكثر مما هي عليه في مدارس عمان العاصمة ، حيث بلغ المتوسط في بغداد (3.87) ، بينما بلغ في عمان (3.44) .

أما بالنسبة للمجالْين الثاني والثالث ، أي الأكاديمي والمجال البيئي الاجتماعي، فقد احتلت عمان المرتبة الأولى فيما يتعلق بالمعوقات الأكاديمية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي فيها (3.55) والانحراف المعياري (1.27) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي في بغداد (3.28) والانحراف المعياري (1.30) . وبالنسبة للمجال البيئي الاجتماعي فقد كانت قيمة المتوسط الحسابي (3.68) والانحراف المعياري (0.88) في مدارس عمان ، أما في بغداد فقد كان المتوسط (3.61) والانحراف المعياري (0.81).

وعلى مستوى المعوقات بإطارها العام فإن النتائج قد أشارت إلى تقدم مدارس بغداد على مدارس عمان ، وذلك باحتلال بغداد المرتبة الأولى ، حيث بلغ المتوسط (3.62) والانحراف المعياري (0.76) ، أما في مدارس عمان فقد بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.44) وانحرافها المعياري (0.79) . وتشير هذه النتائج إلى وجود فروق بين آراء معلمي التربية الفنية في عمان وفي بغداد بالنسبة للمعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية.

وربما يُعزى سبب تلك الفروق على مستوى مجال المعوقات الإدارية إلى عدم الاستقرار الذي تعاني منه بغداد ، وضعف اهتمام الإدارات المدرسية بمادة التربية الفنية من جميع النواحي الإدارية باعتبارها مادة غير ذات أهمية ، وأن المواد الأخرى أهم ، ويجب على المعلمين أن يغطوها ، إضافة إلى أن بعض الإدارات تعتبر مادة التربية الفنية تكملة للنصاب لبعض المعلمين . وقد تشابهت النتائج التي توصلنا إليها بشكل جزئي مع النتائج التي توصلت إليها كل من دراسة عماري (2001) ، والتي أشارت إلى ضرورة اختيار المدراء ، وتوعيتهم بأهمية مادة التربية الفنية كمادة منهجية ، ودراسة هاريل (Harrel , 2007) التي أشارت إلى عدم توفر التمويل الكافي لتدريس الفن،

ودراسة هانسترا (Hanstra , 2008) التي أشارت إلى أن من ضمن المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية عدم توفر مشاغل خاصة ، ووقت كافٍ لتطبيق الجوانب العملية للحصة ، وكذلك هناك النتائج التي خرجت بها دراسة هدسون وآخرون (2010 Hudson et. al ,) ، والنتائج التي توصلت إليها دراسة باكير (Bakir , 2009) .

التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن استخلاص التوصيات الآتية :

1. زيادة المخصصات المالية لمتطلبات التربية الفنية من قبل الوزارة والمديريات والإدارات المدرسية.
2. السعي من أجل زيادة التعاون ما بين الأهالي والإدارات المدرسية ومعلمي التربية الفنية.
3. توفير أماكن مخصصة من أجل تنفيذ درس التربية الفنية ، وخلق البيئة الملائمة لممارسة الطلبة لهواياتهم الفنية.
4. توجيه خطاب إلى دائرة المناهج العامة في العراق من أجل تخصيص كتب مقررة لمادة التربية الفنية.
5. محاولة التغيير من النظرة السلبية لمادة التربية الفنية ، والتوعية بأهمية هذه المادة ضمن المواد الدراسية الأخرى من خلال عقد الندوات والبرامج التي تساهم في تغيير هذه النظرة تجاه المادة.
6. محاولة إشراك معلمي التربية الفنية في الدورات المحلية والعربية والدولية للاطلاع على طرائق التدريس الحديثة ، وكذلك لإلقاء الضوء على آخر التطورات الحاصلة في تدريسها.
7. محاولة وضع مادة التربية الفنية وسط جدول الحصص من أجل إعطاء فرصة للعقل ؛ بأخذ استراحة بين المواد الاجتماعية والعلمية الصرفة.
8. تجشيع وتحفيز الذكور وتوجيههم لتدريس التربية الفنية وبالاخص في العاصمة الأردنية عمان لكي لا يكون تدريس هذه المادة حكراً على الإناث.

9. التركيز على أن يكون من يُدرس هذه المادة ملماً بها ويحمل شهادة اختصاص في التربية الفنية وهذا ما لا نراه في العاصمة الأردنية ، إذ يتم إعطاء تدريس هذه المادة لمدرسين غير اختصاص.
10. محاولة توزيع تدريس هذه المادة على المؤهلات جميعاً أن كانت دبلوم أو ماجستير في كلا البلدين ولا يعتمد التدريس على حملة مؤهل البكلوريوس.

المراجع :

▪ أوّلاً : المراجع العربية :

- إسماعيل ، إسماعيل شوقي (2002). **مدخل إلى التربية الفنية**، (ط2). الرياض: دار الرفعة للنشر والتوزيع.

- البسيوني، محمود (1965). **الفن الحديث**، (ط2). القاهرة: مطبعة دار المعارف.

- البسيوني، محمود (1975). **أصول التربية الفنية**، (ط2). القاهرة: مطبعة دار المعارف.

- البسيوني، محمود (1985). **أصول التربية الفنية**، (ط4). القاهرة : عالم الكتاب.

- البسيوني، محمود (1985). **الرسم في المدرسة الابتدائية**، (ط4) . القاهرة : دار المعارف.

- البسيوني، محمود (1994). **أسرار الفن التشكيلي**،(ط2). القاهرة : عالم الكتاب.

- البيروتي، أحمد محمد، وعواودة ، محمد أحمد ، والعلي، عدنان زكي، و عقلة، عبد الحكيم محمد (2006). **دليل معلم التربية الفنية الصف الرابع** ، وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج والكتب المدرسية ، عمان.

- جودي، محمد حسين (1997). **طرق تدريس الفنون**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الحطاب، قاسم (2012). **في فلسفة الجمال والفن**. العراق: مكتبة ومطبعة الرحمن.

- الحيدري، بلند (1994). **زمن لكل الأزمنة**، (ط2). القاهرة : مكتبة الإنجلو الأمريكية.

- الحيلة ، محمد محمود (1998). **التربية الفنية وأساليب تدريسها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الحيلة، محمد محمود (2008). **التربية الفنية وأساليب تدريسها**، (ط3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- خبريش، خالد (2006). **ما الجمال؟** رُجع بتاريخ 2013/1/26 من الموقع الإلكتروني http://www.annabaa.org/nbanews/59/100.htm

- الخطيب، علم الدين عبد الرحمن (1990). **الأهداف التربوية تصنيفاتها وتحديدها السلوكي** . الكويت : مكتبة الفلاح.

- خليفة، عبد الكريم (2005). **أساليب تدريس التربية الفنية**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع .

- ريد، هربرت (1986). **معنى الفن** ، ترجمة سامي خشبة . بغداد : دار الشؤون الثقافية.

- السني، أحمد قاسم و المحروس، عباس سعيد (1977). دليل **المعلم في التربية الفنية في المرحلة الإعدادية** . دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم.

- الشربيني، فوزي و الطناوي، عفت (2011). **تطوير المناهج** . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- طعيمة، رشدي أحمد وآخرون (2007). **المنهج المدرسي المعاصر: أسسه, بناؤه , تنظيماته , تطويره** . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عايش، أحمد جميل (2008). **أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية**. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- العتوم، منذر سامح (2007). **طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- عماري، جهاد (2001). **التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء برنامج التطوير التربوي الواقع والمرتجى** ، أطروحة دكتوراه ، كلية الفلسفة والعلوم الإنسانية ، جامعة الروح القدس، بيروت .

- عمرو، كايد وغنيم، خليل (1985). **التربية الفنية**. وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب ، سلطنة عمان.

- فضل، محمد عبد المجيد (2001). **التربية الفنية: مداخلها وتاريخها وفلسفتها، (ط2)** . الرياض.

- قانصو، أكرم (1996). **مبادئ التربية الفنية، (ط2)** . بيروت : دار المعارف.

- القحطاني، أميرة ناصر (2005). **مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس مدينة جدة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان.

- قزاز، طارق بكر (2013). **منهاج لورا تشابمن في تدريس التربية الفنية**، رُجع بتاريخ 13/ 1/ 2013 من الموقع الإلكتروني
.http://www.art.pub.sa/vb/showthread.php?p=9175

- الكناني، ماجد نافع والكناني، فراس علي (2012). **طرائق تدريس التربية الفنية**. العراق: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

- المشهداني، مدين (2001). **تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، العراق.

- ملحس، سعاد (1995). **التربية الفنية : أهميتها ودورها في حياة الفرد والمجتمع**. معهد الوكالة ، الأونروا / اليونسكو (P/AE20).

- مؤتمر اليونسكو المقام في سيؤول (2010). رُجع بتاريخ 28/ 10/ 2012 من الموقع http://www.unesco.org/new/ar/media-services/singleview/news/unesco_organizes_second_world_conference_on_arts_education_25_to_28_may_in_seoul/

- نبهان، يحيى محمد (2008). **الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- الهزاع، منصور (2001). **حقيبة معلم التربية الفنية**. الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.

- الهنيدي، منال عبد الفتاح (2012). **التربية الفنية لطفل الروضة**، (ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- هيلات، مصطفى قسيم و خصاونة ، فاطمة يوسف (2007). **التربية الفنية والموسيقية في تربية الطفل** . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2007). **الأهداف العامة للتربية الفنية**. إدارة المناهج ، عمان.

- وزارة التربية والتعليم المصرية (2007). وثيقة **منهاج التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي للمرحلتين (الابتدائية و الإعدادية)** رُجع بتاريخ 2013/1/7 من الموقع الإلكتروني http://teachersnetwork.moe.gov.eg/AboutMinistry/CDC/Documents/

▪ ثانياً: المراجع الأجنبية :

-Akinbogun T. L; Femi Kayode; Ogunduyile S. R and Ogunlade B. A (2011**) Artist-teachers, Teacher-artists and the Challenges of Higher Degrees in Nigerian University Education – A view from within Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies** (JETERAPS) 2 (2): 120-126 © Scholarlink Research Institute Journals, 2011 (ISSN: 2141-6990).

-Bowell Ian (2009**) Developing Confidence: Visual Art Teaching in a Primary School A four-paper thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Education Victoria** University of Wellington 2009

-Balkir Nur (2009) **Perceptions of Visual Culture in Turkish Pre-Service Art Teacher Preparation Vol. 3, No. 2 (July 2009) ISSN 1931-4744 @ Georgia Southern** University International Journal for the Scholarship of Teaching and Learning

-Haanstra Folkert , Wagenaar Hanneke And Strien Els van (2008) **Teachers' and students' perceptions of good art lessons and good art teaching**ISSN: 17435234 Volume 4 Issue 1 DOI: 10.1386/eta.4.1.45_1

-Harrell Linda Ann (2007**) The Florida State University College of Visual Arts, Theatre and Dance Beginning Art Teachers in Florida: Perceptions of Their Preparation to Teach Art A Dissertation submitted to the Department of Art Education in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy Degree Awarded Fall Semester**, 2007

-Hudson Peter, Lewis Karen, & Hudson Sue (2010**) Preserves teachers' real- world experiences for teaching art education**.

-Jewell, Richard (1996). **All the Arts Equal Beauty**, استرجع بتاريخ 2013/1/23 من الموقع
http://www.tc.umn.edu/~jewel001/humanities/book/8allarts.htm

-The Contribution of Arts Education to Children's Lives مؤتمر اليونسكو المقام في لشبونة/البرتغال (1999) استرجع بتاريخ 2013/1/6 من الموقع الألكتروني
http://portal.unesco.org/pv_obj_cache/pv_obj_id_EFE82D1CA90ACCD29CC78A571ADFE5F670D20800/filename/contribution+AE.pdf

الملاحق:

الملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها (دراسة مقارنة)

أولاً: المجال الإداري					
التسلسل	الفقرات	سلامة اللغة		انتماء الفقرات للمجال		الملاحظات
		مناسب	غير مناسب	منتمية	غير منتمية	
1	قلة اهتمام الإدارات المدرسية بالتربية الفنية					
2	تعويض المواد الدراسية الأخرى على حساب التربية الفنية					
3	إتلاف أرشيف واعمال طلبة التربية الفنية للسنوات السابقة وعدم الاحتفاظ بها					
4	اعتماد المدارس على الطلبة في توفير المستلزمات الواجب توفيرها لحصة التربية الفنية					
5	قلة اهتمام الوزارة بتوفير المستلزمات الواجب توفيرها في مراسم المدارس التي يحتاج لها الطالب في التربية الفنية					
6	اهتمام وتركيز معلم التربية الفنية على مادة الرسم فقط دون الأنشطة الأخرى مثل التشكيل بالطين الاصطناعي، أو الأوراق الملونة					
7	قلة اهتمام الطلبة بتهيئة واحضار المواد الفنية اللازمة خلال حصة التربية الفنية					
8	تعتبر مادة التربية الفنية من المواد غير الأساسية واعتبارها مكملة للنصاب					
9	اعتبار التربية الفنية درس ثانوي وليس له أي أهمية تذكر					
10	قلة صرف المخصصات المالية لمتطلبات التربية الفنية من الوزارة والإدارات المدرسي					
11	يتم إعطاء مادة التربية الفنية من قبل مديري ومعاوني (مساعدي) بعض المدارس كتكملة للنصاب					

12	قلة إقامة المعارض السنوية داخل وخارج المدرسة التي تمثل الإبداعات والمواهب الفنية للطلبة واكتشاف الموهوبين من خلالها والاهتمام بهم					
13	التقليل من شأن التربية الفنية من قبل معلمي المساقات الأخرى					
14	تكليف مدرس من تخصصات أخرى بتدريس التربية الفنية					
15	عدم إعطاء الإدارة التقدير الكافي لمساهمات معلم التربية الفنية في إظهار المدرسة					
16	وضع مساق التربية الفنية في الساعات الأخيره من جدول الحصص					
17	ضعف محاسبة الإدارة للطلبة عن غياباتهم في حصص التربية الفنية					
18	تكليف معلم التربية الفنية بأعمال إدارية صرفة ليس لها علاقة بتخصصه وبدراسته					
19	عدم إحتفاظ المدرسة بأعمال الطلبة المميزة التي يقوم بها خلال السنة					
20	ضعف تشجيع مديري المدارس لإشراك الطلبة في المسابقات المحلية والدولية والعالمية					

معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها (دراسة مقارنة)

ثانياً: المجال الأكاديمي						
التلسلسل	الفقرات	سلامة اللغة		انتماء الفقرات للمجال		الملاحظات
		مناسب	غير مناسب	منتمية	غير منتمية	
1	ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الأساسية					
2	ضعف الإعداد الاكاديمي لمعلم التربية الفنية أثناء سنوات دراسته في المعاهد والكليات والجامعات					
3	ضعف الإعداد التربوي لمعلم التربية الفنية					
4	ضعف قدرة معلمي التربية الفنية على مواكبة التطور في استخدام البرامجيات					
5	ضعف مهارات معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة					

6	ضعف تأهيل معلمي التربية الفنية في الجامعات على أساليب تدريس التربية الفنية					
7	ضعف الكفايات التي يمتلكها معلم التربية الفنية					
8	التحاق معلمي التربية الفنية بالمعاهد والجامعات لا يكون على أساس الموهبة والرغبة والقدرة					
9	عدم إشراك طلبة بعض أقسام الكليات الفنية بالتطبيق العملي في المدارس الأساسية خلال الأعداد الأكاديمي					
10	قلة إطلاع معلمي التربية الفنية على استراتيجيات وأساليب تدريس التربية الفنية الحديثة					
11	قلة عدد الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية					
12	المساقات ومفرداتها تدرس نظرياً أكثر منها عملياً لمعلمي التربية الفنية					
13	افتقار بعض أقسام الكليات التي تدرس الفنون إلى موضوعات (مقررات) دراسية لأصول تدريس التربية الفنية					

معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها (دراسة مقارنة)

ثالثاً: المجال البيئي الاجتماعي						
التلسلسل	الفقرات	سلامة اللغة		انتماء الفقرات للمجال		الملاحظات
		مناسب	غير مناسب	منتمية	غير منتمية	
1	افتقار بعض المدارس إلى مرسم للتربية الفنية					
2	افتقار المرسم إلى وسائل ومستلزمات تدريس التربية الفنية					
3	افتقار بعض المدارس إلى قاعات خاصة بالتربية الفنية لإقامة المعارض فيها وعرض الأعمال الفنية المميزة فيها					
4	اختلاف الاهتمام بالتربية الفنية من منطقة لأخرى حسب موقع المدرسة وملكيتها					

5	الأجواء في المدرسة غير مناسبة لممارسة الطلبة لهواياتهم واهتماماتهم خلال حصص التربية الفنية					
6	ضعف التعاون ما بين الأهالي والإدارات المدرسية ومعلم التربية الفنية					
7	ضعف اتجاهات وميول الطلبة لدراسة مادة التربية الفنية					
8	ضعف رغبة الطلبة وأولياء أمورهم أخذ حصص التربية الفنية مكانها في جدول الحصص					
9	ينتقص المجتمع من أهمية التربية الفنية ومعلميها					
10	ضغوط دينية من قبل أولياء الأمور من حيث باب التحليل والتحريم لدراسة الفنون					
11	عزوف اولياء الأمور عن توفير مستلزمات دراسة التربية الفنية وبخاصة في حال عدم توفيرها من قبل المدرسة					

الملحق (2)

أسماء محكمي أداة الدراسة

الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
الدكتورة كوثر محمد مراشدة		خبيرة تربوية لمادة التربية الفنية	وكالة الغوث الدولية
الدكتورة فريال محمد أبو عواد	استاذ مشارك	القياس والتقويم	الجامعة الأردنية
الدكتور عبد الرحمن علي الهاشمي	استاذ	مناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
الدكتور أمين أبو لاوي	استاذ	مناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
الدكتور محمود محمد صادق	استاذ	فلسفة فن	الجامعة الأردنية
الدكتورة ابتسام أبو خليفة	استاذ مساعد	قياس وتقويم	وكالة الغوث الدولية
الدكتور ماجد نافع الكناني	استاذ	طرائق تدريس التربية الفنية	جامعة بغداد
الدكتور صالح أحمد الفهداوي	استاذ	طرائق تدريس وتقنيات تدريس التربية الفنية	جامعة بغداد
الدكتور ضياء جعفر صادق	استاذ	علم نفس	جامعة بغداد
الدكتور معن جاسم محمد الخزرجي	استاذ مشارك	فلسفة تربية فنية	جامعة بغداد
الدكتورة ساهرة عبد الودود صالح	استاذ مشارك	علم نفس تربوي	جامعة بغداد
عامر فايز سبوبة		معلم تربية فنية	مدرسة محمد الشريفي
نداء رياض حسين البيطار		معلمة تربية فنية	مدارس الجزيرة

الملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية لمعلمي التربية الفنية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية
كلية العلوم التربوية والنفسية

زميلي المعلم / زميلتي المعلمة حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها (دراسة مقارنة)** "، للحصول على شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، وتأمل منكم بما عهدته فيكم من خبرة ودراية وأمانة علمية، ورغبة صادقة في تطوير البحث وتحقيق اهدافه العلمية، وبما اكتسبتموه من خبرات خلال سنوات تدريسكم وتحملكم لأمانة العلم المقدسة، المساعدة في استكمال بحثها والتفضل مشكورين مقدما تزويدها بآرائكم السديدة، والتي سيكون لها الدور الكبير للأرتقاء بمهنة التدريس بعامة وتدريس مادة التربية الفنية بخاصة، وذلك بالاجابة على محتويات الاستبانة المرفقة طيا. علما بان كافة المعلومات التي ستبدونها سيتم التعامل معها بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الإحترام والتقدير

الباحثة
شيماء عدنان تايه ذياب النعيمي

اولا – المعلومات ألأساسية:

الرجاء وضع إشارة (X) في المربع المناسب لكل من ما يلي:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. التخصص: تربية فنية ☐ تخصصات أخرى ☐
3. المؤهل العلمي: دبلوم ☐ بكلوريوس ☐ دراسات عليا ☐
4. البيئة: عمان ☐ بغداد ☐

ثانيا –المعلومات الخاصة بالاستبانة:

الرجاء اختيار التقدير الذي يتفق مع معتقداتكم لكل من العبارات أدناه بوضع اشارة (X) في المكان المناسب:

التلسلسل	المجال المتعلق بالإعداد الإداري	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
1	الاهتمام غير الكافي من قبل الإدارات المدرسية بالتربية الفنية					
2	إشغال حصص التربية الفنية بمواد دراسية أخرى					
3	ضعف الإهتمام بالنتاجات الفنية للطلبة وعدم وجود آليه للاحتفاظ بها وعرضها					
4	تكليف الطلبة بتوفير المواد والأدوات والتجهيزات اللازمة لحصة التربية الفنية					
5	عدم توافر مراسم ومشاغل للتربية الفنية في المدارس					
6	تركيز معلم التربية الفنية على مادة الرسم دون الأنشطة الفنية الأخرى					
7	عدم اهتمام الطلبة بتهيئة المواد الفنية وإحضارها خلال حصة التربية الفنية					
8	النظرة إلى التربية الفنية بإعتبارها مادة غير أساسية وغير مهمة					
9	قلة التخصيصات المالية لمتطلبات التربية الفنية من الوزارة والمديريات والإدارات المدرسية					
10	توزيع حصص التربية الفنية على الإداريين أو المعلمين غير المتخصصين لتكملة النصاب					
11	قلة المعارض الفنية الداخلية والخارجية التي توفر الفرص لأظهار الإبداعات والمواهب الفنية للطلبة					
12	قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس التربية الفنية					
13	ضعف التقدير والتحفيز لمعلم التربية الفنية					

14	وضع مبحث التربية الفنية في الساعات الأخيرة من جدول الحصص					
15	ضعف متابعة الإدارة للطلبة عن غياباتهم في حصص التربية الفنية					
16	تكليف معلم التربية الفنية بأعمال إدارية صرفه ليس لها علاقة بتخصصه وبدراسته					
17	ضعف التشجيع للطلبة الموهوبين فنياً وتحفيزهم للمشاركة في المسابقات المحلية والعربية والعالمية					
18	جهل بعض مديري المدارس بأهمية التربية الفنية					
19	ضعف تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة الفنية					
التسلسل	المجال المتعلق بالجانب الأكاديمي	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
20	ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية في أثناء سنوات دراسته في المؤسسات التعليمية					
21	ضعف الإعداد التربوي لمعلم التربية الفنية الذي يمكنه من القيام بواجباته التربوية أثناء الخدمة					
22	ضعف الرغبة لدى معلمي التربية الفنية لمواكبة التطور في استخدام البرامج الحاسوبية في تدريس التربية الفنية					
23	ضعف المهارة في إدارة وقت الحصة لدى معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة					
24	القصور في تأهيل معلمي التربية الفنية في أثناء خدمتهم التدريسية على الأساليب العلمية لتدريس التربية الفنية					
25	عدم وجود الاهتمام المطلوب في تنمية مهارات التخطيط للدرس لدى معلم التربية الفنية					
26	إلتحاق الطلبة بالمعاهد والجامعات لإعدادهم كمعلمي للتربية الفنية لا يكون على أساس الموهبة والرغبة والقدرة					
27	عدم وجود برامج للتدريب العملي لطلبة التربية الفنية والتطبيق في المدارس أثناء دراستهم في الجامعات والكليات والمعاهد الأكاديمية					
28	قلة الدورات والورش التدريبية الموجهة لمعلمي التربية الفنية أثناء الخدمة					
29	قلة اطّلاع معلمي التربية الفنية على استراتيجيات وأساليب تدريس التربية الفنية الحديثة					
30	افتقار معلم التربية الفنية لمهارات التطبيق العملي للمواضيع الفنية					

31	إفتقار بعض الكليات التي تدرس الفنون إلى موضوعات (مقررات) دراسية لأصول تدريس التربية الفنية					
32	ضعف كفايات تنفيذ حصة التربية الفنية لدى معلمي التربية الفنية					
33	عدم وجود معايير مناسبة لتقويم آداء الطلبة في حصة التربية الفنية					
التسلسل	المجال المتعلق بالبيئة الاجتماعية	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
34	افتقار المراسم في حال وجودها إلى مستلزمات تدريس التربية الفنية					
35	عدم وجود قاعات خاصة بالتربية الفنية لإقامة المعارض فيها					
36	اختلاف الاهتمام بالتربية الفنية من منطقة لأخرى حسب موقع المدرسة وملكيتها					
37	عدم ملاءمة البيئة المدرسية لممارسة الطلبة لهواياتهم الفنية					
38	ضعف التعاون ما بين الأهالي والإدارات المدرسية ومعلم التربية الفنية					
39	ضعف اتجاهات الطلبة لدراسة مادة التربية الفنية					
40	ضعف رغبة الطلبة وأولياء أمورهم أخذ حصص التربية الفنية ماكنها في جدول الحصص باعتبارها مضيعه للوقت والجهد					
41	ضعف تقدير المجتمع لأهمية التربية الفنية					
42	معاناة أولياء الأمور من ضغوط دينية من باب التحريم والتحليل لدراسة الفنون					
43	عزوف أولياء الأمور عن توفير مستلزمات دراسة التربية الفنية					
44	قلة المراجع والكتب الفنية في المكتبة المدرسية					
45	كثرة عدد الطلبة في القائمة الدراسية مما يؤثر على تحقيق أهداف التربية الفنية					
46	عدم توفر كتب مقررة لمادة التربية الفنية					
47	عدم قدرة معلمي التربية الفنية على إثبات أهمية الفن في المجتمع وربطه بالحياة					

الملحق (4)

الكتاب الصادر من جامعة عمان العربية لمدير التربية والتعليم عمان الأولى

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

عطوفة مدير تربية و تعليم عمان الاولى المحترم

التاريخ: 2013/1/16

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة شيماء عدنان تايه ، المسجلة في برنامج الماجستير تخصص (مناهج وطرق تدريس عامة) بدراسة حول" معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلّميها " دراسة مقارنة" " وتتضمن الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من معلمي المدارس الاساسية التابعة لمديريتكم الموقرة ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور أسمها اعلاه.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

العميد

أ.د.عدنان الجادري

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف ، ٥٥٤٠٠٤٠ (٩٦٢٦) - فاكس ، ٥٥١٠٨١٩ (٩٦٢٦) - ص.ب (٢٢٣٤) رمز بريدي ، (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL : (9626) 5540040 - FAX : (9626) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

الملحق (5)

الكتاب الصادر من جامعة عمان العربية لمدير التربية والتعليم عمان الثانية

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

عطوفة مدير تربية و تعليم عمان الثانية المحترم

التاريخ: 2013/1/16

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة شيماء عدنان تايه ، المسجلة في برنامج الماجستير تخصص (مناهج وطرق تدريس عامة) بدراسة حول" معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلّميها " دراسة مقارنة" " وتتضمن الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من معلمي المدارس الاساسية التابعة لمديريتكم الموقرة ، ودلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور أسمها اعلاه.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

العميد

أ.د.عدنان الجادري

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف ، ٥٥٤٠٠٤٠ (٩٦٢٦) – فاكس ، ٥٥١٠٨١٩ (٩٦٢٦) – ص.ب (٢٢٣٤) رمز بريدي ، (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL : (9626) 5540040 - FAX : (9626) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

الملحق (6)

الكتاب الصادر من جامعة عمان العربية لوزير التربية لجمهورية العراق

جامعة عمان العربية
Amman Arab University
كلية العلوم التربوية والنفسية

وزير التربية والتعليم لجمهورية العراق المحترم
العراق: بغداد

246/7/1:ع
التاريخ:٢٠١٣/٣/٥

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الآنسة شيماء عدنان تايه التميمي المسجلة في برنامج الماجستير تخصص (المناهج وطرق التدريس) بدراسة بعنوان "معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها (دراسة مقارنة) " وتتضمن الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على المعلمين في المدارس الأساسية في جمهورية العراق، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور اسمها أعلاه.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

رئيس الجامعة
أ.د. امين محمود

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف: ٥٥٤٠٠٤٠ (٦ ٩٦٢) - فاكس: ٥٥١٠٨١٩ (٦ ٩٦٢) - ص.ب:(٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN -TEL: (962 6) 5540040 - FAX: (962 6) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

الملحق (7)

موافقة وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

الرقم/٣/١١٠/٧٥١٠
التاريخ١٤ ربيع الثاني ١٤٣٤
الموافق٢٠١٣/٠٢/٢٥

السيد مدير إدارة التخطيط والبحث التربـــــــــــــوي
السيد مدير إدارة الموارد البشريـــــــــــــــــــة
السيد مدير التربية والتعليم للواء قصبة عمان/محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمـــــة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطالبة شيماء عدنان نايه النعيمي بإجراء دراسة عنوانها " معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها دراسة مقارنة"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة عمان العربية، ويحتاج ذلك إلى الحصول على بيانات ومعلومات من إدارتكم، وتطبيق استبانة على عينة من معلمي التربية الفنية في المدارس التابعة لمديريتكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتوره
ميسر خليل الحياشنه
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ٣/١٠

المرفقات:٤ صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٧١٨١١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦١٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٩٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن البريد الإلكتروني www.moe.gov.jo

الملحق (8)

موافقة مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى

مدارس الكلية العلمية الإسلامية
الإدارة المدرسية
التاريخ ٢٠١٣/٦/٤
رقم الوارد ٦٣٦

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى

الرقم ٢١٥١/١٢
التاريخ ١٤٣٤/٤/١٥هـ
الموافق ٢٠١٣/٢/٢٥م

مديري ومديرات المدارس الأساسية

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣/١٠/٧٥١٠ الموافق ٢٠١٣/٢/٢٥ م.

تقوم الطالبة شيماء عدنان تايه النعيمي بإجراء دراسة عنوانها:

" معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها دراسة مقارنة "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج و طرق تدريس في جامعة عمان العربية .

الأمر الذي يحتاج إلى الحصول على بيانات و معلومات من إدارتكم و تطبيق استبانه على عينة من معلمي التربية الفنية في مدارسكم .

راجيا تسهيل مهمة الباحثة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها على أن تتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم
د. رشيد عباس
مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة : مدير الشؤون التعليمية والفنية .
نسخة : ر.ق التدريب والتأهيل والأشراف التربوي .
نسخة : عضو قسم الإشراف.

تلفون :(٦ - ٥٦٩١٨١ - ٠٦) فاكس : (٠٦-٥٦٩٥٨٠٠) ص.ب : (٩٥٧٩ الوبيدة)
المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٦٥٦٧١٨١ ٥ ٩٦٢ ٦ فاكس ٦٥٦١٠١٩ ٥ ٩٦٢ ٦ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

الملحق (9)

موافقة مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية (لواء الجامعة)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربيـــة و التعليـــم

مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة / محافظة العاصمة

الرقـــم : .....
التاريخ : .....
الموافق : .....

مديري المدارس الأساسية و مديراتها (الحكومية و الخاصة)

الموضوع : بحث تربوي / تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

إشارة لكتاب معالي وزير التربية و التعليم رقم 7510/10/3 تاريخ 2013/2/25

تقوم الطالبة شيماء عدنان تايه النعيمي بإجراء دراسة عنوانها " معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها دراسة مقارنة " ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص (مناهج و طرق تدريس) في جامعة عمان العربية ، ويحتاج ذلك إلى الحصول على بيانات و معلومات و تطبيق استبانة على عينة من معلمي التربية الفنية في مدرستكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه و تقديم المساعدة الممكنة لها ، على أن يتم الاستبانة المطبقة مع الاستبانة المرفقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

مدير التربية والتعليم

د. سيف الحجايا
مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة / مدير الشؤون التعليمية و الفنية
نسخة / رئيس قسم التدريب و التأهيل و الإشراف التربوي
نسخة / كاتب الإشراف
نسخة / الديوان
م ر 2/26

هاتف : ٤٦٤٦٣٠٤ ، فاكس: ٤٦٢٧٨١٤ ، ص.ب ٩٦٢٥٣٠ الضيعة الرياضية ، الموقع الالكتروني http://www.moe.gov.jo/dir/AMMAN2/index.htm

الملحق (10)

موافقة المديرية العامة للتعليم العام في جمهورية العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة للتعليم العام
مديرية شعبة الإدارة والمتابعة
العدد / ٢١١٥
التاريخ / ١٢ / ٢ / ٢٠١٣

لكريمات الأمهات في يوم المرأة العالمي لأنهن رمز التضحية والوفاء

إلى / المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

نرافق لكم طلب السيدة **(شيماء عدنان تايه)** لتسهيل مهمتها لإجراء دراسة بحثية.

مع التقدير ...

المرافقات :-

- نسخة من طلب السيدة.
- نسخة من كتاب رئيس الجامعة.

عادل عبد الرحيم مجيد
المدير العام
٢٠١٣ / ٢ / ١٤

نسخة منه إلى :-

- المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى للغرض نفسه ... مع التقدير
- مكتب المدير العام.
- شعبة الإدارة والمتابعة ... مع الأوليات

أثير ٣/١٣

الملحق (11)

موافقة المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى

جمهورية العراق
وزارة التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / ١
قسم التعليم العام
العدد : ١٢١٥٤
التاريخ : ٢٠١٣/٢/١٣

إلى / إدارات المدارس الابتدائية المرتبطة بديوان المديرية كافة

م/تسهيل مهمة

بناء على ما جاء بكتاب وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم العام مديرية شعبة الادارة والمتابعة المرقم ٣١١٥ في ٢٠١٣/٣/١٢ يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (شيماء عدنان تايه) في قسم مناهج وطرق تدريس لغرض اكمال بحثها المرسوم (معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلميها)

***مع التقدير ***

عوض صالح محمد
المدير العام/ وكالة
٢٠١٣/٣/

نسخة منة إلى/
وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم العام / مديرية شعبة الادارة والمتابعة للعلم مع التقدير .
قسم التعليم العام / للست كريمة/ مع الاوليات .
الموما اليه
الاوراق

٢٠١٣/٢/١٤

الملحق (12)

موافقة المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى
قسم: التخطيط التربوي/شعبة البحوث والدراسات
العدد: ٢٠٧
التاريخ: ٤ / ٢٠١٣

الـى / ادارات المدارس الابتدائية كافة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة.....

اشارة الى كتاب وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم العام /مديرية شعبة الادارة والمتابعة المرقم ٣١١٥ في ٢٠١٣/٣/١٢

يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (شيماء عدنان تايه) / اختصاص المناهج وطرق التدريس لغرض توزيع الاستبانه الخاصة ببحثها الموسوم ((معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميها)) دراسة مقارنة للفصل الثاني من العام الدراسي الحالي ٢٠١٢/٢٠١٣.

لاتخاذ ما يلزم.....مع التقدير.

جمهورية العراق REPUBLIC OF IRAQ وزارة التربية MINISTRY OF EDUCATION

عبد حسين ناهر

م/ المدير العام
٢٠١٣/٤/

نسخة منه الى
مكتب السيد المدير العام المحترم .....للعلم مع التقدير.
قسم التخطيط التربوي .....للعلم مع التقدير.
شعبة البحوث والدراسات .....مع الاوليات.